الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢٤ ايلول ١٩٨٨ م – ١٣ صفر ١٤٠٩ هـ – العدد ٦٩٤٧ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ خبراء اقتصاديون فرنسيون يشيدون بجهود قيادتنا لتجنيب الاقتصاد العراقي مخاطر الحرب الايرانية ■



عراق القائد صدام حسين يمتلك طاقات اقتصادية كبيرة

■ ٤٤٨٤٤ مواطناً كردياً عادوا الى الوطن مستفيدين من قرار العفو العام حتى مساء أمس ■

■ رئيس وفد الصليب الاحمر وفريق من البرلمانيين الاوربيين يفندون ما تعرض له العراق من افتراءات ■

■ القائد صدام حسين يتلقى برقية من وزير اعلام البحرين ■

انتصاراتكم العظيمة حققت للعراق العزة والكرامة

■ بغداد/واع : هنأ السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين ، السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة التي حققت للشعب العراقي العزة والكرامة .

جاء ذلك في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد .. من السيد طارق المؤيد بمناسبة اختتام زيارته للعراق التي شارك خلالها في اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي عقدت مؤخرا في بغداد وفي ما يلي نص البرقية

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله
بغداد – الجمهورية العراقية .

يطيب لي بمناسبة اختتام زيارتنا للجمهورية العراقية الشقيقة ، ان ارفع الى فخامتكم اسمى ايات الشكر والتقدير لتفضلكم باستقبالنا مع وفود مؤتمر وزراء الاعلام العرب والتوجيهات السديدة التي تكرمتم بها من خلال كلمتكم الرائعة للوفود المشاركة في المؤتمر . كما اتشرف بان اتوجه لكم بخالص الامتنان على الحفاوة وكرم الضيافة التي لقيناها خلال وجودنا بين

البقية على ص ١١

■ ندوة اقتصادية عربية فرنسية :

الاقتصاد العراقي قوي ومتين ويبشر بمستقبل مزدهر

■ باريس/واع : نظمت الغرفة التجارية العربية الفرنسية ندوة اقتصادية تحت اسم (اليوم الاقتصادي العراقي) .

وشارك في الندوة السيد وكيل وزارة النقل والمواصلات نائب رئيس الجانب العراقي للجنة الثنائية العراقية – الفرنسية المشتركة وعدد من الخبراء في وزارة الصناعة والتجارة العراقية والسفير العراقي لدى فرنسا .

كما شارك فيها عدد من المسؤولين والاخصائيين الفرنسيين في وزارات الاقتصاد والتجهيز والاسكان والنقل الفرنسية ومندوبون عن مؤسسات وشركات وبنوك من مختلف ميادين القطاع الاقتصادي والتجاري الفرنسي .

وقدم السيد وكيل وزارة النقل والمواصلات عرضا مفصلاً للمنجزات

البقية على ص ١١

■ حتى مساء امس ■

(٤٤٨٤٤) مواطناً كردياً عادوا الى الوطن

■ بغداد/واع : بلغ عدد المستفيدين من قرار العفو الشامل الذي أصدره مجلس قيادة الثورة اربعة واربعين الفا و (٨٤٤) مواطنا منذ صدور القرار في السادس من الشهر الحالي حتى مساء امس .

واصبح عدد النساء من بين المستفيدين احد عشر الفا و (١١١) امرأة وعدد الأطفال اثنين وعشرين الفا و (٤٩٠) طفلا وعدد الرجال عشرة الاف و (١٧٢) وعدد الشيوخ الفا و (٧١) .



السلام قرين الانتصار

سجل العراق انتصاره الرسمي المبين ، بعد قتال عنيف ومتواصل قارب في زمنه الثماني سنوات . في مواجهة هي الأطول والاخطر والاشرس في تاريخ المواجهات التي خاضتها الامة العربية ضد اعدائها .

وازاء شراسة العدوان الايراني ، وتكالب القوى والاطراف الامبريالية والصهيونية المعروفة على دعم ايران ، وطبيعة الهجمات الشريرة التي تصدى لها جيشنا الباسل في ميادين القتال . وقبل هذا ازاء الأهداف التوسعية والنيات الظلامية الملعونة التي استند عليها حكام ايران في عدوانهم ، يكون النصر العراقي نصرا تاريخيا بكل ما في الكلمة من معنى . واقعا وابعادا ونتائج ملموسة .

وعندما يكون النصر العراقي بهذا المستوى الدقيق من المعاني . وعندما يكون قد تعمد بتضحيات عزيزة ، بشرية ومادية ليست هينة . فانه يشكل حقيقة ثابتة وراسخة ، وليس حالة مؤقتة عابرة يمكن ان تتغير بسهولة ، او تنطفىء شعلتها لمجرد تعرّضها لأية رياح هوجاء من اية جهة تنطلق .

والذي نقوله هنا ليس كلاما عاما يقال ، وانما هو تذكرة لمن يحاول من حكام ايران ان يتوهم ويتناسى سنوات الحرب ومصير ايران فيها ، ولاسيما بعد ان امتلك العراق جميع عوامل النصر والاقتدار السوقية منها والتعبوية ، على مستوى القيادة الفذة ذات النظر الثاقب ، او على مستوى القوات المسلحة وامكاناتها القتالية المتنوعة والمتطورة ، او على مستوى الشعب المستعد دائما للتضحية والمعبّر عن وفائه لأرضه ولقيادته ، بمختلف الوسائل والاشكال .

نعم : نقول هذا ونعلنه ولا نخفيه . في هذا الوقت بالذات ، الذي يتوهم فيه حكام ايران ، مثلما تظهره تصريحاتهم وتهويشاتهم ، كانهم وافقوا على قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) الذي رفضوه طوال عام كامل ، من مواقع التفوق العسكري والاقتصادي لا الهزائم والانحدارات الشنيعة التي صاح حلفاؤهم – قبلهم – الغوث منها . وادركوا – قبلهم ايضا ربما – ان ذراعهم الممثلة بالنظام الايراني لتنفيذ مؤامرة الحرب قد كُسرت وتحولت الى مزق غير صالحة لـ ، تجبير ، اصلا ، وبالتالي فهي غير صالحة للاستعمال بالضرورة .

اما الدوائر الامبريالية والصهيونية التي حاولت – وما تزال – توجيه رياحها ناحية العراق القوي المنتصر ، فعليها هي الاخرى ان تدرك حقيقة الانتصار العراقي المبين وتفهمه جيدا ، فهي بهذه ، الرياح ، لن تضعف موقف العراق التفاوضي مع ايران ، الذي يستند على قوة الانتصار وزخمه المتعاظم ، بل لقد لعبت اسخف اوراقها لانها كشفت بدليل اوضح من اي دليل ، انها حريصة على النظام الايراني اكثر من حرصها على مصالحها في الوطن العربي ، وانها سلمته جميع اوراقها في رهانها الخاسر ضد العراق والامة العربية ، واعتمدته حصانها في حلبة صراع لا نفع فيها يرتجى منه ومن امثاله ، كعبد الدجالين حافظ اسد وزبانيته على سبيل المثال .

وها هي الايام القليلة الماضية ، اثبتت ان تلك ، الرياح ، الخبيثة اعطت لحكام ايران

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ (١١) شهيداً و (٣٦) جريحاً فلسطينياً ■

معارك شوارع في الارض المحتلة

■ البنك المركزي الصهيوني يطلق صفارة انذار اقتصادية ■

■ القدس المحتلة / ا. ف. ب / رويتر : اطلق بنك (اسرائيل) المركزي صفارة الانذار للحكومة الصهيونية . محذرا من ان الانتفاضة الفلسطينية مزقت الاقتصاد الصهيوني . بينما اشتدت المواجهات في مدن وقرى الارض المحتلة واستؤنفت حرب الحرائق .

وقال مراسلون لوكالتي انباء رويتر والصحافة الفرنسية ، ان الموقف الامني في قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة قد تدهور للغاية . وينذر بعواقب سيئة على الرغم من ان القوات (الاسرائيلية) المحتلة مضت على نطاق واسع في استخدام نيران اسلحتها الحية ضد الفلسطينيين . وتشن يوميا حملة مداهمات في الاحياء العربية تسفر عن قتلى وجرحى بين الاطفال والشبان العرب .

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الصهيونية داهمت يوم امس الاول منزل فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية وقتلته امام شهود عيان ، لتثبت ان تصريحات الخارجية الامريكية بشان حماية الفلسطينيين ممن يحملون الجنسية الامريكية ليست سوى ادعاء .

وقال المراسل ان هذا هو ثاني شهيد فلسطيني يحمل الجنسية الامريكية منذ اعلان وزارة الخارجية الامريكية لبيانها

البقية على ص ١١

■ مؤتمر قدسية الحرمين ■

الرئيس التونسي يشجب ممارسات الجهات المتسترة بالاسلام

■ تونس/واع . بدات هنا امس اعمال مؤتمر قدسية الحرمين الشريفين برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، ومشاركة وفود من اثنتي عشرة دولة .

وشجب الرئيس التونسي في كلمة افتتح بها المؤتمر ممارسات الجهات المتسترة بالاسلام التي تعمل على تقويض وحدة المسلمين وزعزعة امنهم واستقرارهم .

واكد ان الحرمين الشريفين في مكة والمدينة المنورة مرتبطان في قلب كل مؤمن بالمسجد الاقصى والقدس الشريف .

ودعا الى اجتماع كلمة المسلمين لنصرة القضية الفلسطينية حتى يعود الحق لأصحابه وينجلي الظلم .

ويذكر ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام يناقش عددا من المسائل المتعلقة بالحرمين الشريفين ولاسيما العناية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ومسؤولية الدولة الراعية لهما ووفاء المسلمين لقدسية الحرمين .

■ بعد زيارة ميدانية ■

فريق البرلمان الاوربي يفند الافتراءات ضد العراق

■ انقرة/واع : ايد فريق من البرلمانيين الاوربيين امس البحوث والفحوصات الطبية التي اجرتها الفرق الطبية التركية ، والتي اثبتت عدم استعمال العراق الأسلحة الكيمياوية ضد الاكراد العراقيين الذين هربوا الى تركيا مؤخرا .

واشار الفريق البرلماني الاوربي في ختام جولة تفقدية لمخيمات الهاربين في المناطق الشرقية من تركيا الى انه لم يتم اثناء الجولة العثور على اية حالة اصابة بالاسلحة الكيمياوية . وان الحالات المرضية التي كان يشك فيها لم تتعد كونها تدخل في امراض الحساسية والفطريات التي يصاب بها الانسان بشكل اعتيادي .

ويذكر ان الفريق البرلماني الذي يتكون من برلمانيين المان وبريطانيين كان قد اوفد من قبل المجلس البرلماني الاوربي يوم الاثنين الماضي ، وذلك من اجل الاطلاع على اوضاع الهاربين .

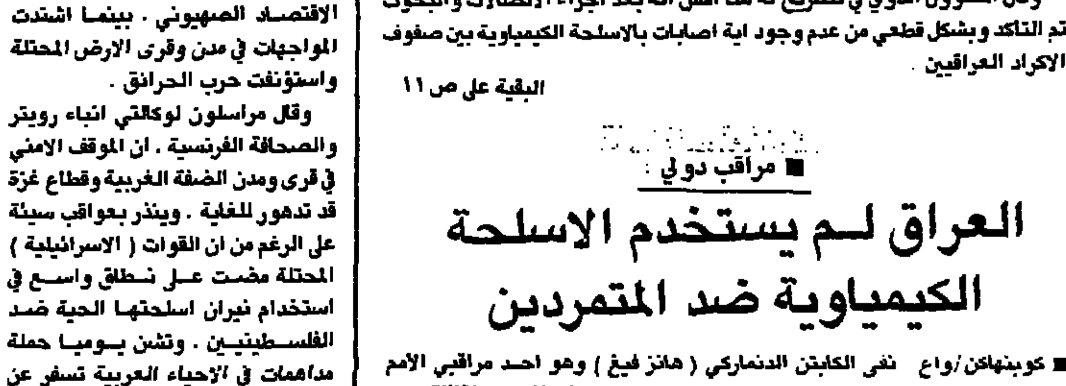
■ رئيس وفد الصليب الاحمر :

لاوجود قطعياً لاصابات كيمياوية بين الاكراد الفارين الى تركيا

■ انقرة/واع : اكد (برنار بيفرلي) رئيس وفد هيئة الصليب الاحمر الدولية عدم وجود اية اصابات بالأسلحة الكيمياوية بين صفوف الاكراد العراقيين الذين عبروا الى تركيا .

وقال المسؤول الدولي في تصريح له هنا امس انه بعد اجراء الاتصالات والبحوث تم التاكد وبشكل قطعي من عدم وجود اية اصابات بالاسلحة الكيمياوية بين صفوف الاكراد العراقيين .

البقية على ص ١١



■ مراقب دولي :

العراق لم يستخدم الاسلحة الكيمياوية ضد المتمردين

■ كوبنهاكن/واع نفى الكابتن الدنماركي (هانز فيغ) وهو احد مراقبي الأمم المتحدة المكلفين بمراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران المزاعم القائلة بان اسلحة كيمياوية قد استخدمت ضد المتمردين في شمال العراق .

وقد جاء هذا النفي في مقابلة اجرتها الاذاعة الدنماركية التي تملكها الدولة مع الكابتن (هانز فيغ) نقلتها امس وكالة الانباء الفرنسية .

وقال المراقب الدنماركي انه وزملاءه من مراقبي الأمم المتحدة لم يلاحظوا اي اثر لاستخدام هذه الاسلحة في اجهزة الرصد المتطورة الموضوعة تحت تصرفهم

امريكا والثوابت العربية

■ عبدالله احمد حسين ■
مفكر عربي وكاتب سياسي/الكويت

قدمت واشنطن معدات الى (اسرائيل) واعطت مساعدات فنية لها لكي تقوم بتركيب قمر صناعي وتطلقه في سماء المنطقة ليكون عونا لها على كشف المواقع العربية الهامة .

ان هذا العون الامريكي (لاسرائيل) ياتي متزامنا مع ما ادعته على العراق ، ومع مفاوضات جنيف ، ومع النصر العراقي المبين . وهذه مسالة تدعو للاهتمام والعناية والتدقيق ، فلاذا اضفنا الى هذا عبث امريكا الاخير في لبنان ومحاولة فرض واقع عليه مع قوى عربية عميلة امكن ان نقول ان التدخل الامريكي المعادي للعرب قد بلغ حدا جعلنا نتصور ان واشنطن رأت ان تجابه العرب بما تريد دون تحفظ ودون روية وهذا يؤكد على انها وصلت الى حالة من القناعة جعلتها تتصور ان الارادة العربية قد شلت تماما او ان هذه الارادة لا وزن لها ولا قيمة .

لا نملك . بل ليس من حقنا ان نناقش امريكا في قناعاتها . إلا ان من حقنا ان نواجه هذه القناعات اذا كانت توجه اضرارا معينة وشديدة الخطر على الثوابت العربية التي لا يجوز ان يسكت العرب عن تعرض امريكا لها الا اذا سكتوا عن محاولات اغتيالهم والقضاء عليهم .

ان اول هذه الثوابت ان تقوية (اسرائيل) تعني اضعاف العرب وان دعمها بمعدات لاقمارها الصناعية يعني ان تكون الارض

البقية على ص ١١

■ الملك فهد :

دعوة الشبان السعوديين للانخراط في الجيش

■ الرياض/ا.ف.ب/ا.ش.ا . دعا الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية امس . الشباب السعودي الى الانخراط في الجيش للدفاع عن التراث العربي الاسلامي .

وقال في خطاب لمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لتاسيس المملكة ان على الشبان السعوديين الاقوياء والمؤمنين ان يضطلعوا بمسؤولية حماية التراث العربي الاسلامي والدفاع عن الاماكن المقدسة من المخاطر والتهديدات

واكد ان المملكة العربية السعودية تعمل بحرص مع اشقائها في الخليج العربي ومن ابناء الامة العربية والعالم الاسلامي ، على ان تظل هذه المنطقة منطقة امن وسلام ورخاء بعيدا عن التيارات الهدامة والمبادىء المنحرفة التي طالما جرت على شعوبها الويلات

وكان الملك فهد قد اكد قبل بضعة اشهر ان الاقطار العربية في المنطقة تواجه اضافة الى خطر التوسع

البقية على ص ١١

ذعر في دمشق

■ مدريد/واع ذكر قادمون من دمشق الى اسبانيا ان حالة من الذعر والقلق قد اخذت في الاونة الاخيرة تجتاح مختلف اوساط النظام الحاكم في سورية خشية سقوطه وانهياره .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في اسبانيا عن هؤلاء القادمين ان النقمة الشعبية ضد النظام قد تصاعدت في الاونة الاخيرة ، خاصة بعد الفشل الذي منيت به سياسة حافظ اسد في لبنان ، واستمرار تحالفه مع نظام خميني الذي مني

البقية على ص ١١

■ امير الكويت توجه الى نيويورك ■

المباحثات الكويتية الفرنسية تناولت المفاوضات العراقية الايرانية

■ باريس/واع : غادر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد باريس امس متوجها الى نيويورك بعد زيارة لفرنسا استغرقت يومين .

وسيلقي امير الكويت كلمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي يراسها حاليا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الجديدة .

وقد اجرى امير الكويت خلال زيارته لباريس مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشيل روكار ، تناولت تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والمفاوضات العراقية – الايرانية .. وقضايا منطقة الشرق الاوسط . والعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية .. بالاضافة الى العلاقات بين الكويت وفرنسا .

قالت الصحافة العالمية ■ الايكونومست ■

فرنسا : فرصة مواتية للاشتراكيين

بعد عشاء اليوم الاول من الاجتماع البرلماني للحزب الاشتراكي الذي عقد في (فيان) علا صوت لويس ميكساندو . العضو البرلماني عن (كالفادوس) الضخم الجثة . بنشيد قديم مثير يرمز للاتحاد وجمع الكلمة . وسرعان ماشاركه في الغناء الزملاء الذين تذكروا كلمات النشيد . اما المعاونون الوزاريون الاصغر سنا الذين لايعرفون هذا النشيد فقد اكتفوا بالابتسام بصمت . بعد انتهاء النشيد هتف الجميع ابتهاجا .

التقليديون والفنيون في الحزب الاشتراكي لاينسجمون بالطبيعة . لكن مع اقتراب موعد الافتتاح الرسمي للبرلمان الذي يصادف في ٣ تشرين الاول المقبل . يعي الاشتراكيون ان استمرار الخلافات والتساؤل حول (معنى) الاشتراكية يعني ممارسة السلطة على نحو غير فعال .

انتهز ميشيل روكار . رئيس الوزراء . هذا التبدل في موقف الاشتراكيين لفرض بعض نفوذه في الخطاب الذي القاه في البرلمانيين الاشتراكيين في ١٢ ايلول الجاري . فطوال هذا الصيف تذمر بعض الاشتراكيين على اساس ان روكار يحاول دفع الحزب بعيدا . او بسرعة اكثر مما ينبغي . نحو يمين الوسط والبعض اعتبر امتناع ناخبي اليسار عن التصويت مسؤولا عن فشل الحزب في تحقيق الاغلبية المطلقة في الانتخابات العامة التي جرت في حزيران الماضي .

بصفته المتمرد الغاضب لم يكن متوقعا ان يصبح روكار الشخص المحبوب من قبل اعضاء حزبه لمجرد اختياره رئيسا للوزراء .

فرغم شعبيته العريضة بين الجمهور الفرنسي فان انصاره في الحزب قليلون . ذلك ان تصريحاته المتواصلة التي يؤكد فيها على اخفاق السياسيين في تمثيل (مجتمع متمدن) والحاحه على منح احزاب المعارضة حقوقهم ومحاولاته كسب ود



سيليي يمين الوسط . كل هذا لايرضي الاعضاء الجادين في حزبه .

حقيقة ان الحزب الاشتراكي لم يصبح اكبر الاحزاب الفرنسية واكثرها انضباطا بفضل تمسكه بالمبادىء اكثر مما ينبغي .

حتى اكثر النواب قلقا يترددون في تعريض حكومة روكار للخطر من اجل الخلافات العقائدية . ورغم ان البعض مازال يعارض انفتاح الحكومة على الوسط الا ان هناك القليل من البرلمانيين الاشتراكيين الذين يعارضون صراحة ستراتيجية روكار البرلمانية .

ويرحب الاشتراكيون بدعم اعضاء يمين الوسط او الشيوعيين لكن روكار لايمتلك حاليا النية لمغازلة فئات او احزاب بهدف تشكيل ائتلاف غير رسمي . ففي جيبه ورقة رابحة هي (الفقرة ٤٩) من الدستور التي تسمح بتمرير مشروع قانون مالم يحصل المعارضون على غالبية برلمانية ضده وتعي الحكومة ان بامكانها الاعتماد على اصوات الاشتراكيين . فكما قال نائب اشتراكي واقعي جديد (نحن هنا لنطيع) .

رغم احاديث الصيف عن تشكيل ائتلافات من يسار الوسط تبدو خريطة الحزب السياسية مالوفة جدا . فمع قليل من الاستثناءات سوف يبقى سياسيو يمين الوسط اعضاء اسميين من المعارضة .

اما اليمينيون المتطرفون من اتباع لوبان فان احتمال دخولهم في وفاق مع اعضاء الجبهة الوطنية بات وهما . هذا لايعني ان الاشتراكيين سيعودون الى سياسات عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ او يتفقون مع الشيوعيين . ذلك ان الاشتراكيين هم اكثر مناهضة للشيوعيين من المحافظين . من جوانب كثيرة . وليس هناك بين الطرفين الاشتراكي والشيوعي اية اسس لبرنامج وطني مشترك .

هل يدوم انضباط الاشتراكيين طويلا ؟ خلافات الصيف لم تسوَّ بعد . هناك عدد كبير من النواب الاشتراكيين الذين قرروا دعم مطالب العمال برفع الاجور هذا الخريف . والكثيرون منهم يتحسبون من قطع الصلة مع القاعدة الحزبية المنوطة بالقطاع العام ونقابات المعلمين . فمن بين ٢٧٥ نائبا اشتراكيا هناك ١١٥ من النواب الذين لهم خلفية في التعليم .

لعل مراجعة الذات من قبل بعض الاشتراكيين نابع من عدم استيعاب الغرض من الحزب السياسي في عصر السياسة الرئاسية التي يهيمن عليها التلفزيون . كان المحللون سابقا يتحدثون عن (جناح اليسار) او (جناح اليمين) اما الان فانهم يتحدثون عن (الثابتين) على المبادىء الرئاسيين .

اما الفرسان الثلاثة الذين يقودون السباق السياسي فهم روكار وجوسبين وفابيوس الذي كان رئيسا اسبق للوزراء وهو الان رئيس للبرلمان . هذا ويتوقع بعض المغامرين من اعضاء الحزب ان يروا مستقبلا في المجموعات الموالية لهم عناصر من اليسار واليمين ومن التقليديين والفنيين .

■ ترجمة/نجوى ابو غزالة

مع الاحداث

ماحصدته امريكا وتحصده الان !

■ صالح سليمان ■

ماالذي تحصده امريكا . من تحالفها مع الصهيونية . وتبني سياستها العدوانية ضد الأمة العربية ؟! وماذا ينفع امريكا . حين تشجع حكام ايران بمختلف السبل على التمادي في عرقلة المفاوضات مع العراق . في الوقت الذي اتضح للجميع ان هؤلاء الحكام . لم يقبلوا بوقف اطلاق النار والتفاوض الا مرغمين . وبسبب الانتصارات العراقية الحاسمة . التي اسقطت لديهم كل خيار . سوى الرضوخ لما فرضه العراق . في رسالة الرئيس القائد صدام حسين . التي اطلقها في السادس من آب الماضي ؟ !

في الحقيقة لم تحصد امريكا . شيئا جديداً . فكراهية الشعوب . للأمبريالية الأمريكية . أصبحت من الامور التي تتوارثها الاجيال في العالم . منذ استخدامها للقنبلة الذرية على المدن اليابانية . وعدوانها على فيتنام . حتى اعلانها للحلف العسكري (الستراتيجي) مع الكيان الصهيوني . ضد العرب . وضد الشعب الفلسطيني . مرورا بالجرائم الكثيرة التي ارتكبتها ومازال ترتكبها ضد شعوب امريكا اللاتينية . وصولا الى فضيحة ايران ـ غيت ـ الكونترا ..!

لكن ما تضيفه المواقف الامريكية الان . في مغازلتها لحكام ايران . وفي تحالفها مع الكيان الصهيوني . ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة . هو انها تتحول امام انظار شعوب العالم كافة . بكل ضخامتها الاقتصادية والعسكرية . وكونها إحدى القوتين العظميين في العالم . الى مجرد أداة رخيصة تحركها الصهيونية ضد الامة العربية .

فبالأمس رفضت ان تبيع اسلحة للاردن والسعودية والكويت . بحجة ان هذه الاسلحة . قد تستخدم ضد (اسرائيل) ... واليوم وقد خرج العراق من حربه الدفاعية . وقد حرر ارضه منتصرا . قويا وكبيراً . وبجيش هائل القوة والقدرة . يفخر به العرب جميعاً . فيثير فزعا متواصلاً في الكيان الصهيوني . فينعكس هذا الفزع على واشنطن ايضاً .

ولعل ما يثير سخريتنا . وسخرية شعوب العالم اجمع . هو ان الامبريالية والصهيونية . تراهنان على معاداة الأمة العربية . وتبحثان عن أية وسيلة للاساءة اليها . في حين ينفجر النصر العراقي المبين . على الارض العربية كلها . من المغرب حتى المشرق . وهو يقلب المعادلات . ويسقط الاوراق . ويطلق أمال وطموحات الامة العربية . في قدرتها المتفوقة على اعدائها القدامى والجدد . ممثلة بهذا النصر العراقي العظيم . الذي اخترق تحالفات هؤلاء الاعداء . وطمر اعتداءاتهم العسكرية . ومؤامراتهم الخبيثة . ليعطي زخما زاخرا لعنفوان الانتفاضة الفلسطينية .. ولمواقف الاقطار العربية . التي تقف فيها مع العراق وتحتضن إنتصاره . باعتباره انتصارها التاريخي العظيم . الذي حققه جند القائد البطل صدام حسين ..

لم تحصد امريكا . في مواقفها الامبريالية ـ الصهيونية . القديمة والجديدة شيئا جديداً . سوى إحتقار وإزدراء شعوب العالم قاطبة . ولن تحصد غير هذا . مادام عداؤها قائما ضد امتنا العربية . وما دام تحالفها قائماً مع الصهيونية ..!

صورة وحدث

■ ابردين : منصة الحفر (اوشن اوديس) التي شبت فيها النار امس الاول عقب انفجار وقع على متنها قبالة ساحل اسكتلندا .

سيرك الكنيست الامريكي

■ محمد يوسف ■ كاتب سياسي مصري/ الكويت

ارتدت العاصفة اللولبية الصفراء التي اثار غبارها وأوارها المشبوه سيرك الكنيست الامريكي المتمثل

بالكونغرس واللوبي الصهيوني ضد العراق الى صدور خراتيت السيرك انفسهم الذين يعانون من تورم في الذهنية السياسية بفعل هيمنة النزعة الرامبوية عليهم .

والمقصود بالنزعة الرامبوية ذلك الاتجاه الطاغي نحو حفر صورة للكاوبوي الامريكي على انه هو السوبرمان

الخارق في ذاكرة الاخر سواء كان هذا الاخر مفتونا باستعراضية ونرجسية (رامبو) وواقعا تحت تاثير جذبها وجلاذبيتها او كان هذا الاخر متحررا من مدار جذبها وجلاذبيتها مدركا لقانون فنائها الذاتي بما تقترفه من

اجتراح لانسانية الانسان وانكار لمراحل ابداعه وتطورها واستهانة بحركة التاريخ وديناميكية روح العصر في جبليتها وقدرتها على التجاوز والتجاوز مع كل مايثري التجربة الانسانية في مجالات العلم والفكر والفن : ...

لقد تحكمت ظاهرة (رامبو) بما افرزت من سياقات وتخريجات تصب كلها في مجرى الهيمنة والتصلب وتهشيم الدنى المحورية للتاريخ والرؤى الجيو ـ سياسية في الادارة الامريكية طوال الاعوام الماضية .

حتى يمكن القول ان ازدهارها في عهد ريغان يعكس العلاقة التبادلية بين الصورتين والشخصيتين صورة وشخصية الرئيس رامبو وصورة وشخصية البطل السينمائي ريغان وكلتا الصورتين والشخصيتين تكمل كل منهما الصفات والسمات الرئيسية لهذه الظاهرة .

في اطار هذا الطرح من السهل تفسير ذلك الموقف العصبي العصابي الذي اتخذ شكل العاصفة اللولبية الصفراء داخل الكنيست الامريكي ضد الحالة العراقية

العربية التي كرست وتكرس استنهاض الذاكرة القومية واستنفار الروح العروبية وازاحت كل متراكم على الوضعية من احباطات وارتكاسات وانتكاسات وهزائم عسكرية وسياسية ومعنوية وتجذير رؤية واستراتيجية

عربية جديدة تملك خاصية اثراء الحوار الحضاري والفكري والابداعي وهي الخاصية التي ابرزها النصر العراقي المؤزر على جبهة القتال وجبهة الانحياز لانسانية الانسان .

وبالطبع فان ذلك الموقف العصبي العصابي ينسحب بالحتمية على الوضعية العربية ككل وينال من طريق

انجازاتها الاستثنائية التي تعكس الحالة العراقية العربية اوج تناميها وصعودها وتميزها. وبما ان

العراق العربي المنتصر على جبهة الحرب والسلام يتميز بالقدرة الفائقة على رصد حالة الزهو القومي التي انجزها في ملاحم القادسية الثانية للمخزون التراكمي لذاكرته القومية المتوثبة كان من السهل عليه تعرية الوضعية الامريكية التي يعبث بجذورها اللوبي الصهيوني عن طريق القاء قفاز التحدي في وجه الكنيست الامريكي .

لقد اثبت رامبو الاخرق لاالخارق ان ذاكرته مصابة بالوهم وطاعنة في التبخر والتلاشي بحيث تصعقه بكابح اخلاقي يضرب بجذوره في ارض الندم على مااقترفته يداه في فيتنام ولاوس . وكمبوديا . والشرق الاوسط . ومن قبل في اليابان عندما كان يدشن اسطورته الذرية ومن بعد

في اسيا واوربا وافريقيا عندما كان يلوح بحماقة القوة والردع النووي .. وكان انبل مافي التحدي العراقي انه انطوى على قصدية اعادة الكابح الاخلاقي الى ذاكرة رامبو بحيث يصفعه هذا الكابح في تضاريس شخصيته المعدنية فيسقط قناع السوبرمان الهش وتتناثر شظاياه على جبهة المواجهة .

لقد اثمر هذا التحدي تجاوبا تصاعديا في بنية الضمير العربي والعالمي المناصر للعراق فاستنفر هو الاخر ذاكرته لرجم خراتيت الكنيست الامريكي بمخلفات جرائمها وهزائمها الاسيوية والاوربية والافريقية وعلى الرغم من تزامن عاصفة الخراتيت مع توهج النصر العراقي العربي الذي يفضي بالحتمية لتنموية الحالة

العربية في شقيها المعنوي والابداعي الا ان قدرة الرؤية العراقية العربية الثاقبة لجدلية التاريخ والجغرافية ساهمت في اطفاء الشهوة السياسية المختلة والقاصرة لخراتيت الكنيست الامريكي بحيث اضطرت الادارة

الامريكية للتراجع امام التحدي العراقي العربي حتى لاتنجرف الى هاوية السقوط الفجائعي الفاضح . اماكعكة ماكفرين وانجيلة الذي دشن الغزل الامريكي الايراني

واما فضيحة ايران غيت فهي الوجبة المسمومة التي تناولها رامبو في طبق ذهبي اثناء مراهنته على النزعة العنصرية التوسعية الشوفونية المجافية والمنافية لحركة التاريخ . لقد خسر رامبو معركته مع العراق

مرتين . مرة عندما اختار الرهان الايراني الخاسر ومرة اخرى عندما فوض خراتيت السيرك المشبوه لشن عاصفة الكنيست الامريكي الصفراء ضد النصر العراقي العربي الصامد ..

المشاكل الصعبة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي مازالت قائمة

■ واشنطن/رويتر : صرح وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة الذي يستعد لاجتماعه الثنائي الاخير مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان بان العلاقات الامريكية ـ السوفيتية تعيش مرحلة تتسم بالديناميكية . إلا ان تحقيق التقدم يجب الا يؤخذ كامر مسلم به .

وقال ان « الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وصلا الى نقطة يمكن ان يتحركا منها قدما الى الامام بشكل مريح اكثر من ذي قبل وبمخاطر اقل بالنسبة لهما وللآخرين » .

وأضاف قوله خلال تبادل الانخاب في مأدبة غداء اقامها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز « إلا ان ذلك لا يعني ان التحرك في علاقاتنا يتخذ الان طابعا اوتوماتيكيا » .

وقال الوزير السوفيتي انه في الوقت الذي تعيش فيه العلاقات الامريكية ـ السوفيتية واحدة من اكثر المراحل ديناميكية . فان المشاكل التي تحتاج الى قرارات صعبة مثل خفض الاسلحة النووية الستراتيجية بمقدار النصف مازالت قائمة .

■ احصائية رسمية :

(٣٢٫٥) مليون امريكي دون مستوى الفقر

■ واشنطن/واع : اوضحت احصائية امريكية رسمية ان نحو (٣٢٫٥) مليون مواطن امريكي يمثلون نحو (١٣٫٥) في المائة من عدد السكان يعيشون دون مستوى الفقر في الولايات المتحدة .

وافادت الاحصائية التي تضمنها تقرير صدر عن وزارة التجارة الامريكية تحت عنوان (الدخل النقدي ووضع الفقراء في الولايات المتحدة عام ١٩٨٧) . ان هذه الاعداد مازالت تزيد عن المستويات الدنيا التي وصلتها عام ١٩٧٣ والتي لم تتجاوز وقتها نسبة (١١٫١) في المائة من السكان .

واشار التقرير ايضا الى ان مستوى الفقر لدى الامريكيين السود قد ارتفع عام ١٩٨٧ للمرة الاولى منذ اربع سنوات .

■ محكمة امريكية ■

ادانة مساعد سابق لريغان باتهامات مخلة بالشرف

■ واشنطن/رويتر : حكم امس الجمعة بوضع نائب كبير موظفي البيت الابيض السابق مايكل ديفر تحت المراقبة ثلاث سنوات لادانته في ثلاثة اتهامات بالشهادة الزور .

وكان ديفر صديقا حميما للرئيس الامريكي رونالد ريغان طوال ٢٠ عاماً .

وقد قرر القاضي عدم الحكم على ديفر بالسجن .

وكان ديفر قد ادين في كانون الاول الماضي بثلاث تهم تتعلق بالكذب بعد حلف اليمين امام هيئة محلفين عليا . ولجنة تابعة للكونغرس تحققان في الانشطة المتعلقة بالعمل على التاثير على الكونغرس التي قام بها بعد استقالته من منصب نائب كبير موظفي البيت الابيض عام ١٩٨٥ .

■ الاربعاء القادم ■

مبارك يزور المانيا الاتحادية

■ بون/ا.ف.ب : علم امس من مصدر رسمي في بون ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجتمع الاربعاء القادم في بون مع مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول .

واعلن الناطق باسم الحكومة فريدهيلم اوست ان المحادثات بين المسؤولين ستتناول العلاقات الثنائية وتطور الوضع في الشرقين الادنى والاوسط .

ويختتم مبارك بزيارته لبون جولة يقوم بها في بلغراد ولندن وباريس .

■ عبدالغني وجرهوم ■

بحث الخطوات الوحدوية بين شطري اليمن

■ صنعاء/واع : اجتمع السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء الليلة قبل الماضية مع الدكتور محمد احمد جرهوم وزير الثقافة والاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الاجتماع تناول استعراض نتائج اعمال المؤتمر الاستثنائي للجمعية العمومية للشركة اليمنية للسياحة بين القطرين . اضافة الى خطوات العمل الوحدوي والدفع بها الى الامام بما يعود بالآثار الايجابية والمباشرة على شعب القطرين الشقيقين .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٩/٢٤

٢٠ ذي القعدة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

تشكيل حكومة فلسطينية

اعلنت الهيئة العربية العليا الليلة الماضية عن تشكيل (حكومة فلسطينية) في غزة . اما رئيس هذه الحكومة فهو احمد حلمي باشا . ووزير الخارجية جمال الحسيني .

« جريدة صوت الاهالي »

الاعلام البحرية العراقية

طلبت المفوضية السويدية الى مديرية الميناء العامة تزويدها بنماذج الاعلام البحرية المستعملة في الموانىء العراقية وقد علمنا ان مديرية الميناء قد بينت في مذكرتها الجوابية بان العلم العراقي هو الذي يستعمل في جميع الحالات .

« جريدة الزمان »

المعلمون الفلسطينيون

اشرنا في (ساعة) سابقة الى اتجاه وزارة المعارف الى انتقاء عدد من المدرسين والمعلمين الفلسطينيين وقد علمنا ان مائة معلم ومعلمة قد وصلوا وسيوزعون على المدارس الابتدائية وان نحوا من هذا العدد وصل من المدرسين والمدرسات في الدراسة الثانوية .

« جريدة الساعة »

مؤسسة الاطفال الدولية

ابلغت سكرتيرية هيئة الامم المتحدة الحكومة العراقية بان مؤسسة الاطفال الدولية قد نقلت الان الى الهيئة واصبحت فرعا خاصا منها وطلبت تزويدها بتقارير عن العناية بالطفولة في العراق .

« جريدة الزمان »

بناية السجون في ابي غريب

طلبت مديرية السجون العامة من وزارة الشؤون الاجتماعية اتخاذ مايلزم لتنفيذ تشييد بناية السجون الجديدة المنوي تشييدها في اراضي ابي غريب بالنظر لقدم البناية الحالية .

« جريدة صوت الاحرار »

قنال السويس

تفيد الانباء الواردة من لندن ان الاخصائيين البريطانيين بالقانون الدولي العام يدرسون طلب مصر ان يكون (٤٠٪) من الموظفين في مجلس ادارة قنال السويس بناء على احكام القانون المصري . ومن المفهوم ان بريطانيا اما ان ترفض هذا الطلب نظراً لان القانون المصري لايسري على شركة قنال السويس او تطلب من مصر ان تسحب طلبها او تقدمه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي .

« جريدة صوت الاهالي »

طلاب فلسطين في المدارس العراقية

تدرس الان وزارة المعارف مسالة قبول الطلاب الفلسطينيين اللاجئين في المدارس العراقية ريثما تنجلي الاوضاع العامة في القطر العربي المنكوب . وسيعفى هؤلاء الطلاب من الاجور المدرسية الرسمية المقررة نظرا للاوضاع الخاصة التي تحيط بهم .

« جريدة لواء الاستقلال »

تبرعات للاجئين

تبرع موظفو ومستخدمو رئاسة صحة لواء الكوت بمبلغ (٤٠) دينارا و(٢٥٠) فلسا لمنفعة اخواننا اللاجئين من عرب فلسطين .

« جريدة الاخبار »

امس ١٩٤٨/٩/٢٤ و اليوم ١٩٨٨/٩/٢٤

المطالبة بفتح مدرسة متوسطة في الشامية

تلقينا من خريجي الدراسة الابتدائية في الشامية كلمة يطالبون فيها من وزارة المعارف المبادرة الى فتح المدرسة المتوسطة التي بناها الاهلون هناك على حسابهم الخاص لغ.ض تدريس ابنائهم فيها . نظرا لبدء السنة الدراسية الجديدة وهم يأملون ان تسرع الوزارة المذكورة في انجاز طلبهم ضمانا لمستقبلهم .

« جريدة صوت الاهالي »

■ الاصابات بالجدري ■

يؤخذ من نشرة الامراض المعدية للاسبوع المنتهي في ١٩٤٨/٩/١٨ ان اصابة واحدة بالجدري قد حدثت في بغداد . وثلاث اصابات في العمارة وسبع اصابات في ديالى واصابة واحدة في الحلة واصابتين في كركوك واصابة واحدة في الكوت .

« جريدة صوت الاهالي »

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد المدارس الثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ بلغ (٧٢) مدرسة تضم (٣٤١٣٨) طالبا وطالبة .

■ آخر موجة وبائية ■

سجلت آخر موجة وبائية بمرض الجدري في العراق عام ١٩٧٢ حيث اصيب (٣٦) شخصا علما انه تم القضاء على هذا الوباء في عام ١٩٧٨ نتيجة للحملة التي قامت بها منظمة الصحة العالمية لفترة عشر سنوات في العالم بواسطة التلقيح ضد هذا المرض .

الاطماع الايرانية في شط العرب خلال عهد الانتداب البريطاني

١٩٢٠ ـ ١٩٣٢

■ محمد كامل محمد ■

اتصفت السياسة الايرانية تجاه العراق عبر التاريخ الحديث والمعاصر للبلدين باتخاذهـا شكل الحلقات المتصلة من الاطماع وعدم الالتزام بمعاهدة حدودية معينة . فقد كانت ايران تعمد ، عقب توقيعها اية معاهدة حدود ، الى خرق بنود تلك المعاهدة ، بفرض واقع جديد يستدعي عقد معاهدة اخرى ، فاذا مـا عقدت ، شرعت باستغلالها لتثبيت ما كانت قد حصلت عليه في المرحلة السابقة والتهيئة في الوقت نفسه لعمل توسعي اخر يتلاءم مع الحلقة الاخيرة المفتوحة من اطماعهم المستمرة .

وتعد معاهدة (زهاب) المعقودة بين الدولتين العثمانية والفارسية سنة ١٦٣٩ ، اهم المعاهدات التي تم بموجبها تثبيت الحدود بين الدولتين بالنسبة للعراق[١] . فكانت هذه المعاهدة اكثر وضوحا من المعاهدات التي سبقتها[٢] واصبحت اساسا للاتفاقات التي عقدت بين الدولتين بشان الحدود .

ونظرا لعدم الالتزام بهذه المعاهدة ، فقد وقعت معاهدة ثانية في ٢٨/تموز/١٨٢٣ عرفت باسم « معاهدة ارضروم الاولى » ، والتي عجزت عن تنظيم سير العلاقات العثمانية ـ الفارسية ، فابقت على كثير من المشاكل المعلقة بين البلدين[٣] ، فعقدت « معاهدة ارضروم الثانية » في ٣١/ايار ١٨٤٧ بعد تدخل الحكومتين البريطانية والروسية وقيامهما بدور الوسيط لحل النزاع المستمر بين الدولتين الفارسية والعثمانية . وقدر لهذه المعاهدة ان تقوم بدور مهم في تاريخ العلاقات العثمانية ـ الفارسية بعد ان رسمت الحدود بين الدولتين ، وبضمنها خط الحدود بين العراق وايران ، على الرغم من ان موادها تعرضت لتفسيرات شتى[٤] .

ان مشاكل الحدود بين الطرفين استمرت حتى بداية القرن العشرين ، فاضطر الطرفان لتوقيع « بروتوكول طهران » عام ١٩١١ ، الذي وضع اسس المفاوضات لتحديد الحدود المشتركة والاصول التي تتبع في ذلك التحديد ، واعقب ذلك توقيع « بروتوكول الاستانة » لسنة ١٩١٣ الذي رسم الحدود بشكلها النهائي ، فثبت للدولة العثمانية سيادتها على شط العرب باكمله باستثناء الجزء المقابل للمحمرة والبالغ حوالي سبعة كيلومترات وربع الكيلومتر تسير مع مجرى الماء العميق ولا تتعداه الى الضفة المقابلة ، اصبح تابعا لايران[٥] .

ونتيجة لما تمخضت عنه الحرب العالمية الاولى من تغييرات خطيرة على صعيد الخارطة السياسية للعالم ، ومن ابرزها انهيار الدولة العثمانية بسبب هزيمتها في الحرب وتقسيم ممتلكاتها ، اصبح العراق خاضعا لسيطرة الانتداب البريطاني .

واثر النضال الذي خاضه الشعب العراقي ضد السيطرة البريطانية المباشرة ، وتتويجه ذلك النضال بثورته الوطنية عام ١٩٢٠ اجبرت بريطانيا على الرضوخ لارادة العراقيين في اقامة حكم « وطني » لهم ، فاصبح فيصل بن الحسين ملكا على العراق في ٢٣/اب/١٩٢١ وطبقا لقواعد القانون الدولي ، فقد ورث العراق من الدولة العثمانية جميع المعاهدات والاتفاقيات المتعلقة به ، كما ورث المشاكل التي لم تنهها المعاهدات السابقة وبضمنها مشكلة شط العرب[٦] .

بعد هذا الاستعراض التاريخي السريع لابرز المعاهدات الحدودية التي وقعت بين العراق وايران سنوضح المحاولات الايرانية المتكررة واطماعها المستمرة في شط العرب ومشاركة العراق حقه المشروع في السيادة عليه خلال عهد الانتداب البريطاني ، وموقف بريطانيا من الخلاف العراقي ـ الايراني وتطورات مشكلة شط العرب ، وبالاستناد الى ابرز المصادر التاريخية والوثائق المنشودة وغير المنشودة التي من شانها ان تقدم للقارىء الكريم حقيقة الاطماع الايرانية في التوسع على حساب العراق وطبيعة الساسة والحكام الايرانيين العدوانية للوصول الى فهم افضل لحقائق التاريخ الحديث والمعاصر لعلاقات البلدين ، منطلقين من اعتبار موضوعي يقوم على اساس ان الحدث التاريخي لا يمكن فهمه بصورة مجردة او بمعزل عن السياق التاريخي الذي ولد فيه ، بل لابد من النظر اليه كجزء من الكل التاريخي واعتباره نتيجة لاحداث ومراحل سابقة ، وقاعدة لاحداث ومراحل لاحقة .

املت المصالح الواسعة لبريطانيا في العراق وايران ان يكون موقفها من خلافهما غير مستقر ولا مستند على اسس ثابتة . فتارة كانت ، تسعى ، لازالة الخلافات بين الدولتين ، واخرى كانت تحاول اثارتها حسبما تتطلبه مصلحتها . وحسبما يتطلبه الموقف الدولي لمصالحها في توازن القوى في منطقة (الشرق الاوسط)[٧] .

وبحكم عوامل معروفة سعت بريطانيا لاضعاف الدولة العراقية منذ تشكيلها فحاولت ان تثير لها من جديد مشكلة الحدود مع الحكومة الايرانية ، وقد مالات الاخيرة في ادعاءاتها تمشيا مع ما كان لها من مصالح كبيرة معها[٨] . وبسبب التطورات الداخلية التي كانت تراهن عليها بريطانيا لصالحها[٩] . فشجع ذلك ايران على المطالبة بتعديل حدودها مع العراق ولاسيما في شط العرب ، الذي حاولت ان تجعل حدودها منه تسير مع خط الوسط ادعاء منها بانه نهر مشترك[١٠] ، ولطمس حقيقته العربية اطلقت عليه اسم « النهر الكبير »[١١] .

وعلى الرغم من ان بريطانيا كانت تدرك جيدا ان مطالبة الحكومة الايرانية بتعديل حدودها مع العراق امر لا يلقى الموافقة من الاخيرة ، الا انها كانت تبحث عن اساليب الضغط التي ينبغي فرضها على الحكومة العراقية في سبيل قبول تسوية مع الحكومة الايرانية بشان مشكلة الحدود ، ولاسيما تعديلها في شط العرب او اي ترتيب اخر ترضى عنه ايران . ففي الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٤/ كانون الاول/١٩٢٤ ، طرح المسؤولون البريطانيون اراءهم بشان العلاقات العراقية ـ الايرانية ، وفي هذا الصدد ذكر امري (Amery) وهو احد الموظفين البريطانيين المختصين بشؤون الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية ، ما نصه :

«ولو ان تصرف فارس كان غير معقول بالنسبة للعراق ، فقد كانت للحكومة البريطانية مصالح مهمة في فارس وخصوصا حقول النفط الانكلو ـ فارسية التي لا نستطيع تعريضها للخطر[١٢]» .

واقترح اسلوب التهديد باستخدام القوة للضغط على الحكومة العراقية في سبيل قبولها التسوية مع الحكومة الايرانية ، لان مصالح بريطانيا تقضي باستمرار الملاحة في شط العرب ، وفي الوقت نفسه لتامين مصالح شركاتها النفطية . على الرغم من ان ضعف هذا الاسلوب كان واضحا له ولغيره من المسؤولين البريطانيين لان الحكومة العراقية تعلم جيدا ان مثل هذا التهديد لغو لافائدة منه ، بسبب وجود المصالح البريطانية في العراق ، وبسبب التعهد الذي ، قطعته ، بريطانيا على نفسها امام عصبة الامم ، وكذلك لكون العراق قدم للحكومة البريطانية قوة اكثر صلابة في ارض رخوة في الشرق الاوسط كما جاء في (اوستن شبرلن) Austen Chamber Lain وزير الخارجية البريطانية على هذا الاقتراح[١٣] .

وتفتقت عقول بعض المجتمعين عن اقتراح اخر يقضي بان تسلك الحكومة البريطانية طريقا اخر للضغط على الحكومة العراقية ، كمطالبتها بالديون والالتزامات التي ترتبت عليها نتيجة الحرب العالمية الاولى والتي ورثتها من الدولة العثمانية[١٤] . الا ان هذا المقترح لم ينفذ ايضا .

وبسبب الظروف التي استجدت على واقع تناسب القوى الدولية داخل ايران ، وتمادي الساسة الايرانيين في اطماعهم العدوانية لا في شط العرب حسب ، وانما في البحرين ايضا ، بدات بريطانيا بعد عام ١٩٢٧ تتخذ مواقف صلبة في مواجهة الادعاءات الايرانية .

وتسلط لنا المقابلة التي جرت بين (تيمورطاش) وزير البلاط الايراني ، وروبرت كلايف (Robert Clive) السفير البريطاني في طهران ، بعض الضوء على الموقف البريطاني في تلك الفترة ، فعندما تطرق وزير البلاط الى نقطتين هما :

١ ـ الغاء تبعية عدم صلاحية بروتوكول عام ١٩١٣ على تركيا ، والادعاء بان لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٣ ـ ١٩١٤ قد ارست حدودا جغرافية اقتنعت بها الحكومة الايرانية تماما ، ولكن تركيا هي التي ارادت الغاء البروتوكول ، وعلى ايران ، باعتبارها الطرف الثاني ، ان لا تلتزم به وقد رفضته ايضا .

٢ ـ امور اخرى مهمة غير مشكلة الحدود يجب تسويتها مع العراق ، وان الحكومة الايرانية تامل ان تحصل على دعم الحكومة البريطانية للتوصل الى تسوية مع الحكومة العراقية[١٥] . جاء جواب روبرت كلايف ، بشكل لم يخرج عن اطار النقطتين التي اثارهما وزير البلاط الايراني ، كما ان جوابه لم يفتقر الى الوضوح ايضا . فحول النقطة الاولى قال كلايف :

ان الحكومة البريطانية اعتبرت الحدود كما رسمت على انها موضوع مغلق ، وليس مفتوحا للمناقشة ، ورغم ذلك فان ايران لو توصلت بالطرق الدبلوماسية مع احدى او كلا جارتيها[١٦] الى تعديل طفيف في الحدود فلن يكون للحكومة البريطانية اي اعتراض[١٧] .

اما بالنسبة للنقطة الثانية فلم يعط السفير البريطاني جوابا بخصوصها ، لكنه ادرك تماما ما كان يدور في ذهن وزير البلاط الايراني من اطماع حول مشكلة الحدود ، وموقف الحكومة البريطانية من رغبة ايران لتعديلها في شط العرب . فقد كانت الحكومة الايرانية تهدف ((شط العرب والرغبة في ان تكون الحدود ثابتة في منتصف النهر بدلا من الضفة اليسرى عند الماء السفلي))[١٨] .

وفي ضوء ذلك ابرقت الخارجية البريطانية الى سفيرها في طهران موقفها ردا على ما جاء في حديث الوزير الايراني . فقد اكدت ان ((الحكومة البريطانية ، تعتبر الحدود الايرانية ـ العراقية نهائية وليست موضوع مناقشة ، وعليك (اي على السفير البريطاني) ان تحرص على عدم اعطاء الوزراء الايرانيين اي سبب ليتصوروا بان الحكومة (البريطانية) سوف تدعمهم في محاولة الحصول على تعديلها لحسابهم . عليهم عكس ذلك ان يفهموا انهم في حالة متابعتهم للموضوع على نطاق اوسع فانهم لن يحققوا اية مكاسب .. عليهم ان يتاكدوا بضرورة الحصول على موافقة حكومة وشعب العراق وان يكونوا مستعدين لتقديم التنازلات في الاقل بالتساوي وعلى اية حال لا شيء يمكن عمله الى ان يتخذوا الخطوات اللازمة بالاعتراف بحكومة العراق واقامة علاقات معها على اساس الصداقة[١٩]

وعلى الرغم من ذلك كله ، فان الحكومة الايرانية لم تفقد الامل في مساومة بريطانيا للحصول على مكاسب اقليمية على حساب العراق ، لاسيما في شط العرب ، ويتضح ذلك جليا في ما طرحه تيمورطاش وزير البلاط الايراني للسفير البريطاني في طهران روبرت كلايف اثناء اللقاء الذي جرى بينهما في العاصمة الايرانية .

تشير الوثائق السرية البريطانية الى ان وزير البلاط الايراني اجهد نفسه بالحديث عن مسالة شط العرب ، وضرورة ان يكون خط الحدود في منتصفه[٢٠] والى جانب ذلك كله ، بروتوكول ١٩١٣ ، محورا اخر لحديثه ، لكنه لم يستطع اخفاء الاطماع الايرانية المتجهة صوب العراق للتعويض عما فقدته شمالا ، فاشار الى ان الايرانيين قد كسبوا كثيرا في الشمال خسروا قليلا في الجنوب في بروتوكول ١٩١٣ ، ولما كان الاتراك يرفضون الاعتراف بالحدود الشمالية ، لذلك كان لزاما على الحكومة الايرانية ان تطلب من الحكومة العراقية مناقشة موضوع الحدود في مختلف نقاطه ، وخاصة ما يتعلق بشط العرب[٢١] على حد تعبيره .

وعلى الرغم من ان تيمورطاش كان مسهبا في حديثه ، الا انه تلقى جوابا من السفير البريطاني في طهران يتضمن بضع كلمات قليلة ، لكنها كانت كافية لان تنبهه بان هذه المواضيع لا يمكن طرحها قبل الاعتراف بالعراق[٢٢] وهنا لم يجد تيمورطاش الا ان يكشف القناع عن مناورات حكومته للحصول على مكاسب حدودية من العراق قبل الاعتراف به لكي تكون تنازلات العراق الحدودية ثمنا للاعتراف الايراني به ، ولعل ما ورد في كلامه يوضح هذه الحقيقة ، فقد كان متاكدا من ان هذه المواضيع المتعلقة بالحدود لا يمكن طرحها قبل الاعتراف بالعراق ، ولكنه اذا حصل هذا الاعتراف من قبل الحكومة الايرانية فان الحدود لا يمكن تعديلها لصالحها ، لان ايران ستفقد سلاحها الفعال في المساومة والضغط على العراق[٢٣] .

وهكذا وجدت بريطانيا بعد سلسلة من المحاولات الايرانية المتكررة لتحقيق اطماعها ، ان المشكلة الرئيسة في الخلاف العراقي ـ الايراني تكمن في شط العرب ورغبة ايران في ان تسير حدودها مع خط الوسط ، لذلك ارتات لندن ان تجد حلا وسطا لهذه المشكلة بتدويل شط العرب ، ونقل ادارته الى لجنة دولية ، وفاتحت الحكومة الايرانية للاتفاق على اسس النظام الذي سيعمل به . ولكن سرعان ماوئدت هذه الفكرة في مهدها بعد اعتراض الدبلوماسيين البريطانيين عليها ، الذين وجدوا ان تدويل شط العرب من شانه ان يلحق الضرر بالمصالح البريطانية ، وسيؤدي الى اشراف عصبة الامم عليه ، وهذا ما يتنافى مع المخطط البريطاني في المنطقة ، وعليه فقد صرفت بريطانيا النظر عن هذه الفكرة[٢٤] .

وهكذا لم يبق امام بريطانيا سوى العودة الى فكرتها السابقة بوجوب اعادة النظر في مسالة تمثيل الحكومة الايرانية في هيئة ادارة ميناء البصرة ، فوجه هنري دوبس (Henry Dobbes) المعتمد السامي البريطاني رسالة سرية[٢٥] الى الملك فيصل الاول في تموز/ ١٩٢٨ اكد فيها رغبة بريطانيا في ان يكون لايران ممثل في تلك الهيئة ، على ان لا يؤثر وجوده فيها على مسالة ادارة الحكومة العراقية للملاحة في شط العرب . الا ان هذه الخطة لم تر النور كسابقتها[٢٦] بسبب خشية الحكومة العراقية من ان تمنح ايران بسبب ذلك امتيازا للملاحة في شط العرب لا تستحقه قانونا .

وبتاريخ ١١/تموز/١٩٢٩ فوضت بريطانيا سفيرها في طهران ان يسلم الحكومة الايرانية تاكيدا حول ما اذا كانت الاخيرة على استعداد للاعتراف باستقلال العراق حتى تقوم الحكومة البريطانية بالمقابل ببذل مساعيها لحمل الحكومة العراقية على ارضاء ايران في مطاليبها اذا ظهرت انها معقولة[٢٧] .

لم تكن هذه التاكيدات البريطانية لحكومة طهران مرضية لها فحسب ، بل انها لن تبقي لايران ما يمنع اعترافها بالعراق فارسل فيصل الاول رستم حيدر ، رئيس الديوان الملكي الى طهران في ٢٠/نيسان/١٩٢٩ ممثلا عنه للاشتراك في الاحتفالات السنوية الثالثة لمنسبة تسنم رضا شاه العرش . وفي الاحتفال الخاص الذي اقيم للمبعوث العراقي اعلن الشاه بنفسه قرار حكومته بالاعتراف رسميا بالعراق . وفي اليوم نفسه ، اي في ٢٥/ نيسان بعث رئيس الوزراء الايراني ببرقية خاصة الى الحكومة العراقية ينبؤها بالقرار[٢٨] .

كان من المؤمل ان يعكس اعتراف الحكومة الايرانية بالعراق ايجابيا على علاقات البلدين ، وان يصحب ذلك فتح صفحة جديدة من العلاقات تتيح لهما وضع اسس الصداقة المشتركة على قواعد راسخة . لكن مجريات الاحداث التي اعقبت ذلك كانت على العكس تماما ، وهو ما سنتناوله في مقالة اخرى تضم زيارة الملك فيصل الاول لطهران عام ١٩٣٢ وابرز ما جرى اثناء المفاوضات العراقية ـ الايرانية ودخول العراق عصبة الامم وموقف ايران منه .

■ الهوامش :

١ ـ للتفصيل عن هذه المعاهدة راجع شاكر صابر الضابط العلاقات الدولية ومعاهدات الحدود بين العراق وايران بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ٣٣ ـ ٣٧ الدكتور جابر ابراهيم الراوي ، الحدود الدولية ومشكلة الحدود العراقية الايرانية ، بغداد ١٩٧٥ ، ص ٢٢٧ ـ ٢٣٣

٢ ـ عقدت قبل معاهدة (زهاب) عدة معاهدات اهمها :
معاهدة علم ١٥٢٠ ، معاهدة اماسية علم ١٥٥٥ ، معاهدة ١٥٦٢ ، اتفاق نصوح باشا سنة ١٦١٣ ، معاهدة سراو عام ١٦١٨

٣ ـ الدكتور خالد يحيى العزي ، مشكلة شط العرب في ظل المعاهدات والقانون ط٢ ، بغداد ١٩٨١ ص٢

٤ ـ للتفصيل عن معاهدة ارضروم الثانية راجع الدكتور عبدالعزيز سليمان نوار ، العلاقات العراقية الايرانية ـ دراسة في دبلوماسية المؤتمرات ـ مؤتمر ارضروم ١٨٤٣ ـ ١٨٤٤ ، مصر الجديدة ١٩٧٤ ، د . جابر الراوي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٤ ـ ٢٥٩ ، الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار ، دراسات تاريخية لمعاهدات الحدود الشرقية للوطن العربي (١٨٤٧ ـ ١٩٨٠) ، تقديم ومراجعة الدكتور حسين امين ، ط٢ ، بغداد ١٩٨١ ، ص ١٥ ـ ٣٧

٥ ـ عن لجان تحديد الحدود العثمانية ـ الفارسية انظر :
الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار ، التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية للوطن العربي في شط العرب ، البصرة ١٩٧٤ ، ص١١٢ ـ ١٣٣

٦ ـ الدكتور حسين امين ، شط العرب ووضعه التاريخي ، بغداد ١٩٨١ ، ص٥٠ د . خالد العزي ، المصدر السابق ، ص١١ ، الدكتور فلاح شاكر اسود ، الحدود الشرقية للوطن العربي والاطماع الفارسية ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص٦

٧ ـ د . جابر الراوي ، المصدر السابق ، ص٢٢

٨ ـ د . مصطفى النجار التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية ص ١٤٤

٩ ـ جاءت التطورات الداخلية في ايران متسارعة ومتداخلة في ان واحد ولم يكن انقلاب شباط ١٩٢١ الذي قاده رضا خان عسكريا وضياء الدين طباطبائي سياسيا قد كشف القناع عن سياسته العامة ، ولذلك حاولت بريطانيا ان تستوعب هذا التغيير لصالحها من خلال دعمها وتاييدها له .

١٠ ـ د . مصطفى النجار ، التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية ، ص١١

١١ ـ المصدر السابق

١٢ ـ د . جابر الراوي ، المصدر السابق ، ص٢٢

١٣ ـ المصدر نفسه ، ص٢٠

١٤ ـ المصدر نفسه

١٥) India Office Records, 1/P + S/12/ 2870. paraphras Tel No. 11, Robort clive to foreign office, January g, 1928
P.491. I.O.R. L/P + S/12/2870, very confidential Tel No.19, Robert Clive to Austen Chamberlian, January 12, 1928, p.491

١٦) يقصد بالجارة الثانية تركيا .

١٧) I.O.R., L/P + S/12/2870, very confidential Tel. No.19 Robert Clive to Austen Chamberlian, January 12, 1928. p.491

١٨ Ibid

١٩) I.O.R., L/P + S/12/2870, Cypher Tel No. 31, F.O, To Robert Clive, February 14, 1928. p.492

٢٠) I.O.R., L/P = S/12/2870, Tel No. 86, Robert Clive to F.O. April 1, 1928, P.492

٢١) I.O.R., L/P S/12/2870, Private and confidential,letter, Robert Clive to Henry Dobbes, Baghdad, P.492

٢٢) Ibid

٢٣) Ibid

٢٤ ـ د . مصطفى النجار ، التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية ، ص١٤

٢٥ ـ المركز الوطني للوثائق ، ملفات البلاط الملكي ، الملف ٦/٢/٤ رسالة سرية وشبه رسمية من هنري دوبس الى الملك فيصل تموز ١٩٢٨ ، الوثيقة رقم ١٠ (في الهوامش القادمة سنرمز للمركز الوطني للوثائق م . و . و)

٢٦ ـ عن الخطة البريطانية الاولى لاشراك ايران في هيئة ميناء البصرة راجع د . مصطفى النجار ، التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية ص١٤

٢٧) Report by His Brit annic Majests Government to the Council of the league of Natiens on the Administration of Iraq for the year 1927, London, 1928. P.37

٢٨) S.L. Agaev, Iran Vneshnaya politica (1925 - 1941), Moscow, 1971. pp. 222-223

التجسس بواسطة الاقمار الصناعية

من وجهة نظر القانون الدولي

■ محمد احمد رمضان ■

يوصف عصرنا بحق بانه عصر الفضاء اذ ان ما كان يعد خيالا او من نسج الخيال ذات يوم اضحى حقيقة ملموسة في عالم القرن العشرين حيث وصلت فيه البشرية شاوا عظيما من التقدم العلمي في الميادين كافة وفي مقدمتها الفضاء الذي غزاه الانسان بانجازاته (التاريخية) في هذا الميدان .

بيد ان عملية غزو الفضاء لم تكن دائما بدافع السعي الى احراز التقدم العلمي ولاغراض سلمية تخص البشرية جمعاء ، بل ان ذلك استغل بنسب ليست قليلة بقصد تحقيق اغراض عسكرية ، وبالتحديد تلك التي تحمل طابعا تجسسيا ، وهذا الكلام ينطبق بشكل خاص على الاقمار الصناعية وهي من ابرز انجازات الانسان الفضائية ، اذ جرى استخدامها واستغلالها لاغراض تجسسية ، لاسيما من قبل المعسكرين الشرقي والغربي كل منهما ضد الاخر .

واذا كانت هناك وسائل عديدة للتجسس من الجو كالتجسس على الاراضي والمرافق الحيوية للدول الاخرى بواسطة طائرات الاستطلاع الجوي والطائرات المسيرة (طائرات تسير بدون قائد) وخير مثال على ذلك العمليات التجسسية التي قامت بها طائرة التجسس الامريكية (U2) فوق اراضي الاتحاد السوفيتي بتصوير المطارات والطائرات والغواصات واماكن وجودها ، الا ان التجسس بواسطة الاقمار الصناعية يعد امرا بالغ الخطورة وذا نتائج رهيبة ، اذ ان الاقمار الصناعية التجسسية تمارس اعمالها التصويرية بصورة اكثر دقة واشد خطرا من الطائرات الاستطلاعية والمسيرة ، نظرا للارتفاعات الشاهقة التي تحلق في مداراتها تلك الاقمار ولبقائها المستمر نسبيا في الفضاء الخارجي .

كما ان التنظيم القانوني الدولي المعاصر يفتقر الى معاهدة دولية ملزمة تحظر التجسس بواسطة الاقمار الصناعية صراحة يضاف الى ذلك ان الدول الاشتراكية بعد ان كانت تعارض في السابق مسالة استخدام الاقمار الصناعية التجسسية تخلت عن ذلك حاليا بعد ان اصبحت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي على المستوى نفسه في ما يتعلق بالمراقبة الجوية للارض .

لقد بلغ التجسس بواسطة الاقمار الصناعية عن طريق تصوير الارض وما عليها من الجو حدا بات يشكل معه امرا غير مقبول التغاضي عنه وتجاهله ، اذ انشىء نظام جديد للتجسس الفضائي عن طريق القمر الصناعي (mides) الذي يعمل بالاشعة تحت الحمراء لاغراض الرقابة والتصوير مما يزيد من دقة الرقابة ويجعلها ابعد مدى ، كما ان هذه الاقمار مزودة بعيون ليلية (nighteyes) ذات حساسية بالغة تمكنها من الرقابة في اجواء مظلمة ولمسافات بعيدة ، اضافة الى وسائل فنية اخرى تستعمل في التصوير الليلي وتمكن من الناحية العملية من اجراء التصوير التلفزيوني من مسافات بعيدة بدون الاضاءة بالاشعة تحت الحمراء (Infra-red ihhumintion كما تم تصنيع قمر صناعي امريكي يحمل الاسم Samos مزود باشرطة مغناطيسية والات تصوير قادرة على التعرف على اهدافها الارضية فوق المنطقة التي يحلق فيها اذا كان طول الهدف لايقل عن قدمين كما يستطيع هذا القمر التقاط المكالمات الهاتفية باستخدام اجهزة استقبال حساسة للغاية وذلك من وصلات الكيبلات التي تربط بين المدن .

وبالنظر لهذا التطور الهائل والخطير الذي شهدته التكنلوجيا الفضائية ، كان لابد من ان يشكل ذلك محط اهتمام وقلق الدول والمنظمات الدولية ، وفي المقدمة منها منظمة الامم المتحدة بعد ان جرى استغلال مكتشفات التكنلوجيا الفضائية في اغراض تجسسية ، اذ عبرت الامم المتحدة ومنذ وقت مبكر لعمليات غزو الفضاء عن اهتمامها بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي بعد اطلاق اول قمر صناعي عام ١٩٥٧ وزاد هذا الاهتمام باطراد تقدم التكنلوجيا الفضائية وتركز الامم المتحدة في نشاطاتها بهذا الخصوص على وجوب استخدام الفضاء في الاغراض السلمية العلمية وعلى وجوب ان تتقاسم الامم جميعا غنيها وفقيرها ما ينتج عن ذلك من فوائد جمة . وتعد اللجنة الخاصة باستخدامات الفضاء في الاغراض السلمية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الجهاز الرئيس الذي تتركز فيه جهود الامم المتحدة في هذا المجال .

ونظرا للاهتمام البالغ الذي توليه اللجنة اعلاه بكل الجوانب القانونية والعلمية للفضاء الخارجي ، فقد قامت لجنتان فرعيتان الاولى قانونية والثانية علمية فنية كما انشئت ثلاث مجموعات عمل هي مجموعة العمل الخاصة باقمار الملاحة الفضائية ، ومجموعة العمل الخاصة باقمار الاذاعة المباشرة .

ومجموعة العمل الخاصة باقمار الاستشعار من بعد وبفعل الجهود الجبارة والمناقشات المستفيضة التي جرتها لجنة الفضاء الخارجي فقد احرز تقدم مهم في مجال تنظيم اطار قانوني لاستخدام الفضاء والمحلقات الفضائية والامور المتفرعة عن ذلك ، اذ تم عقد المعاهدة الخاصة بالمبادىء التي تحكم انشطة الدول في ارتياد واستغلال الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الاخرى ، وقد اصبحت هذه المعاهدة سارية المفعول منذ عام ١٩٦٧ وجاء في ديباجتها ان استعمالات الفضاء الخارجي ستتم (لفائدة وصالح كل الامم بصرف النظر عن درجة تقدمها الاقتصادي او العلمي ولخير البشرية جمعاء) وتعترف الدول والاطراف في هذه المعاهدة بان الفضاء الخارجي والاجرام السماوية الاخرى ليسا خاضعين لسيادة اية دولة وينبغي استخدامها في الاغراض السلمية فقط وتتعهد هذه الدول بعدم وضع اسلحة الدمار الشامل في مدار حول الارض كما تم ابرام الاتفاقية الخاصة بانقاذ رواد الفضاء واعادتهم الى الارض وعودة الاجسام التي تطلق في الفضاء التي اصبحت سارية المفعول عام ١٩٦٨ .

وعقدت ايضا المعاهدة الخاصة بالمسؤولية الدولية عن تعويض الاضرار الناشئة عن الاجسام التي تطلق في الفضاء ، وقد دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٧٢ وتقضي هذه المعاهدة بمسؤولية الدولة التي قامت باطلاق الاجسام في الفضاء عن الاضرار التي تسببها تلك الاجسام ، وتضم المعاهدة المذكورة بنودا عديدة تخص حقوق الدول التي تلحق بها الاضرار ، والمسؤولية المشتركة للدول المشتركة في اطلاق الاقمار الصناعية والقانون الواجب التطبيق في هذه الحالة ، اضافة الى كل ما يتعلق بتسوية القضايا الخاصة بذلك .

وهنك ايضا المعاهدة الخاصة بتسجيل الاجسام التي اطلقت في الفضاء الخارجي السارية المفعول منذ عام ١٩٧٦ ويتعين طبقا لاحكام هذه المعاهدة على الدول التي تطلق تلك الاجسام ان تحتفظ بسجلات للاجسام الفضائية وتحيط الامم المتحدة علما بذلك بذكر المعلومات الاساسية عن الاجسام المذكورة ومنها اسم الدولة او الدول التي اطلقته واسم ورقم التسجيل لهذا الجسم وتاريخ وموضع اطلاقه في الفضاء واطوال المحيط المداري ومهمة وعمل هذا الجسم بصفة عامة .

وهناك مسائل قانونية اخرى تتناولها لجنة الفضاء الخارجي في نشاطاتها منها المبادىء التي تحكم استخدام الدول للاقمار الصناعية والاثار القانونية للاستشعار عن بعد للارض من الفضاء وذلك بقصد التوصل الى صياغة المبادىء الضرورية في هذا المجال واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء وتعريف وتحديد حدود الفضاء الخارجي . وقد سعت الامم المتحدة الى عقد مؤتمرات عديدة بشان الفضاء الخارجي كان اهمها مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي الذي عقد عام ١٩٦٨ في العاصمة النمساوية فيينا [illegible]

واضافة الى الاهتمام الكبير الذي توليه منظمة الامم المتحدة للفضاء الخارجي واستخدامه واستخدام المحلقات الفضائية التي تطلق فيه مثلما فصلناه انفا ، فان فقهاء القانون الدولي المعاصرين لم يكونوا بعيدين عن هذه المسالة المهمة فكتبوا بحوثا قانونية رصينة وساهموا بشكل فاعل في المؤتمرات والندوات التي عقدت لدراسة تلك المسالة ، وكانت نتيجة ذلك عرض اراء قانونية موضوعية نابعة من التحليل العلمي لابعاد المسالة كافة وفي مقدمة اولئك الفقهاء الاستاذ جيروم مورنوف (Jerome Mornoff) اذ يذهب الى القول ان جرائم التجسس الجوي عن طريق التصوير الذي تقوم به الاقمار الصناعية وسائر المحلقات الفضائية تنطوي على افعال تعد انتهاكا لوحدة الاقليم او الاستقلال السياسي للدولة كما تعد اعتداء يؤدي الى الفوضى في النظام الدولي بواسطة تقويض كيان الدولة وهي تعتبر ايضا تدخلا في الشؤون الداخلية للدول وتخالف المادة (٢) من ميثاق الامم المتحدة التي تحظر انتهاك السلامة الاقليمية او انكار الاستقلال السياسي لاية دولة وتمنع التدخل في قضايا هي من صميم اختصاص الدول . وفي ظل القانون الدولي المعاصر تلزم الدول باحترام قوانين الدول الاخرى والتجسس عن طريق التصوير بواسطة الاقمار الصناعية اضافة الى اعتباره انتهاكا للقانون الدولي فانه جريمة ضد السلام والامن الدوليين . وعلى الرغم من ان التجسس غير محدد كجريمة دولية في فصول محاكم نورمبرج وطوكيو لقادة دول المحور المنهزمة في الحرب العالمية الثانية الا انه ينسب الى هذه المحاكم اشارتها بانه يمكن اعتباره احد انواع الجرائم ضد السلام .

وقد بات امرا ضروريا وملحا في العقد الاخير من القرن العشرين ، ان تركز المنظمات والمؤسسات الدولية الحكومية وغير الحكومية والفقهاء جهودها وبكثافة على هذا الموضوع الخطير . ولاشك في ان المحور الاسس للموضوع يتمثل بالعمل على عقد معاهدة دولية شاملة ودقيقة لحظر التجسس بواسطة الاقمار الصناعية والمحلقات الفضائية عن طريق التصوير من الفضاء الخارجي . ومن الامور المهمة احتواء هذه المعاهدة على قواعد قانونية تضمن وترعى مصالح الدول النامية المتاخرة تكنلوجيا .

■ المراجع :

١ ـ Mornoff, Jerom, world peace through law, the Michiel company, Virginia, U. S. A., 1967 .

٢ ـ Doyle, James, Not above the law, william Morrow and company, Inc., new York, U. S. A., 1977 .

٣ ـ الدكتور ميدر الويس ، اثر التطور التكنلوجي على الحريات العامة ، منشاة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٨٣ .

٤ ـ حقائق اساسية عن الامم المتحدة ، منشورات ادارة الاعلام العام التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، نيويورك ، الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٨٠ .

■ لمناسبة الحملة لا عادة بناء الفاو ■

الرئيس القائدصدام حسين امتلك عبقرية قيادية متفردة



تحرير الفاو صفحة مشرقة من صفحات النهوض العربي

■ نتائج كبيرة ودروس ستراتيجية مهمة لمعركة تحرير الفاو

■ كتابة : مريم السناطي ■

استأثرت ، الندوة العلمية العسكرية العراقية العربية ، لتخليد معركة تحرير الفاو والتي عقدت للفترة من ١١-١٣ ايلول تحت شعار ، تحرير الفاو صفحة مشرقة من صفحات النهوض العربي ، باهتمام عربي واسع ، تجلى في حضور عدد كبير من الضباط والمفكرين والباحثين العرب ومشاركتهم فيها بالبحوث والمناقشة والمتابعة .

وقد اكدت البحوث والمناقشات اهمية معركة تحرير الفاو كونها منعطفا حاسماً في مجرى الحرب .

ولأهمية هذه الندوة والبحوث التي قدمت فيها فقد شارك الفريق الأول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في كافة جلسات الندوة واثنى في ختام جلساتها على البحوث التي قدمت والمشاركات الجادة فيها واعرب عن ارتياحه لكل الملاحظات والاضافات والآراء التي طرحت على مدى ثلاثة ايام ، القيت خلالها تسعة بحوث تناولت النتائج والدروس الستراتيجية لمعركة الفاو وانعكاسات تحرير الفاو على السياسة الايرانية واثرها على الستراتيجية العسكرية الايرانية وغيرها من المواضيع المهمة .

■ اهمية الندوة ■

اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا يتحدث عن الندوة واهميتها والنتائج المتحققة من انعقادها فقال :

ـ جاءت هذه الندوة العلمية العسكرية تخليداً لمعركة تحرير الفاو المجيدة كاحدى الملاحم التاريخية الكبرى في التاريخ العراقي والعربي المعاصر واعطاء هذه المعركة دلالاتها المتميزة على كافة الاصعدة العسكرية والسياسية وابعادها القومية والستراتيجية .

وجاء انعقاد هذه الندوة في إطار مهمات جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بصفتها المؤسسة العلمية الرئيسة في دائرة التدريب والتي يدخل ضمن واجباتها تشجيع اعداد ونشر البحوث العلمية الهادفة لمعالجة بعض المعضلات التي برزت خلال معارك قادسية صدام المجيدة في مجالات مختلفة ومنها مناقشة المعارك الرئيسة الى جانب استيعاب جميع التطورات التي تطرا في فن الحرب من خلال تجربة الحرب العراقية ـ الايرانية والدروس الكثيرة التي استنبطت ونوقشت في اروقة الدراسة في كليات الجامعة بعد تحليل المعارك المهمة والاستماع الى أراء المخططين والآمرين .

وكما لاحظتم فقد نجحت الندوة في تحقيق الغاية من انعقادها وقدمت من خلالها تسعة بحوث تناولت مواضيع مختلفة متعلقة بمعركة الفاو وتاثيرها على الامن القومي العربي والآثار النفسية والمعنوية للجماهير العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص بعد تحرير الفاو . كذلك قدم تحليل عسكري لانتكاسة القوات المسلحة الايرانية في الفاو ورؤية الغرب والشرق لتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية من خلال دروس المعركة وايضا الابعاد القومية لمعركة تحرير الفاو والتعاون الايراني ـ الصهيوني ومستقبل الصراع العربي ـ الصهيوني .

وقد اسهم عدد كبير من السادة المفكرين والمحللين والستراتيجيين من العسكريين والمدنيين في اغناء البحوث التي القيت مما ساعد ذلك كثيراً في اغناء البحوث التي ستوثق لتكون مراجع قيمة للدارسين في العراق والوطن العربي .

لقد اكتسبت الندوة اهمية كبيرة بحضور الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والعدد الكبير من السادة المسؤولين الذين حضروا اعمال الندوة .. كذلك المساهمة الفعلية للفريق الركن رئيس اركان الجيش والسادة المعاونين .. وقد عملت اللجنة العليا للندوة باشراف ومتابعة السيد معاون رئيس اركان الجيش للتدريب الفريق الركن نعمة فارس حسين الذي شارك في اعمال الندوة وتراس اكثر من جلسة من جلسات الندوة .

ان هده الندوة جاءت لتعزز اهمية معركة تحرير الفاو عسكرياً وسياسياً خاصة وان مدينة الفاو هي أول مدينة عربية تتحرر من السيطرة الاجنبية ، على يد جيش عربي .

■ معركة خالدة ■

■ اللواء الركن بدرالدين الويدان من القطر الاردني الشقيق الذي تراس وفد بلاده الى الندوة يشارك في تقييم هذه الندوة ويتحدث عن اهمية تحرير مدينة الفاو العراقية فيقول :

ـ يسعدني ان امثل القوات المسلحة الاردنية لأنقل تحياتها الى القوات المسلحة العراقية الشقيقة بمناسبة الانتصارات التي تحققت في معركة الفاو وفي المعارك الاخرى اللاحقة .. ومعركة تحرير الفاو جاءت مفتاحاً لتحرير الارض العراقية من الاحتلال . وان المعارك التي خاضتها القوات المسلحة العراقية كانت مدار فخر واعتزاز لنا في الاردن ملكاً وحكومة وشعباً .. ولقد كان جلالة الملك أول المهنئين بالنصر ودحر العدوان على البوابة الشرقية للوطن العربي .

ان أطماع اعداء الامة العربية فيها منذ ان وجدت لموقعها المهم ولتشريفها بحمل الرسالة المحمدية وثرواتها لم تتوقف .. ولقد قدر للعراق الشقيق ان يكون راس الرمح للدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي طوال ثمان سنوات من الصمود والدفاع الى ان تحقق له النصر الكبير وهزم الاعداء .

ـ ان مشاركتنا في ندوة معركة تحرير الفاو هي للوقوف على سير المعارك التي تلت المعركة والنتائج والدروس التي استنبطت من معركة الفاو والمعارك التي تلتها ووقع هذه الانتصارات على الاعداء سواء الاعداء الايرانيين او الصهاينة .. ونحن كعرب اشقاء نتمنى للعراق الشقيق المزيد من التقدم والنجاح لتحرير ارضه ودحر العدوان لتبقى الارض العربية عزيزة .

■ بعد ذلك تحدث اللواء الركن بدرالدين الويدان عن القوات المسلحة العراقية بعد ثمان سنوات حرب ومعنوياتها فقال :

ـ افرزت سنوات الحرب الطويلة الخبرة العسكرية الجيدة التي توافرت للجيش العراقي من خلال خوضه المعارك الدفاعية والهجومية .. كما افرزت المعنويات العسكرية العراقية والصمود البطولي الرائع بالرغم من طول فترة الحرب .. كما اننا يجب ان لا ننسى جانباً مهماً آخر هو ان هذه الحرب افرزت قيادة عسكرية ممتازة استطاعت ان تدير المعركة ادارة دقيقة وحكيمة . وهذا جانب مهم جداً في تعزيز معنويات المقاتلين والخروج من المعارك بانتصارات محققة .. وقد كان دور السيد الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة العراقية كبيراً في هذا المجال .

■ وعن مواقف حكام ايران في المفاوضات الدائرة الآن في جنيف قال .

ـ موضوع المفاوضات متروك للسياسيين ولكن الجيش العراقي يجب ان يبقى على اتم الاستعداد واليقظة والحذر ومتابعة تطورات الموقف لكي لا يفاجأ فيما اذا وصلت المباحثات الى طريق مسدود لا سمح الله لأن المفاوضات لا تعني ان الحرب قد انتهت بشكل رسمي .

■ واخيراً قال اللواء الركن بدرالدين الويدان :

ـ لقد كانت فرصة ثمينة ان يجتمع عدد كبير من الضباط والقادة العسكريين العرب والعراقيين الذين لديهم خبرات طويلة كالجيش الاردني الذي صارع العدو الصهيوني في مراحل مختلفة فاكتسب خبرة علمية وعملية وكذلك بعض الجيوش العربية الشقيقة فهذه الخبرة مع خبرة الاشقاء في القطر العراقي التي اكتسبوها من خلال ثمان سنوات حرب ستخرج باعتقادي بدروس ممتازة تعود بالنفع على الجيوش العربية .. ونأمل ان تستمر مثل هذه الندوات العلمية المهمة .



الجيش العراقي .. قوة عسكرية متقدمة ذات خبرة عالية

■ الانتصار العظيم ■

■ العقيد الركن حسن صابر ابو ليدة .. من فلسطين الذي شارك في اعمال الندوة حدثنا قائلاً :

ـ الندوة كانت مثمرة ومفيدة لالقاء الضوء على الانتصار العظيم في الفاو وما تلاه من انتصارات عراقية . هذه الانتصارات التي أدت الى انهيار العدو الايراني واجبرته مرغما على قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ . وبالتأكيد فان معركة تحرير الفاو هي فاتحة هذه الانتصارات العظيمة التي غيرت مجرى الحرب العراقية ـ الايرانية . والمعركة مكنت الجيش العراقي الباسل من الامساك بالمبادأة منذ بداية هذه الحرب وحتى إيقاف اطلاق النار حيث كان بامكان الجيش العراقي الباسل ان يستمر في تحقيق الانتصارات بعد ان أصيب الجيش الايراني بالانهيار واصبح الايرانيون في حالة فقد التوازن تماماً وما قبولهم لوقف اطلاق النار إلا لانقاذ انفسهم من هزيمة كاملة .

ان الندوة القت الضوء على عظمة هذه المعركة وعظمة هذا التخطيط والقيادة وعظمة بسالة الجيش العراقي الذي حقق انجازات هائلة ..

وبالتاكيد ان الانتصارات التي تحققت في الفاو وما بعدها كانت انتصارات ستراتيجية غيرت موازين القوى لصالح العراق وهذه الانتصارات كانت أول الانتصارات في العصر الحديث باعتبارها كاملة نقلت المعنويات العربية بشكل عام ومعنويات الفلسطينيين بشكل خاص نقلة نوعية بشكل لم يسبق له مثيل .. ومن وجهة نظري ان هذه الانتصارات جعلتنا نشعر ان التصدي للعدو ، الاسرائيلي ، والانتصار عليه اصبح شيئاً ممكناً .

نتمنى ان تحذو امتنا العربية بكاملها حذو العراق وتتخذ من انجازاته هادياً لوحدتها وتماسكها .

وكعرب لم نكن ننظر الى العراق سابقاً هذه النظرة الجديدة .. لقد اثبت انه قوة منظمة مبنية على أرضية صميمة وعقائدية وعلمية وتقنية .

وبودي ان أشير هنا الى الدور الكبير والمتميز للسيد الرئيس صدام حسين ولقيادته الرشيدة .. ومن خلال الكلمة التي القاها السيد وزير الدفاع في نهاية الندوة شعرت ان هذا القائد والزعيم استطاع ان يمتلك ليس فقط العبقرية والشجاعة وانما استطاع ايضا اختيار الرجال والقادة الذين يعملون في ادارة دفة المعارك .. ان القيادة التي استطاعت ان تحرك هذه الجحافل العظيمة في الميدان جديرة بان تنتصر دائماً .. لذلك فاننا نهنيء الشعب العراقي الشقيق وجيشه الباسل وقيادته الفذة على هذه الانتصارات .

ان ما يجري في الساحة الامريكية والصهيونية ما هو إلا الهاء العالم عما يجري في الأرض المحتلة من ثورة الحجارة الباسلة والمصممة على طرد الاحتلال .. واعتقد انه ليس غريبا على امريكا ان تحاول ابعاد انظار الراي العام العالمي عن الانتصارات العظيمة التي حققها القطر العراقي الشقيق .

لماذا لا يظهر احساس الولايات المتحدة الامريكية بحقوق الانسان في الارض المحتلة حيث يذبح امامها النساء والاطفال والشيوخ دون ان تحرك ساكنا .. انها بهذه الضجة المفتعلة انما تحاول اطفاء الشعلة العراقية التي اضيئت في سماء الوطن العربي وغيرت موازين القوى .. ان الانتصار العراقي سيكون خطوة حقيقية من اجل لمّ شمل الشعب العربي كله .

■ الفاو اعادت الثقة بالعرب ■

■ ومن الشخصيات العسكرية العربية التي حضرت الندوة الرائد الركن زكريا شيخ ابراهيم قائد القوات المدرعة في جمهورية جيبوتي .

ـ جئنا الى العراق نحمل تحيات رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة في جيبوتي الى الجيش العراقي العظيم الذي حقق الانتصارات الرائعة بعد ان استطاع وبهمة رجاله الابطال من تحرير مدينة الفاو المدينة العربية التي حاولت ايران السيطرة عليها .

ان تحرير مدينة الفاو اعاد الثقة في الامة العربية وإعطى زخماً كبيراً ومعنويات رائعة في امكانية تحرير اراضينا المغتصبة .

وعن الندوة ومشاركتكم فيها ؟
يقول ..

ـ اعتبر هذه الندوة العلمية مهمة جداً لكونها تناقش وتتناول بالتحليل والدراسة موضوع تحرير الفاو نظراً لاهمية هذه المعركة ومعطياتها الايجابية على الساحة العربية والدولية .

لقد شاركت من قبل في ندوات علمية عسكرية في القاهرة والسعودية وباريس .. واعتقد ان كل الندوات العلمية ذات فائدة إلا ان هذه الندوة مهمة جداً لموضوعها الحيوي .

لقد كانت البحوث التي قدمت في الندوة ذات مستوى عال والمداخلات جاءت لتضيف الى معلوماتنا الكثير من الامور التي لم نكن نعرفها بشكل دقيق :

اننا في جيبوتي كنا نتابع تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وكنا دائماً سعداء بالانتصارات التي حققها الجيش العراقي العظيم وهذه السعادة لم تقتصر على القوات المسلحة في جيبوتي وانما شملت كل افراد الشعب وحكومة جيبوتي .. وباسم القوات المسلحة في جيبوتي نتقدم بالشكر والامتنان للدعوة التي تلقيناها من جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا للمشاركة في الندوة العلمية العسكرية التي تناولت باسهاب معركة تحرير الفاو .. ونتمنى ان يعيش الشعب العراقي بسلام على أرضه .

■ الاستاذ الرشيد ادريس من الشخصيات التونسية المعروفة ، رئيس جمعية الدراسات الدولية وعضو المجلس الدستوري في تونس .. أخر الشخصيات التي التقيناها .. حدثنا عن الندوة وعن اهمية تحرير الفاو فقال :

ـ كان مستوى الندوة ممتازاً والبحوث عميقة وصيغتها العلمية واضحة وتناولت النواحي العسكرية والسياسية ومغزى انتصار الفاو الذي يعتبر منعرجاً في الحرب العراقية ـ الايرانية وربما في تاريخ الشرق الاوسط كله .

والندوة كانت فرصة لالتقاء المفكرين والمعنيين في هذا الموضوع الحيوي والمهم .. وهي وسيلة من وسائل دعم التعاون والوحدة العربية .

وأهمية تحرير الفاو تأتي لكونها اولاً مدينة عراقية وحررها الجيش العراقي وحوّل بها مجرى الاحداث التي كانت سائرة .. وباختصار فان تحرير الفاو كان من شانه دفع ايران الى القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ بعد ان استمرت في رفضه مدة سنة كاملة على أمل تحقيق كسب عسكري ، ذلك الامل الذي قضت عليه معركة الفاو ..

ان يكون في هذا الانتصار اعتزاز للعرب فان ذلك من طبيعة الاشياء .. ونأمل ان يشمل هذا المنعرج ليس فقط الصراع العراقي ـ الايراني وانما يشمل مصير الامة العربية وان يكون له تأثير في دعم الانتفاضة الفلسطينية التي مر عليها قرابة عشرة اشهر وهي بحاجة الى دعم والى مثل هذه الاجواء التي رفعت من معنويات الامة العربية .

واخيراً تحدث عن الجيش العراقي بعد ثمان سنوات حرب فقال .

ـ الجيش العراقي في وضع ممتاز وقد تحدثت في الندوة عن ضرورة تقييم الاسباب التي ادت الى الانتصار .. المعروف عن الجيش العراقي انه جيش شجاع وموجود دائماً إلا ان المعركة جددت نشاطه وقوّت امكاناته ورفعت من معنوياته لذلك خرج وهو منتصر كقوة عسكرية ينبغي ان يحسب لها الف حساب لذلك فان هذا الانتصار لم يات بشكل عفوي وانما جاء نتيجة مقدرته وكفاءته وقيادته الحكيمة .

تصوير : جاسم العزاوي

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

رئاسة محكمة جنايات الكرادة
اعـــلان

الى المتهم الهارب ـ سالم ايشو حنا
سبق وان أحلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق اجرام الرصافة بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٤٤٣ ف ٣) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٨/١٢/٢٤ موعداً لمحاكمتك وتبليغك اعلاناً بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلناً استناداً لأحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية .
رئيس محكمة جنايات الكرادة

٣٧٥٢

اعـــلان

من ـ رئاسة محكمة جنايات الانبار
الى ـ المتهم الهارب ـ محمد هادي خليل
« عراقي الجنسية »

لما كنت متهماً لدينا في القضية الجنائية المرقمة ١٠٥٨/ج/١٩٨٨ والمحالة على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الفلوجة والمقيدة لدى مركز شرطة الفارس وفق المادة ـ قرار مجلس قيادة الثورة ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/١١/٢٠ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون .
الرئيس

٣٧٣٧

اعـــلان
من رئاسة محكمة جنايات الانبار
الى ـ المتهم الهارب ـ عبدالرزاق نطاح
« عراقي الجنسية »

لما كنت متهماً لدينا في القضية الجنائية المرقمة ١٠٥١/ج/١٩٨٨ والمحالة على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الفلوجة والمقيدة لدى مركز شرطة المكافحة وفق المادة ١١/٤٤٤ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/١١/٢٠ وبعكسه ستجري المحاكمة بحقك غيابا وعلناً وفق القانون .
الرئيس

٣٧١٩

اعـــلان
من ـ رئاسة محكمة جنايات الانبار
الى ـ المتهم الهارب ـ الدسوقي محمد عبد الدسوقي
« مصري الجنسية »

لما كنت متهماً لدينا في القضية الجنائية المرقمة ١١١٣/ج/١٩٨٨ والمحالة على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق أبي غريب والمقيدة لدى مركز شرطة أبي غريب وفق المادة ٢٥ مرور . ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/١١/٢٤ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون .
الرئيس

٣٦٨٠

اعـــلان
من رئاسة محكمة جنايات الانبار
الى ـ المتهمين الهاربين ـ سامي احمد عبدالغني
خليل ابراهيم حسون
« عراقيا الجنسية »

لما كنتما متهمين لدينا في القضية الجنائية المرقمة ١٠٣٤/ج/١٩٨٨ والمحالة على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الفلوجة والمقيدة لدى مركز شرطة الفلوجة وفق المادة ٢٩٠ عقوبات ولمجهولية محل اقامتكما في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغكما اعلاناً بصحيفتين محليتين بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/١١/٢٤ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقكما غياباً وعلناً وفق القانون .
الرئيس

الماضي القادم

تحـولات عـباد الشمس

(مقدمات في الاستشراق)

■ خيري منصور

« ذاك الذي يرحل بعيدا سيرى
غالبا ، الاشياء وقد ابتعدت كثيرا
عما كان يعتقد انه الحقيقة
وحين يتحدث عنها في حقول وطنه
سيتهم غالبا بالكذب
لان العنيدين لن يصدقوا
مالا يرونه ويحسونه مباشرة
اعتقد .. ان انعدام الخبرة
سيجعل اغنيتي لاتلاقي الا القليل من التصديق ... »

هذه السطور ينسبها (هرمان هيسه) (١) الى احد عظماء الرابطة التي انبثقت عنها الرحلة الى الشرق ، في امتزاج هو شبه روائي - شبه تاريخي ، فعن اي حلم صدرت هذه الرغبة في الاتجاه شرقا ؟؟

سنحاول قراءة هذا الحلم من منظور تاريخي ، تحتقن فيه الحقيقة بالخيالي الممكن ، والواعد بالاسطوري .

فاعضاء الرابطة التي ينتمي اليها الراوي - هرمان هيسة - يحلمون كل بطريقته ، مثلا كان واحد منهم يبحث عن كنز ولم يكن يفكر في شيء الا في الحصول على كنز كبير كان يسميه (تاو) وكان آخر يحمل فكرة الامساك بافعى محددة كان يعزو اليها قدرات سحرية وكان يسميها ، كونداليني ، اما انا (الراوي) فكان هدف رحلتي وحياتي والذي كان يلون احلامي ان ارى الاميرة الجميلة (فاطمة) واذا امكن ان افوز بحبها .

حسب قراءة (هيسه) في هذه الرحلة يتضح لنا على المستوى الرمزي ان لكل واحد من افراد الرابطة العريقة المتجهة شرقا .. (شرقه) الخاص ، بدءا من (التاو) الذي هو ليس كنزا بالمعنى المادي ، وانما هو كنز روحي يختبىء في كهوف الروح الشرقي - الصيني - اما الافعى السحرية فهي لابد ان توحي لنا بالرقصة الميتافيزيقية التي يتوحد فيها العازف مع موسيقاه .. يحل فيها ويكونان معا مطلع نشيد غير ارضي .. وايضا غير (غربي) بالمرة .

وتبقى ، فاطمة ، وسنسميها ، ليلى ، الراوي المحفوفة بالعشاق المجانين ، والمتسربلة باسرار الروح الغامض ، وكهوف ليله الشرقي حيث تجترح الشمس نهارات غامضة وكسلى ، وتمضي الى الغرب مخلية الفضاء كله لليل شرقي آسر ..

فاطمة الراوي هذه ، مزيج من انوثة محلوم بها طويلا ، وبقايا حكاية انغلقت على نفسها كالمحارة .. لتخفي اللؤلؤة السوداء النادرة والمضمخة بفحيح افعى اسطورية .

وسنربط هذا الحلم ذا المستويات الثلاثة بالواقع التاريخي الذي يرتكز اليه ، طالما في نفيه واثباته معا : نفيه من خلال البحث عن نقيضه ، واثباته من خلال توكيد فظاعته وصلابته .. يقول هيسه :

« وحين كان لي حسن الحظ الالتحاق بالرابطة - وكان هذا بعد الحرب العظمى مباشرة .. وكانت بلادنا ملأى بالحواريين والانبياء والمخلصين وبالشعور المسبق بنهاية العالم .. وكان شعبنا الذي مزقته الحرب والغارق في الياس نتيجة الحرمان والجوع عرضة لاوهام عديدة .. »

على مستوى رمزي تتفتح احدى حلقات او (براعم) الرحلة القديمة - ماقبل هيسه بكثير - والمتجددة حتى طائرة تهبط هذا الصباح - الى الشرق ، ارتباط منطقي بين التاريخ كواقعة وبين الحلم كخلاص تمليه قراءاتنا لهجرات الانسان الموسمية في التاريخ والجغرافيا معا ، الى الخارج او الداخل ، حسب ما يمليه واقع متعين ، مرتو حد الفيض ، او ظاميء حد التشقق ..

هكذا رحل العرب المسلمون مرتين وربما ثلاثا او اكثر .. بحسب المرتكز التاريخي - الوقائعي - الى الخارج او الداخل .. الى الغرب يونانيا - رومانيا او مسيحيا .. والى الداخل الذي يجعل السوريالي والصوفي ينهلان معا من مياه سوداء لكن صافية ، ليبلغا نقطة التجوهر الحق .. زواج الاضداد وتجلياته في زفاف لايشارك فيه البدن الا كراحلة .. ليتجسد هذا الزفاف في الهيئة التي لاتفوقها هدية .. وحدة الوجود وتآخي الكتب جميعها - ابن عربي مثلا - او الحلول المطلق في تفاحة الحلاج .. او بعدهما بكثير بلوغ (الجوهرة السوداء) عند السورياليين الذين يصغون في عز الظهيرة الى موسيقى ليلية .

ان (فاطمة) هيسه هي اللامسماة عند ادوارد لين (٢) الذي وجد نفسه عند وصوله الى مصر اشبه بعريس على وشك رفع النقاب عن عروسه التي لم يرها بعد . هكذا يفضي النمو الدائري - احيانا - الى جعل وقائع التاريخ اشبه ببناء الحكاية الالفية . ففي الليالي نجد ما يشبه لعبة الصناديق المتداخلة ، والمتخارجة ايضا ، صناديق مخبوءة في بعضها ، اعني ان معادلة شرق - غرب .. رجولة انوثة التي بناها ناقد معاصر (٣) ، كانت مسبوقة بمعادلة هي عكسها تماما .. غرب - شرق - رجولة - انوثة . لكن ما حدث هو المثير حقا في ما اسميته النمو الدائري .. وربما كانت تسمية النمو - الهلالي - ادق ، فالعربي المهاجر الى باريس او لندن .. سواء كان الدكتور سهيل ادريس في ثنائية حضارية - جنسوية - (الطالب وجانين) او الطيب صالح .. (سعيد ونساؤه الانجليزيات) ، او الحكيم في عصفوره (المنكسر)(٤) من الشرق .. الخ ، يتتبع خط الهلال المنحني نفسه عائدا الى عروس لين وفاطمة هيسة وسابقيه .. وليلى العامرية المترجمة الى ، الزا تريوليه ، ومجمل ماتعنيه ، الافعى السحرية ، من دلالات الانوثة الشرقية - الميثولوجية التي بلغ فحيحها اذن ، الغربي ، ونداءه !

اكثر من هذا ، يعبر المسار الهلالي عن نفسه في طبيعة التوجه - شرق غرب ، وغرب - شرق ، في السياق المتموج لطبيعة الهجرات ، ففي المقارنة بين رحلة الطهطاوي الى باريس وبين رحلة سلام الترجمان (٥) الى الصين ، لابد من الانتقال الى اطار اكثر اتساعا في المقارنة اي نقارن بين (الواثق) الذي ارسل الترجمان وبين محمد علي الذي ارسل الطهطاوي ، وبين ماكانت تعنيه (الصين) للواثق وماكانت تعنيه باريس لمحمد علي ، وعلى الصعيد نفسه يمكن اجراء مقارنة بين رحلة (ابن فضلان) الذي ارسله الخليفة المقتدر الى بلاد البلغار وبين رحلة (الشدياق)(٦) الى مالطة وبريطانيا - وهنا يكفي ان نتذكر - لجعل المقارنة اجدى - ان ملك البلغار هو الذي ارسل بنفسه رسالة الى (المقتدر) يطلب منه بعثة اسلامية بسبب دخول عدد كبير من البلغار في الاسلام .

من يجري مقارنات من هذا النوع يجد ان اتجاهات الاسهم تتقاطع احيانا تبعا لتقاطع الاوضاع التاريخية - الحضارية للبلدان وبمعنى اشمل (الامم) .

لقد كانت رحلة الطهطاوي الى باريس ذات هدف معلن هو (حث ديار الاسلام على البحث عن العلوم البرانية والفنون والصنايع)(٧) والمسلمون حسب هذا الهدف مكتفون بالعلوم (الجوانية) ان صح لنا ان نضع كلمة كهذه للتدليل على نقيضها (البرانية) ونحن في غنى عن القول باننا لانقصد بهذه المصطلحات ما اقترحه ، د. عثمان امين ، في المصطلحات الفلسفية المماثلة .

الطهطاوي يذهب الى باريس بحثا عن العلوم البرانية ، والرحالة الاوروبي الذي عبرت عنه قصيدة شاعر الرابطة التي يتحدث عنها (هيسة) جاء يبحث عن (الجوانية) .. بالمعنى الروحي .. وعن (البرانية) بالمعنى الامتدادي ، والا كيف نفهم بداية ونهاية (رينيه جينون) الذي كرس عمره لاصدار مجلة لنشر الابحاث عن الاسلام والبوذية ، وقضى واحدا وعشرين عاما من عمره في غرفة على سطح احدى البنايات في القاهرة ومات فيها ؟(٨)

وكيف نفهم سوق (فولتير) لابطاله في (كانديد) لكي يبلغوا الطمانينة الكاملة قرب القسطنطينية ، وذلك بفعل نصيحة رجل مسلم مسن لهم ؟

لن نتوقف بالتفصيل عند الرحلات الاستشراقية الممهدة للاساطيل والاباطرة بعد ان مهدت للمبشرين ، لانه يهمنا في هذا الصدد الانتقال الى مايسمى مولد الاستشراق ، لغة ومؤسسة بدءا نجد ان معظم الترجمات العربية لكتب المستشرقين ، تبتدىء بمقدمات تتراوح بين الاحتراز والاتقاء ، ذلك لتنبيه القارىء الى ان مايرد في هذه الكتب ليس مسلمات ، وهو ايضا صادر على اناس ينظرون الى الحضارة العربية الاسلامية من خارجها .

يقول د. شاكر مصطفى في تقديمه « تراث الاسلام »(٩) . « انه ليس منا ولم يكتب لنا ، هو غربي صرف في محرريه ومضمونه ومغزاه » . وعن الهدف من الترجمة يقول د. مصطفى « نحن لم نقدم على ترجمة الكتب لانه اعجبنا والهدف من نقله هو فقط مجرد معرفة ميقال » . هكذا نجد لا احترازا او اتقاء فحسب ، وانما رغبة في اشباع فضول المقول عنه من قبل القائل . وهنا يمكن تاشير مرحلة في التعامل مع الجهد الاستشراقي على انه مجرد جهد يخص اصحابه ، بعكس ما كان سائدا من تبن مطلق لاقوال المستشرقين ونتائجهم . (طه حسين مثلا) . لكن مانود ذكره هنا - على سبيل الحقيقة - هو ان البعض منا يتعامل مع الاستشراق بشكل براجماتي صرف ، يحكمه الانتقاء ، فما يؤكد الصورة القائمة للمجتمع عن نفسه ويكرسها يصبح صحيحا وصالحا للاستشهاد به والعكس يعاد الى اصحابه . لهذا لابد من توفر قدر كبير من الثقة بالنفس ومعرفة قدرها حتى يكون التلقي لنتائج المستشرقين علميا ، واعيا لما يقال ، وقادرا على فحصه لمعرفة المرتكزات التي ينطلق منها . واذا كان د. مصطفى يعي ثقل مقدمته وهي الرابعة لكتاب « تراث الاسلام » ويجازف بهذا الثقل من اجل الاحتراز والاتقاء ، فان مترجمين آخرين او مشرفين على تراجم كهذه يحلون المسالة جذريا بتقديم الكتاب الاستشراقي عاريا من اي تقديم . هذا مافعله مثلا (الياس مرقص) في ترجمة « جاذبية الاسلام » لرودنسون(١٠) . وثمة نمط ثالث من مترجمي دراسات المستشرقين يحيل احترازه الى المستوى العلمي - اللغوي كالتعبير عن صعوبة الترجمة والبحث عن المصطلح وما الى ذلك .. عفيف دمشقية ، في ترجمة « كيف نفهم الاسلام »(١١) ويشاركه في هذا الى حد ما كمال ابو ديب في ترجمة « الاستشراق » لادوار سعيد ، وان كان كمال ابو ديب قد ناقش بشكل مختصر منهج واسلوب « المؤلف » .

انها المشكلة نفسها - او بدرجة اعلى - حين يترجم العرب الاعمال الادبية الصهيونية . فهم يجدون انفسهم مطالبين بالافصاح عن ارائهم فيما يترجمون . ذلك بسبب كونهم « اطرافا » في صراع ، واذا كان لابد من مثال في هذا الصدد فهو المقدمة النموذجية التي كتبها توفيق فياض لترجمته رواية (خربة خزعة)(١٢)

يتساءل محمد اركون في واحد من مؤلفاته الاخيرة (١٣) : لماذا نعود الى ذلك الصراع الذي يغيظ البعض ويزيد من الخلط وسوء الفهم فيما يخص الروابط بين الشرق والغرب .. لماذا نعرض انفسنا للتهكمات ؟

الشق الاخير من السؤال يجعلنا نتهيأ لمعرفة طرائق الفضائحية في التعامل مع الاستشراق ، وهذا التساؤل الذي طرح قبل اقل من عامين يعني ان الاستشراق ماكاد ان ينغلق كمسالة كبرى - ان صح لنا ان نفترض من التاريخ الوقائعي ماسمي المسالة الشرقية - حتى انفتح ثانية الى اقصاه ، مما يجعلنا نتقبل المانفستو الوداعي الذي نبجه جاك بيرك للاستشراق بقليل من الجدية ، فالمناقشات التي اثيرت ومازالت تثار حول كتاب (الاستشراق)(١٤) لادوار سعيد ليس فقط لم تنته بعد .. بل لم تبتدىء بعد كما ينبغي لها ، ذلك لان البداية مرتهنة بوعي مايزال محاصرا باوالياته .

فقد كان كتاب « سعيد » ، وهو المحاولة الاكثر شمولية ونضجا من وجهة النظر العربية - الشرقية ، بمثابة تنقيب في جذور الاستشراق ، وهناك من يرى ان سعيد اقتفى اثريات فوكو (١٥) ونقل عدتها الى ميدان الاستشراق ، فمن جهة يقوم الاستشراق اساسا على نفي الغرب للآخر ، ومن جهة ثانية يقوم الغرب من خلال الاستشراق بانتاج ذاته ايضا عبر تصوراته ، بهذا المعنى الشرق هو انتاج الغرب ، وذلك يشبه قولنا ان (الزنوجة) هي من اختراع البيض ، (١٦) وان التخلف من انتاج التقدم .. وهكذا .

وقبل الاستطراد في تحليل مفهوم الاستشراق ، ارى من المناسب ان نعرض الى ولادة هذا المصطلح وتطوراته اللاحقة تبعا لتعقيد العلاقة بين الشرق والغرب اي بين المنتج (بفتح التاء) ومنتجه - بكسر التاء - بما ينفيه عن نفسه .

ظهرت الكلمة للمرة الاولى بالانجليزية عام ١٧٧٩ orientaliste ومثل مصطلح الاستشراق orientalisme في الاكاديمية الفرنسية عام ١٨٣٨ ، (١٧) .

هذا بالرغم من ان ولادة الاستشراق خارج هذا التحديد الرسمي كانت في العام ١٣١٢ بصدور قرار مجمع فيينا الكنسي بتاسيس عدد من كرامي الاستاذية في العربية واليونانية والعبرية .

لقد تناهى الاستشراق مع الهيمنة والاهتمام بالبلدان المكتشفة كموضوع له سحر التاريخ المضاء اضاءة خفيفة وله عمقه الاقتصادي القابل للاستثمار ، وحقيقة الامر ان الشرق لم يكن (موضوعا) بصفته شرقا جغرافيا او تاريخيا حتى بمعزل عن التحولات التي جرت فيه والامتدادات الغربية التي طمحت الى التوسع والبحث عن مجالات حيوية ، من هنا يمكن القول بان القرون الستة الميلادية الاولى لم تدخل بلاد العرب - كمثال - في حسبان احد من رجال السياسة والحكم في اوروبا (١٨) ، وكانت هذه المنطقة تبدو للناس اشبه بالقفور المتجمدة في اقصى الشمال الاوروبي ، اذن فالامتداد والتوسع ادبا الى (تاسس) الاستشراق ، الذي جاء مرتبطا بما طرا على هذه المناطق من تحولات - اخذت شكل الامتداد احيانا - فكانت ولادة الاستشراق (المؤسساتي) ذات حمولة ايديولوجية . يقول رودنسون عن المستشرقين : يبداون بدراسة اللغات وجمع المواد تحت دفع ايديولوجي بالتمام هكذا بدات في اسبانيا الدراسات العربية في خدمة العمل التبشيري منذ العصور الوسطى ، وفقد كل اهتمام بها مع سقوط غرناطة عام ١٤٩٢ .

خريطتان متطابقتان تقريبا هما خريطة التوسع الاوروبي الاستعماري وخريطة التوسع والتقدم في مؤسسات الاستشراق ، الخريطة الاولى اتسعت بين عامي ١٨١٥ و١٩١٤ اي في قرن واحد بحيث اصبحت السيطرة الاوروبية تغطي حوالي ٨٥٪ من كوكب الارض بعد ان كانت تغطي ٣٥٪ من هذا الكوكب ، والخريطة الثانية اتسعت في الفترة نفسها بحيث جندت لها امكانيات ضخمة وادخلت في الاستراتيجيات الرسمية الاوروبية . ولو عدنا الى رودنسون لوجدناه يقول : ان الادباء الفرنسيين اتبعوا نصائح العلماء لهم بالتوجه نحو الشرق ، يكتب فيكتور هوجو عام ١٨٢٩ : لم يسبق ان دفعت الدراسات عن الاستشراق الى هذا الحد ففي عصر لويس الرابع عشر كان المرء هيلينيا الا انه شرقي ، بهذا المعنى كان الشرق بمثابة البوصلة التي احتشد المغناطيس كله في احدى زواياها انه شيء اشبه برقصة عباد الشمس ، ان المرء يستطيع ان يستنتج الكثير من عبارة رودنسون عن اتباع الادباء لنصائح العلماء في التوجه شرقا .

فنحن نعرف مثلا ان وصول فاسكودا غاما الى ميناء كاليكوت الهندي عام ١٤٩٨ قد احدث نقطة تحول في تاريخ الهند واوروبا معا (١٩) وحتى الجاسوس المتخفي بثياب مسلم والذي وصل الى الهند قبل هذا المكتشف البرتغالي بعشر سنوات لم يات الى الهند (سائحا) فحسب ، لقد كانت وراء هذه الرحلات الشاقة اهداف سياسية واقتصادية ودينية ، والحلم الذي راود البرتغاليين مائة سنة احتاج تحقيقه الى خمس وسبعين سنة ، ويذكر المؤرخون ان (هنري الملاح) كرس اربعين عاما من عمره لتطوير الملاحة البحرية كشرط لبلوغ اهداف من هذا النوع .

يهمنا - لكي لانستطرد كثيرا - هنا ان امتثال الادباء لنصائح العلماء كان مسبوقا بامتثال العلماء انفسهم لساسة وحاكمين من قادة العالم الغربي ، من هنا لايمكننا ان نتقبل القول بشهوة المغامرة في بلوغ اقاصي الشرق على انه مجرد شهوة فردية ، سواء صدرت عن فنان او رحالة او فيلسوف . فقد كان على الدوام وراء (الاكمة) ماوراءها ، والمستشرقون ليسوا دائما اصحاب خطاب جاهز ، او اهداف محددة سلفا ، قد يحدث ان يبحث المستشرق عن (خطابه) في البلاد المضيفة ، نجد على سبيل المثال ان المستشرق السوفياتي إ . ي . كراتشكوفسكي (٢٠) الذي اقام في سوريا ومصر ١٩٠٨-١٩١٠ مبعوثا من جامعة بترسبرغ يتوصل الى ان الكتاب العرب كانوا يتعاطفون مع روسيا ابان حربها مع اليابان ، ويصف المشاعر العربية في تلك الايام بانها كانت مبعث عز وشرف لروسيا . »

اردت من هذا المثال التوصل الى تعميم - الاستثناء فيه قليل للغاية - هو ان المستشرق سواء كان مبعوثا بشكل صريح من مؤسسة علنية او غير علنية .. او كان مدفوعا بفضول شخصي مشحون بالمغامرة ، لابد ان تكون نتائجه والتي تسمى عادة تقارير مصطبغة بافكار ان لم تكن مصطبغة بايديولوجيا تتفاوت اشكال ومستويات التصريح بها ، وهنا يمكننا ان نلاحظ مثلا ظاهرة جديرة بالتامل .. هي خصوصية الاستشراق السوفياتي واعني به دراسات المستشرقين عن الآداب العربية بعد الحرب الثانية .

هذه الخصوصية التي لابد ان نجد لها جذرا في كون البروفسورة السوفياتية (كلثوم عودة)(٢١) عربية من اصل فلسطيني ، وهي التي لعبت دورا كبيرا في رسم خريطة الآداب العربية امام القراء السوفيات على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ماتجده ايضا في ما اسميته بحث الاستشراق عن صدى خطابه ، او (مراته) يعبر عنه خير تعبير مايقوله الالماني تيودور نيلدكة(٢٢) في دراسته عن الشعر الجاهلي ، يقول : انه في نطاق حدوده عظيم وجميل وتسري فيه روح الرجولة والقوة ، روح تهزنا هزا مزدوجا اذا مقارناه بروح العبودية والاستخذاء التي نجدها في اداب كثير من الشعوب الاسيوية ويستشهد بهذا البيت من قصيدة سعد بن ناشب :

ساغسل عني العار بالسيف جالبا
علي قضاء الله ماكان جالبا

ويعلق (نيلدكه) على هذا البيت بقوله : « بهذه الكلمات يمضي العربي الحر الى ساحة القتال ، هذه الروح الرجولية يمكن ايضا ان تكون قدوة نحتذي نحن - الالمان - بها والآن يبرز السؤال امام الشعب الالماني عما اذا كان قد عقد العزم على ان يغسل بدمه العار القديم »

هنا ، يجد القارىء دفعة واحدة امامه نموذجا استشراقيا للقراءة بوازع البحث عن صدى الخطاب ، ويمكن تعميق هذا الفهم اذا عرفنا ان مقالة نيلدكه كتبت في العام ١٨٦١ !

■ هوامش

١- هرمان هيسة - رحلة الى الشرق . ت ممدوح عدوان - دار ابن رشد . بيروت

٢- د. ناجي نجيب ، رحلة الى الشرق ورحلة الى الغرب - دار الكلمة للنشر - بيروت ، ١٩٨١

٣- جورج طرابيشي - شرق وغرب ، رجولة وانوثة ، دار الطليعة - بيروت - والحقيقة ان معظم دراسات طرابيشي تدور حول هذه النقطة باشكال مختلفة ، وهو يبتعد عما لايخدم سياقه هذا ، فمثلا (سيدة من فيينا) ليوسف ادريس تطرح شيئا مغايرا تماما لمفهوم شرق - غرب ، التقليدي ، وتنبىء بتحول يستحق الدراسة على هذا الصعيد - الحوار الجنسوي بين الحضارات .

٤- الاعمال التي يدرسها ج . طرابيشي تلتقي حول ما يمكن تسميته الثار من الغرب جنسيا ، وتتبلور هذه المسالة في موسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح .

٥- يراجع لهذا الغرض « ادب الرحلة عند العرب » د. حسني محمود حسين ، دار الاندلس ، بيروت ١٩٨٣ ، وقد لاحظت ان الرحلات العربية الاسلامية الى الغرب تتدرج من فضول القوي الراغب في الامتداد .. الى الفضول الآخر ، المغري بالتعلم والنقل ، وقد اخذ هذا الفضول الاخير يعبر عن نفسه من خلال الاتصال العثماني بالغرب خصوصا في عهد السلطان احمد الثالث ووزيره ابراهيم داماد ، وكانت تقارير سفيرهما الى باريس (محمد افندي) كتابا في الرحلة يرد فيه الكثير مما سيقوله الطهطاوي فيما بعد ، يراجع (اكتشاف التقدم الاوروبي) د. خالد زيادة ، دار الطليعة بيروت ١٩٨١ - ص ٣٤ وما بعدها .

٦- المفارقة التي يجدها القارىء هنا هي في كون (الشدياق) قد رحل الى مالطه وفرنسا بناء على دعوة من الامريكيين لكي يدرس في (مدارسهم) ويصحح الكتب ، ولترجمة التوراة الى العربية ، تماما بعكس رحلة ابن فضلان الى البلغار التي جاءت بناء على المتطلبات الاسلامية .

٧- يراجع رحلة الى الشرق - رحلة الى الغرب لناجي نجيب .

٨- يذكرها « رودنسون » في الجزء الاول من (تراث الاسلام) تصنيف (شاخت وبوزورث) ت . د. محمد زهير السمهوري . سلسلة عالم المعرفة الكويت - ١٩٧٨ .

٩- المرجع نفسه .

١٠- (جاذبية الاسلام هو عنوان دراسة مكسيم « رودنسون » التي ترجمت من قبل (الصورة الغربية والدراسات الغربية الاسلامية) ، والذي ترجم العنوان الاول هو الياس مرقص .

١١- فريتجوف شيون ، كيف نفهم الاسلام ، ترجمة عفيف دمشقية دار الآداب - بيروت ١٩٧٨ .

١٢- يزهار سيملانسكي - خربة هزعة - ت . توفيق فياض ، دار الكلمة - بيروت - ١٩٨١ .

١٣- محمد أركون - تاريخية الفكر الاسلامي - منشورات مركز الانماء القومي - بيروت ١٩٨٦ ت . هاشم صالح .

١٤- ادوار سعيد - الاستشراق ، ت كمال ابو ديب - مؤسسة الابحاث العربية - بيروت .

١٥- علي حرب ، الحقيقة والتأويل ، دار التنوير - بيروت ١٩٨٥

١٦- من المعروف ان جيمس بولدوين الكاتب الزنجي الراحل ، كان يعيد قولة (شو) عن اختراع الزنوجة - من قبل الرجل الابيض .

١٧- مكسيم رودنسون

١٨- د. وهيب ابراهيم سمعان - الثقافة والتربية في العصور الوسطى - دار المعارف - ١٩٦٢ ومن الواضح انه يعد هذه القرون الستة بدأ التماس الحضاري على صعيده العسكري ايضا بين العرب والمسلمين والغرب .

١٩- علي ادهم - الهند والغرب - دار المعارف بمصر ، بدون تاريخ ، وقد كتب المقدمة ، الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .

٢٠- ب م . دانتسغ - الرحالة الروس في الشرق الاوسط . ت وتعليق د. معروف خزنة دار منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية - ١٩٨١

٢١- بحوث سوفياتية في الادب العربي - ترجمة خيري الضامن - دار التقدم - موسكو ١٩٧٨ .

٢٢- تيودور نيلدكة ، تاريخ ونقد الشعر العربي القديم - ترجمة د. عبدالرحمن بدوي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩ .

■ ظواهر ثقافية ■

■ التاريخ في الادب :

ضرورة ام هرب من مواجهة الحاضر ؟

■ الدكتور ضياء خضير

علاقة التاريخ بالادب علاقة جوهرية وقديمة . والميل المتزايد في ادبنا العربي الشعري والروائي والمسرحي لاستخدام التاريخ والتراث امر مثير للانتباه ، ويؤلف واحدة من الظواهر الكبرى في حياتنا الثقافية : ولذلك فهو يتطلب شيئا من العناية والدرس الموجه لبيان طبيعة هذه الظاهرة واسبابها . وهو الدافع لنا هنا لابداء بعض الملاحظات الاولية الضرورية ذات الطابع العام .

واول ماينبغي تقريره هنا هو ان حقائق التاريخ غير « حقائق الادب » . فالتاريخ ، كما يقول ارسطو ، يروي امورا حدثت اما الشعر (والادب بشكل عام) فيروي امورا يمكن ان تحدث » . وخلافا للتاريخ . فان مادة الادب المتكونة من الكلمات غير خاضعة لاعتبارات الزمن . وجفاف الوقائع التاريخية هو الذي يمنح الادب امتيازه ويدفع الناس احيانا الى ان « يطلبوا تاريخهم من يد الشاعر وليس من يد المؤرخ » كما يقول الشاعر الالماني (هاينه) . فهم « يطلبون ليس تقريرا امينا عن حقائق مجردة . بل الحقائق التي انحلت الى الشعر الاصلي الذي جاءت منه » .

لقد مثلت الرواية والمسرحية ، كما هو معروف ، مرحلة تاسيسية مهمة في عمر الادب العربي الحديث . ومازال استخدام التاريخ والتراث مصدر جذب لكثير من كتابنا .

وقد كان الكاتب العربي يجاري بذلك اتجاها عاما ساد الرواية والمسرحية الاوروبية بشكل خاص في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، على الرغم من ان كاتبنا العربي كان يحاول الاستجابة لاحتياجاته الواقعية الخاصة .

ودون الدخول في تفاصيل هذا الواقع واسبابه التاريخية ، نود ان نطرح هنا السؤال التالي ، وهو :

- هل استطاع كتاب الرواية والمسرحية التاريخية عندنا ان يخلقوا نصوصا ابداعية حقيقية على الطريقة الاوروبية التي حاولوا تقليدها ..

.. نصوصا تثير الحاضر عبر تناولها للماضي ويعيشها المعاصرون باعتبارها تاريخهم السابق بالذات ؟ وهل استطاعت بعض هذه النصوص ان تطرح ، عبر ذلك ، ازمة التاريخ القومي الحديث والظرف الحرج لكامل حياة الشعب العربي والناجم عن الاستعمار والتجزئة والطابع شبه الاقطاعي الرجعي الذي كان مهيمنا في البلاد العربية منذ قرون ؟

ومن غير ان ننسى الظروف الحضارية المختلفة التي انتجت في ظلها الرواية والدراما الاوروبية العريقة من جهة ، والرواية والدراما العربية الحديثة من جهة اخرى ، والتي تجعل مثل هذه المقارنة غير ممكنة او غير عادلة في الاقل ، نقول ان مجرد ظهور مثل هذه الانواع الادبية في مصر وسوريا والعراق وبعض الاقطار العربية الاخرى لم يكن مصادفة ، وانه ارتبط ، كما هو واضح ، بالشروط الاجتماعية التي عاشتها البلاد العربية في مرحلة مهمة من تاريخها ، وان تحقيق اعمال روائية ومسرحية من هذا النوع في الادب العربي يعد انجازا بحد ذاته ، فضلا عن الدور التعبوي والايقاظي الذي نجحت هذه الاعمال في ان تؤديه .

غير اننا ندرك ان كتابة ماساة تاريخية عربية اصيلة كانت هدفا بعيد المنال . ليس لان ثقافة الكاتب العربي لم تكن تؤهله آنئذ لمثل هذا الانجاز فقط ، وانما لان مجمل الظروف الموضوعية السائدة والتي لها علاقة بانتاج الادب عموما والمسرح خصوصا كانت تجعل مثل هذا الهدف صعبا .

خصوصا ان حداثة هذا الشكل الدرامي الماخوذ عن الغرب ، كانت تهدف اساسا لمقاومة النفوذ الغربي ذاته .

وهو تناقض لم يكن سهلا على الكاتب العربي الناشىء ايجاد الوسائل لحله عن طريق تقديم البديل الدرامي المناسب .

لقد كانت ابرز نقاط الضعف التي عانت منها الرواية والمسرحية التاريخية العربية الناشئة هي افتقادها للاطر الزماني والمكاني المحسوس . ورمزية الشخوص او تجريديتهم كانت بتعهدهم غالبا عن الخضوع لاي تحليل نفسي او فني يتطلبه البناء الروائي الناضج . لقد كان الماضي العربي يقدم في هذه النصوص كاطار عام يحتوي الاحداث والشخوص . وهو غالبا مايقتصر على مجموعة من الازياء والديكورات واللغة العالية : في حين كانت روح الماضي الحقيقية وسمات الانسانية غائبة . والاشارة الى الحاضر لاتتم ، هي الاخرى ، الا على نحو متخيل وبطريقة عاطفية . ولهذا لانجد من الخطا تماما اعتبار بعض المسرحيات والقصص التاريخية العربية غير تاريخية بالمعنى الدقيق للكلمة .

فهذه النصوص ، وهي تفضل الهرب من مواجهة الحاضر لتغرق نفسها في ابار التراث ، لم تستطع ان تنظر الى هذا التراث الا على انه مستودع اسماء واحداث . اما روح الماضي الحقيقية ، بما تتضمنه من كشف عن الواقع التاريخي او « حاضر الماضي » والعوامل الرئيسية المحركة لشخوصه والمؤثرة في احداثه واتجاهاته ، فلم تجر استيعابها الا على نحو يسير جدا . فنحن غالبا نجد انفسنا وسط تلك الاعمال التاريخية في عالم مزخرف ، مصنوع ، متكلف ، رائع البهاء ، وذي لغة عالية ولكنها فاقدة للحياة او سقيمة .

وهذا الضعف العام الذي كان يضفي مسحة تجريدية على اغلب النصوص العربية المسرحية والروائية المتعاملة مع التاريخ يكشف عن ضعف اساسي في علاقة الكاتب العربي بالواقع عموما اواخر القرن الماضي وطوال النصف الاول من هذا القرن .

ومعروف ان علاقة الكاتب ، اي كاتب ، بالواقع التاريخي لايمكن ان تكون مختلفة من حيث المبدا عن علاقته بالواقع اجمالا . وكلما كانت معرفة هذا الكاتب بفترة تاريخية معينة اعمق واكثر اصالة ، كان اكثر قدرة على التحرك داخل موضوعه واقل شعورا بالمعطيات التاريخية المباشرة .

لقد كانت عبقرية (والترسكوت) مثلا تكمن في انه اعطى الرواية الاوروبية تلك الافكار التي تسمح لها بـ (الحركة الحرة) حسب تعبير جورج لوكاش : وبذلك مهد الطريق لتطورها . في حين ان التقاليد الثقيلة والافكار المشوشة التي كانت لدى الكاتب العربي عن التاريخ والرواية التاريخية قد اعاقت حرية التحرك هذه ، ومنعت حتى بعض المواهب الاصيلة من التطور . يضاف الى هذا ان صورة القداسة التي لدى الجمهور العربي عن الشخصيات التاريخية الكبيرة كانت تحرم الكاتب العربي من التصرف بها وفق المقتضيات الفنية المناسبة . على الرغم من ان هذا الكاتب كان يميل دوما الى البطولة المطلقة ، ولم يلجا ابدا الى الطريق الوسط او استخدام ابطال « متنصف الطريق » للتعبير عن اغراضه الادبية والسياسية . وابطال منتصف الطريق هؤلاء هم اولئك البشر الذين كانت الضرورات التاريخية المحيطة بهم تمنعهم من انجاز كامل الاهداف التي نذروا انفسهم لها .

لقد كان كبار كتاب الدراما والرواية التاريخية الاوروبيين مثل كورناي وراسين وشكسبير والفرد دي موسيه وهيجو ووالتر سكوت على معرفة واسعة بواقع الفترات التاريخية التي اخذوا ماسيهم وملاحمهم منها ، الا انهم اعادوا تخطيط الاحداث والشخصيات بما يتناسب واهدافهم الادبية . ولم يتمسكوا بالاخلاص والامانة التاريخية الا بمعناهما الواسع . فما يهم بالدرجة الاولى ليس ان تكون الحقائق ، والتفاصيل الفردية صحيحة او غير صحيحة من الناحية التاريخية . بل في قدرتها على التعبير عن روح المرحلة التاريخية المقصودة وقدرتها على تقديم النموذج المناسب .

في حين اقتصر عمل الكاتب العربي عموما على تقديم « مشاهد ، ولوحات تاريخية كان الهدف الاخلاقي والتربوي المباشر فيها يسبق ماعداه من اهداف شعرية ودرامية .

وبطبيعة الحال ، فقد تطور وعي الكاتب العربي بالتاريخ تطورا هائلا وصار من الممكن ان نشهد ، مع تقدم الوقت ، اعمالا شعرية وروائية ومسرحية اكثر تكاملا ونضجا ، والامر الحاسم في كل ذلك يتمثل في شعور الكاتب هو انه من المستحيل ان يكف عن كونه فردا من هذا القرن العشرين حين يحاول الحكم على الماضي ويتعامل معه ، وان للماضي ووقائعه البعيدة او القريبة وظيفة اساسية داخل العمل الادبي ، وهي تعميق معرفتنا بالحاضر وتحصين دفاعات الوعي البشري من تكرار هجوم الاخطاء نفسها في المستقبل ، وهو امر لايمكن ان يتم دون وعي تاريخ التجربة الذاتية الخاصة في اطار علاقتها المتفاعلة مع ، تاريخ ، التجربة الاجتماعية العامة التي يوفرها عصرنا الحاضر ، مع العلم ان الادب في حقيقته ليس انعكاسا ميكانيكيا للتجربة الاجتماعية ، وانما هو جوهر التاريخ وخلاصته

الخلاص

■ شعر : بشرى البستاني

كيف الطريق الى الحقيقة ،
سورك الفضيُّ ،
ام قلبي البهيُّ
ام العيون المستفيقة ؟
ومتى الخلاصُ
وجنة في الظلِّ
والاخرى تحاور صحوة الكاس اللعينة
رشفة اخرى
ويغني الدغل لاعجه
وتنفلت الطيور ..
تلتحم الجدران
توجس خيفة
ومواجس في النخل تضرم وجده
وتظل اسئلة
وتشتعل السطور ..
كيف الخلاصُ
ولوعة في الليل توقظ ياسمين الروح
تجفلُ وردةُ الرمان
يا .. يا ايها الزمن البخيل
قرِّبْ قطوف المستحيل
خذني اليهم مرةً
ودنِ إليَّ بقطفهم
تعبت روابي القلب من ريح عطوفٍ
لاتبتعدْ .
عصفان ؟
لا .. جرجان يرتعدان
قال النهرُ :
لن ياتي ..
وقالت نجمةٌ :
سيجيء
وانبلج السحرُ ..
ومتى الخلاصُ
أسورك الفضيُّ ،
أمْ قلبي العصيُّ
ام الجروحُ المستفيقة :

هكذا علمني الأجل

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء بالعيد الوطني السعودي

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي مايلي نص البرقية :

الاخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية ..

يسعدنا ان نغتنم مناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة لنبعث لكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني واطيب المشاعر الاخوية متمنيا لكم شخصيا الصحة والهناء وللشعب العربي السعودي الشقيق استمرار التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة والتعاون الوثيق القائم بين العراق والمملكة العربية السعودية دوام النمو والتطور لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم
صدام حسين

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد « كي.كي تيواري » وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي الذي يزور العراق حاليا .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها وكيل الوزارة والسفير الهندي في بغداد بحث العلاقات الثنائية وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) .. والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

(واع)

شخصيات عربية وأجنبية مشاركة بمهرجان بابل الدولي الثاني

المهرجان تظاهرة ثقافية كبرى جسدت النهضة الحضارية للعراق

■ وصف عدد من الشخصيات العربية والاجنبية المشاركة في مهرجان بابل الدولي الثاني المهرجان بانه تظاهرة ثقافية كبرى جسدت النهضة الحضارية التي يشهدها العراق .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان العراقيين استطاعوا بتضحياتهم وثباتهم تخطي العقبات الكبيرة التي كانت تعترض طريقهم .

■ واوضح السيد ابراهيم البغلي مدير ادارة الاثار والمتاحف في الكويت ان احياء مدينة بابل العريقة بتاريخها العظيم انجاز حضاري كبير .. مشيرا الى ان لقاء الفنانين من مختلف انحاء المعمورة على ارض بابل فرصة تتيح لهم تبادل الآراء والافكار حول المعالم الثقافية والحضارية في بلدانهم .

■ ووصف الكاتب جوزيف الفيش « البرتغال » مهرجان بابل الثاني بانه تظاهرة ثقافية كبرى وجهد متميز للعراقيين وقال ان تنظيم هذا المهرجان يدل على اهتمام العراق بقنوات الحياة المختلفة باعتبارها وحدة لاتتجزأ .

■ وقال السيد طارق عبدالحكيم رئيس المجمع العربي للموسيقى بجامعة الدول العربية ان لمهرجان بابل هذا العام نكهة خاصة جسدتها الوجوه المستبشرة بالنصر المبين الذي حققه العراقيون بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين حيث يلتقي فنانو العالم على ارض بابل الحضارة ويتعانق ماضي العراق الخالد مع حاضره المجيد .

■ واشاد السيد جوهان جعفر « ماليزيا » بالجهود التي بذلت لتنظيم المهرجان الذي يعد فرصة لفناني العالم للالتقاء على ارض بابل الحضارة .

■ واعربت السيدة زهران داودي « باكستان » عن سرورها لزيارة العراق والاطلاع على اثار مدينة بابل الزاخرة بالاصالة والحضارة .. وقالت ان وادي الرافدين بحضارته العريقة هو محط اعجاب العالم .

(واع)

■ في قرار لمجلس شورى الدولة ■

جواز الاستمرار بمنح الموظف الحاصل على الشهادة الابتدائية العلاوة السنوية المقررة في الدرجة التي وقف راتبه فيها

■ كتب مجيد اللامي :

قرر مجلس شورى الدولة جواز الاستمرار بمنح الموظف من حملة شهادة الدراسة الابتدائية العلاوة السنوية المقررة في الدرجة او الوظيفة التي وقف راتبه فيها استنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٨٠ لسنة ١٩٨٧

وفي الاتي نص القرار :

حيث ان الفقرة (١ ـ ١) من المادة التاسعة من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ قد قضت بانه لا يجوز بعد صدور هذا القانون تعيين خريجي الدراسة الابتدائية في الوظائف الواردة في الجداول الملحقة بقانون الملاك ، ولا يجوز نقل من هم في الخدمة ممن عينوا منذ ١٨/١٠/١٩٥٨ الى وظائف اخرى غير الوظائف التي يبدا راتبها بـ (٧٢٫٥) دينارا الا بعد حصولهم على شهادة الدراسة المتوسطة .

وحيث ان قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٣٤ و ٣٥١ لسنة ١٩٧٢ اللذين قضيا بتعيين وتحديد راتب المستوضح بشانه بـ (٥٠٫ـ) دينارا (الذي يقابل ١١٢٫٥ دينارا بمقياس الرواتب الحالية) يعتبر استثناء من احكام الفقرة (١ ـ ١) من المادة التاسعة من قانون الخدمة المدنية بهذا الشان .

وحيث ان الاستثناء يفسر بـاضيق نطاق ولا يتوسع فيه لذلك فان الموما اليه يبقى خاضعا للقيد الاخر الوارد في الفقرة (١ ـ ١) من المادة التاسعة من القانون والذي يقضي بعدم جواز نقل من هم في الخدمة من خريجي الدراسة الابتدائية الى وظائف اخرى غير الوظائف التي يبدا راتبها بـ (٧٢٫٥) دينارا الا بعد حصولهم على شهادة الدراسة المتوسطة .

وحيث ان الوظائف التي يبدا راتبها بـ (٧٢٫٥) دينارا تنتهي براتب (١٦٤٫٥) دينارا (قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٨١ لسنة ١٩٧٨) وهو ما وصل اليه راتب المستوضح بشانه .

لذلك يرى المجلس ان لا مجال لترفيع الموما اليه الى الدرجة التالية غير انه يجوز الاستمرار بمنحه العلاوة السنوية المقررة في الدرجة او الوظيفة التي وقف راتبه فيها ، استنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٨٠ لسنة ١٩٨٧ .

■ في (٣٠) من الشهر الحالي ■

بدء اجتماعات اللجنة العراقية الهندية المشتركة

تبدأ في بغداد في الثلاثين من الشهر الحالي الموافق الثامن عشر من صفر اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة العراقية الهندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني برئاسة وزيري النفط في كلا البلدين .

وتسبق اجتماعات اللجنة اجتماعات تمهيدية بين البلدين لبحث الامور التي طرحت في جدول اجتماعات الدورة السابقة ودراسة سبل زيادة التعاون في المجال الاقتصادي والفني .

• واع •

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين ■

افتتاح نصب وثبة الانتصار في مدينة المدن

■ ابناء البصرة الصامدة يجددون العهد على البقاء جنودا اوفياء من اجل عزة ورفعة الوطن ■

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفل في محافظة البصرة الباسلة عصر امس الاول بافتتاح نصب وثبة الانتصار الذي اقامته وزارة الثقافة والاعلام احتفاء باسبوع قادسية صدام المجيدة وذكرى الرد العراقي الحاسم على العدوان الايراني الغادر في ١٩٨٠/٩/٢٢ .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق عبد الغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي لافتتاح نصب وثبة الانتصار .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى ساحة الاحتفال عزف السلام الوطني وتليت ايات من الذكر الحكيم قرا بعدها الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة كلمة في الاحتفال قال فيها ونحن نحتفل بافتتاح هذا النصب الخالد الذي يعبر عن اروع معاني الشجاعة والصمود لابناء البصرة مدينة المدن فان الاجيال القادمة ستتذكر من خلال قصة البسالة والتحدي والاقتدار في هذه المدينة التي حطمت رؤوس المعتدين .

وعبر السيد المحافظ باسم ابناء البصرة الباسلة عن الشكر والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين على رعاية سيادته المتواصلة لمدينتهم الصامدة ومن اجل اعادة اعمارها ونهضتها .

■ وقص ممثل السيد الرئيس القائد بعد ذلك الشريط ايذانا بافتتاح نصب وثبة الانتصار التاريخي الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة وعشرين مترا .

وعبرت جماهير محافظة البصرة البطلة المحتشدة في موقع الاحتفال من خلال قصائدها الشعبية واهازيجها وهتافاتها عن حبها وولائها للقائد المنصور صدام حسين واعتزازها وفخرها لانتصارات جنده الشجعان على العدو الايراني .

وجددت تنديدها بموقف الكنيست الامريكي الذي حطمته ارادة العراقيين الصلبة ووحدتهم الوطنية الفذة .

وحضر الاحتفال الرفاق امناء سر فروع البصرة وذي قار وواسط واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وقائد الفيلق السابع وممثلا قائدي الفيلق الثالث والقوة البحرية والدفاع الساحلي وعدد من المسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية .

■ وشاركت في الاحتفال الفرق الشعبية التي قدمت اغاني ورقصات فلكلورية شعبية عبرت عن فرحة العراقيين بنصرهم المبين الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وببطولات جنده الميامين .

وفي ختام الاحتفال رفعت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدت فيها على البقاء وفية للقائد المناضل والبذل والعطاء وتسخير كل الطاقات على طريق المجد والبناء الحضاري الشامخ .

■ هذا ويمثل النصب الذي نفذه الفنان الدكتور طارق عبدالوهاب مظلوم الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العراقي الباسل في دفاعه عن مدينة البصرة الصامدة والنصب عبارة عن تمثال لجندي عراقي باسل يرفع سيف القادسية بيده اليمنى ويرفع بيده اليسرى راية العراق العظيم بشموخ واباء ويجثم فوق مجسم يمثل النظام الايراني وقد كسر ظهره بضربة عراقية مقتدرة .

ويعد النصب اعلى واكبر نصب نحتي بالعراق صمم وانجز بايد عراقية وصنع من البرونز وتحيط به حديقة دائرية .

(واع)

افتتاح اعمال ندوة بابل العالمية للموسيقى

على هامش مهرجان بابل الدولي الثاني

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس اعمال ندوة بابل العالمية للموسيقى التي تقام على هامش مهرجان بابل الدولي الثاني .

وقال السيد الوزير في كلمة القاها للمناسبة ان هذه الفعاليات الثقافية والفنية التي يشهدها العراق تقام بعد ان انجز العراقيون نصرهم الكامل على نظام خميني المجرم الذي اراد من خلال حربه على العراق استهداف كل شيء جميل وتدمير الحضارة والحياة فيه والامة العربية بهجمة ظلامية تكره كل شيء جميل لانه يكره الفن والموسيقى والابداع والتفتح من اجل اغناء الحياة .

واشار السيد لطيف نصيف جاسم ان هذا النظام كان يعصب عيون الايرانيين عن كل الحقائق الجميلة في الحياة لكي يموتوا في جبهات القتال وتستمر الحرب .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان العراقيين وبتوجيه من القائد صدام حسين واجهوا هذه الهجمة الظلامية بالسلاح وباقتدار القوات المسلحة البطلة وبالثقافة ومعرفة الحقائق التاريخية للصراع بين العراق وايران .

واشاد بالدور الكبير الذي لعبه الفنانون في تحقيق النصر من خلال اسهاماتهم في معركة الدفاع عن العراق واستلهامهم لمقولات وتوجيهات السيد الرئيس القائد التي كانت تمدهم بطاقة معنوية كبيرة واصرار على اداء الواجب بصورة صحيحة .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام لقد تفاعل مع العراق جميع المبدعين والفنانين والمثقفين العرب ومن مختلف دول العالم من خلال مؤازرتهم للدفاع عن العراق وحضارته ومستقبله وعن الامة العربية والانسانية بوجه الظلام والهمجية التي جاءت من طهران .

ودعا السيد الوزير المشاركين بالندوة الى التعبير عن ارائهم بصوت عال ويقولوا كلماتهم بجو مطمئن حيث وفر لهم العراق وبتوجيه مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين كل الاجواء الايجابية التي تمكنهم من التعرف على حضارة العراق في الماضي وعمله في الحاضر ونظرته للمستقبل .

والقى الفنان منير بشير رئيس الندوة كلمة اكد فيها اهمية انعقاد هذه الندوة في مجال الموسيقى وتبادل الاراء والطروحات التي تسهم في اغناء المعرفة والتواصل بين الشعوب والتعرف على معطيات الموسيقى البابلية كحضارة اولى عرفتها الانسانية .

وتناقش الندوة التي تشارك فيها (٣٩) دولة عربية واجنبية وعلى مدى خمسة ايام عشرة محاور تبحث في موضوع الموسيقى في التاريخ وعلاقتها بالحضارة البابلية والنظرة والالات والتربية الموسيقية والسلم الموسيقي والطفل والمراة والرياضة والمجتمع وعلاقتهم بالموسيقى .

وشارك في جلسة امس كل من السادة توماس اوكافين من (ايرلندا) ببحث الموسيقى الايرلندية مقارنتها بالعربية وتوفيق النمري من الاردن ببحث (مجال الاغنية العربية) والدكتور عبدالحميد حمام الذي يتناول بحثه (الموسيقى من خلال الشعر العربي الجاهلي) وعلي الضو من السودان ببحث (الموسيقى والتفاعل الثقافي) والدكتور جان كلود شابرية من فرنسا .

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا لصور الرئيس القائد

افتتح ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الاول على هامش حفل افتتاح مهرجان بابل الثاني معرضا لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامه المصور حسين محمد علي ويضم (٦٥) صورة ملونة .

وعكست صور المعرض الذي اقيم تحت شعار (صانع النصر والسلام) جولات السيد الرئيس صدام حسين وسط ابناء شعبه وهم يحتفلون بالنصر الكبير الذي حققه صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنوده الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة .

وحضر حفل افتتاح المعرض الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد طارق المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة وعدد من السادة الوزراء وجمع غفير من الضيوف العرب والاجانب والزوار .

(واع)

وزير الثقافة والتراث الاردني يؤكد

النصر العراقي العظيم هو نصر للأمة العربية

حيا السيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث الاردني القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وقال في حديث لواع ان النصر الذي حققه العراق يرجع الى عبقرية السيد الرئيس القائد صدام حسين وقدرته الكبيرة على التخطيط والتنظيم والنظرة البعيدة الى المستقبل وبناء الانسان الجديد .

واكد ان النصر العظيم الذي حققه العراقيون هو نصر للامة العربية وجاء ليؤكد اصالتها خاصة وان العراق لم يحقق نصرا عسكريا فحسب بل امتد ليشمل الميادين كافة .

وعبر عن اعتزاز الاردن ملكا وحكومة وشعبا بالانتصارات العراقية ووقوفهم الدائم مع العراق في تصديه للعدوان الايراني الذي لايستهدف العراق فحسب بل الامة العربية جمعاء .

(واع)

مساهمة جماهيرية واسعة لبناء الفاو العزيزة

واصل العراقيون البسلاء توافدهم على مراكز التبرع في بغداد والمحافظات تلبية لنداء اللجنة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو من اجل المساهمة في اعادة بناء وتعمير المدينة الباسلة التي انتزعتها قواتنا المسلحة المظفرة من عيون الايرانيين الغزاة .

فقد شهد فرع سعد بن ابي وقاص زخما جماهيريا كبيرا على مراكز التبرع عبر خلاله المواطنون عن سعادتهم بالفرحة التي اتيحت لهم للمساهمة في بناء مدينة البطولة والاباء .

■ وقال المواطن الحاج محي شهاب احمد القيسي ان دافع التبرع لبناء مدينة الفاو العزيزة هو واجب وطني وقومي للمكانة الكبيرة التي تحتلها المدينة في نفوسنا خاصة وانها اول مدينة عربية تسترد من الاحتلال الاجنبي وستبقى خالدة في ضمير العراقيين والعرب الشرفاء .

■ ووصف المواطن علي مراد التبرع من اجل بناء مدينة الفاو التي دمرها الغزاة عملاء الصهيونية حكام ايران بانه تعبير عن حب العراقيين والعرب لارضهم ولايعادل قطرة من دماء الشهداء الابرار الذين ضحوا بانفسهم من اجل ان تعود الفاو العزيزة الى احضان الوطن العظيم .

■ ويرى المتبرع سعيد موسى ان فرحة المشاركة في بناء مدينة الفاو تساوي فرحة المشاركة في القتال من اجل تحريرها نظرا لمكانتها السامية عند العراقيين والعرب وكونها اول مدينة عربية تحرر بالسلاح من قبل العرب .

■ وشاركت الحاجة شوكة علي احمد ربة بيت وهي ام لسبعة مقاتلين شقيقاتها الملجدات في حملة التبرع وقالت يجب ان يكون لنا نحن العراقيات نصيب كبير في كل شيء من اجل الوطن .. بانجاب الابطال وتربيتهم واعدادهم الاعداد الصحيح للدفاع عن الوطن والتضحية في سبيله بكل مانملك .

■ ووصف السيد محمد خضير عباس مسؤول لجنة جمع التبرعات في مركز الرصافة الاول بان توافد المواطنين للتبرع ليس جديدا على العراقيين الغيارى الذين جادوا بارواحهم وابنائهم دفاعا عن العراق العظيم .

■ واوضح انه منذ لحظة اعلان استلام التبرعات تهافت المواطنون باعداد كبيرة للتبرع مساهمة منهم بتشييد مدينة الفاو الحبيبة التي استعيدت بهمة العراقيين الشرفاء بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي خطط واشرف على تنفيذ عمليات تحريرها من المعتدين الايرانيين الصهاينة وهي اول مدينة عربية تحرر من قبل العرب واصبحت اسطورة لكل من يتحدث عنها .

■ وتوافد مواطنو الكرخ على مراكز التبرعات حيث شهدت مدينة الحرية الاولى والثانية والثالثة اقبالا جماهيريا قل نظيره تدافع المواطنون خلاله للمساهمة من خلال هذه الفرصة التاريخية للتعبير عن حب العراق وقائده والمساهمة في اعادة بنائه والدفاع عنه .

■ وقال المواطن المتقاعد صالح مهدي شناوه البالغ من العمر (٥٣) سنة جئت اليوم لاساهم ببناء واعمار الفاو بعد ان قدمت عددا من المقاتلين الاشاوس لتحريرها من دنس الخمينيين الحاقدين .

■ واكد المواطن عبدالله سعيد اسماعيل ان تبرعه لاول مدينة عربية تحررت بقوة وارادة واقتدار العراقيين والامة العربية هو شرف يعتز به كعراقي وعربي اذ ان المال هو ابسط مايمكن ان يقدمه من اجل العراق العظيم الذي صنع النصر والسلام في ظل قائده المنتصر صدام حسين .

■ وتجلت صورة العطاء العراقي الرائع بالطفل محمد حكمت عبد الامير (٦) سنوات عندما طلب من والده اصطحابه الى مركز تبرع منطقة الحرية الاولى من اجل المساهمة كغيره من المواطنين العراقيين والعرب في هذا العمل الخالد .

■ اما المواطنه زكية احمد علي ربة بيت فقالت .. لدي اربعة مقاتلين ساهموا في تحرير مدينة الفاو الغالية وجئت اليوم لاتبرع بالمال لاجعل لي قصة في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ اما الاطفال وسام ومؤزر ومحمد وهيزار ابناء المواطن لفته سلمان فقالوا .. عند سماعنا لبيان اللجنة الوطنية والقومية للتبرع سارعنا الى مراكز التبرعات للمساهمة بالمال لبناء مدينة الفاو قلعة الانتصار والصمود البطولي العربي لتبقى شاهدا يمثل اقتدار العراقيين في دفاعهم عن وطنهم بشتى الوسائل .

■ وبدأت في عموم الشعب والفرق التابعة لفرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي حملة تبرع المواطنين بالاموال العينية والنقدية لاعادة اعمار مدينة الفاو الباسلة .

وشهدت المقرات اللجان المكلفة باستلام الاموال العينية والنقدية اقبالا جماهيريا واسعا عكس اعتزاز المواطنين واستجابتهم السريعة لاعادة بناء هذه المدينة التي خربها العدو الايراني الحاقد ..

(واع)

■ بحضور ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

بدء فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني

حضر ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ليلة امس الاول الفعاليات الفنية التي قدمت على المسرح البابلي ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني وبحضور اكثر من الفي زائر .

كما حضر الفعاليات الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل ومحمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني وطارق المؤيد وزير الثقافة والاعلام البحريني وكي كي تيواري وزير الثقافة الهندي ونائب وزير الثقافة الصيني ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الفرات وفرع بابل للحزب .

وبدأ الحفل الفني بمقطوعة موسيقية بعنوان (تحية لبابل) للمؤلف السوفيتي (اكشين علي زاده) رئيس اتحاد المؤلفين الاذربيجانيين تلتها مقطوعات موسيقية تعكس تراث وفنون العراق الى جانب معزوفات من تراث وفنون دول العالم المختلفة .

بعدها شاهد زوار المهرجان عرضا للازياء العراقية السومرية والاكدية والبابلية والاشورية والفترة العربية قبل الاسلام والعصر الاسلامي والازياء العراقية المعاصرة .

واختتمت الفعاليات بعروض فلكلورية راقصة قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية في اربيل والبصرة جسدت الفلكلور العراقي الاصيل من شماله الى جنوبه .

وكان عشرات الالاف من المواطنين والطلائع قد اصطفوا على مسافة (٩٠) كيلو مترا بين بغداد وبابل لتحية الوفود المشاركة في مهرجان بابل الدولي الثاني وهم يلوحون للوفود بالورود والاعلام العراقية وسعف النخيل واغصان الزيتون فيما زين الطريق بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ولافتات تحيي الضيوف .

وغصت مسارح مدينة بابل الاثارية مساء امس بالاف المواطنين لمشاهدة خمسة عروض فنية قدمتها فرق المانيا الغربية وبلغاريا والاتحاد السوفيتي والكويت ومصر .

فقد شهد مسرح معبد ننماخ عرضا موسيقيا لفرقة الرباعي الوتري الالماني تضمن مؤلفات عالمية ووطنية من التراث الالماني .. بينما استمتع مشاهدو العرض البلغاري بسبع لوحات راقصة من الفولكلور انتها الفرقة البلغارية للفنون الشعبية التي تضم اثنين وثلاثين راقصا وراقصة واربعة عازفين .

وزير الداخلية يؤكد ضرورة اعتماد البرامج التدريبية في اعداد رجل المكافحة والدوريات

■ من ـ مندوبتنا

اشار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الى ضرورة اعتماد البرامج التدريبية وبرامج البناء العقائدي في اعداد رجل المكافحة والدوريات .

اكد ذلك خلال ترؤسه اجتماعا موسعا لمديري الشرطة وهيئة التفتيش وشرطة بغداد واضاف : ان متطلبات المرحلة المقبلة من عمل اجهزة قوى الامن الداخلي تدعونا الى اعداد برامج وخطط واسعة بهدف الارتقاء بطبيعة المهام التي نضطلع بها على طريق حماية امن وطمانينة المواطن وتقديم افضل الخدمات لابناء شعبنا العظيم .

كما اشار الى اهمية توسيع الممارسات الديمقراطية عبر خلق البيئة التي يسودها القانون والعمل على تعزيز القيم العربية الاصيلة وتوثيق اواصر التعاون مع رجال القضاء واهمية اعتماد المناهج العلمية الحديثة في اعداد طلبة كلية الشرطة وبما يتناسب ومتطلبات المرحلة المقبلة .

وحضر الاجتماع السيد وكيل الوزارة ومدير الداخلية العام .

وزير الاعلام البحريني يغادر بغداد

غادر بغداد امس السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني بعد زيارة للعراق استغرقت يومين حضر خلالها افتتاح مهرجان بابل الدولي الثاني .

وكان في توديعه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وزير الثقافة الهندي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد (كي كي تيواري) وزير الثقافة الهندي .

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين البلدين الصديقين في مجال الثقافة والاعلام وسبل تطويرها .

ويذكر ان السيد (كي كي تيواري) يزور العراق حاليا لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني .

قانون شركة الخطوط الجوية العراقية صيغة تنظيمية لبناء قاعدة متينة للعمل

اوضح السيد نور الدين الصافي المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ان الشركة ستعتمد صيغة تنظيمية جديدة في نشاطها لبناء قاعدة متينة للعمل على اساس اقتصادي وتجاري في فعاليات شركات الطيران .

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقد امس الاول وحضره مراسلو اجهزة الاعلام المحلية والعربية والاجنبية ان قانون الشركة الذي اصدره مجلس قيادة الثورة مؤخرا اعطى الشركة مكانة وميزة تمكنها من العمل بمستوى الشركات العالمية وبخاصة في مجال النقل والشحن .

واشار الى ان الخطوط الجوية العراقية حققت خلال العام الحالي ارباحا بلغت ١٥ مليون دولار مقارنة عن نفس الفترة من العام الماضي موضحا ان هذه الزيادة جاءت نتيجة الزيادة في حجم الشحن وعدد المسافرين على اسطول الشركة من العراق واليه .. حيث بلغ عدد المسافرين ٦٥٠ الفا مقابل ٥٢٥ الفا عن نفس الفترة من العام الماضي .

واوضح انه سيتم بموجب القانون الجديد تخصيص نسبة من ارباح الشركة توزع على المنتسبين المتميزين بالكفاءة وزيادة الانتاج .

واع

الدراسة في جامعة الانبار

■ تبدأ في الاول من الشهر المقبل الدراسة في جامعة الانبار التي تم تاسيسها مؤخرا .

وابلغ السيد ناجي توفيق رئيس الجامعة مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة الانبار ان الدراسة ستقتصر خلال العام الدراسي الجديد على كليتي التربية والبنات اللتين تضم كل منهما اقسام اللغتين العربية والانكليزية والرياضيات .

واوضح الى انه تم قبول (١٦٠) طالبا وطالبة في كلية التربية و (١٢٠) طالبا وطالبة في كلية البنات .

واشار الى ان الدراسة في كليات الطب والهندسة والعلوم ستبدأ خلال العام الدراسي ١٩٨٩/ ١٩٩٠ .

(واع)

■ لمناسبة يوم محافظة القادسية السادس ■

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد وافتتاح جامعة القادسية

■ ازاح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية بلدية الديوانية .

واقيم احتفال للمناسبة حضره السيدان وزيرا الحكم المحلي والتعليم العالي والبحث العلمي وضيوف المهرجان عبرت فيه الجماهير المحتشدة في هتافاتها عن عميق حبها الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بانتصارات جنده الميامين .

بعدها افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب المعرض النوعي الانتاجي للمؤسسات الانتاجية للمحافظة والذي ضم نماذج من المصنوعات الوطنية والمنتجات الزراعية من جانب اخر افتتح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي اطار احتفالات المحافظة بيومها السادس جامعة القادسية .

واستهل حفل الافتتاح بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا القى بعدها السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة استعرض فيها الدعم الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للتعليم العالي والذي اثمر عن انشاء اربع جامعات جديدة هي جامعات تكريت والانبار والكوفة والقادسية التي نحتفل بافتتاحها اليوم .

وقال ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسعى الى منح فرص التعليم العالي لكل محافظة من محافظات القطر سواء من خلال الجامعات ام المعاهد الفنية والتوسع بالدراسات العليا ذات الاختصاصات العلمية الهادفة لرفد الجامعات بالملاك المتدرب وفتح اقسام علمية جديدة والعمل على فتح كليات جديدة في الجامعات المستحدثة بمختلف الاختصاصات وفق خطة مدروسة اخذين بنظر الاعتبار احتياجات القطر الى المتخصصين العلميين .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب كلمة بالمناسبة اشاد فيها برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمحافظة القادسية بانشاء هذا الصرح العلمي فيها

وقال لقد اضافت قيادتنا التاريخية الى محافظة القادسية مأثرة علمية هي جامعة القادسية ستساهم مع الجامعات الاخرى في عراقنا المناضل ببناء الانسان العراقي الجديد .

ثم القى السيد جواد العبيدي رئيس الجامعة كلمة اكد فيها ان الهيئة التدريسية بالجامعة ستبذل الجهود الفعالة لخدمة المسيرة العلمية في عراقنا المنتصر .

وتضم الجامعة كليتي التربية والادارة والاقتصاد وتضمان فروعا للفنيين ومن المؤمل افتتاح كليات للاداب والهندسة والطب والطب البيطري والفنون الجميلة في المستقبل .

هذا ورفع اعضاء الاسرة العلمية بالجامعة برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد على المضي قدما لدفع عجلة المسيرة العلمية في عراقنا الناهض .

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب قد ازاح الستار عن جدارية تحمل صور كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل الجامعة وسط احتفال جماهيري حاشد حضره السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ومنذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكاظم بطين ظاهر محافظ القادسية وكاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق امناء سر فروع الفرات الاوسط للحزب

■ في جولة لوزير التجارة :

مناقشة انسيابية السلع وتأمينها للمواطنين

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين لمتابعة تنفيذ الحملة في المحافظة .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر التجارية في المحافظة توفير المستلزمات المطلوبة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس والاستمرار في ضخ السلع والمواد الى الاسواق عبر منافذ التوزيع والوكلاء وبحصص متساوية وبما يلبي حاجة المواطنين منها .

وتفقد السيد الوزير عددا من المنشات التجارية في المحافظة واطلع على سير العمل فيها .

■ وبحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى سير العمل في حملة اطلاق بيع المواد والسلع للمواطنين تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره رؤساء الدوائر التجارية بالمحافظة توفير المواد الاحتياطية والمعدات الزراعية .. واحتياجات المزارعين والفلاحين من المواد الزراعية بمستوى يخدم تسريع عملية الانتاج الزراعي وزيادته خاصة بعد ان اشرت حملة تسويق الحبوب نجاحا كبيرا بالمحافظة .

■ كما التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال زيارته لمحافظة دهوك ضمن جولته في محافظات منطقة الحكم الذاتي بالسيد نامق السورجي محافظ دهوك .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين في الوزارة ورؤساء الدوائر التجارية في المحافظة الاستمرار بضخ البضائع والسلع عبر الوكلاء ومنافذ التوزيع الاخرى .

واكد السيد الوزير على اهمية اعتماد الكثافة السكانية لدى توزيع الحصص على الوكلاء وتامين انسيابية السلع وفق تخطيط علمي .

بعد ذلك قام السيد وزير التجارة يرافقه السيد المحافظ بزيارة الى الاسواق المركزية ومجمع المخازن في المحافظة واطلع على سير العمل فيها .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية يتحدث لـ(الجمهورية) :

هاجسنا خدمة المواطنين وتوفير السلع والمواد الاستهلاكية

■ من فريد حسن حمد

تعتبر الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية من اوسع الامانات واكثرها التصاقا بحياة المواطنين بل نستطيع ان نقول هي الامانة المسؤولة عن السوق وحركة البضائع في منطقة الحكم الذاتي وهي على تماس مباشر بالسوق والمواطنين وتوفير احتياجات المنطقة وفق اسس علمية مدروسة وترتبط بهذه الامانة الاسواق المركزية في محافظات المنطقة اضافة الى الوكلاء في القطاعات الخاص والمختلط والقطاع الاشتراكي وقد شهدت الاسواق في ظل التخطيط السليم والدقيق لاجهزة هذه الامانة ازدهارا متواصلا تمثل في انسيابية البضائع والسلع وللوقوف على اهم نشاطات وخطة عمل الامانة كان لنا هذا اللقاء مع السيد حكمت حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية الذي يسلط الاضواء على واقع عمل الامانة فحدثنا بقوله :

ونحن نعيش افراح الشعب بيوم النصر والسلام فان الجهود تتضافر وتتكاتف من اجل النهوض الجديد في عراقنا الغالي من خلال الاستمرار في انجاز عملية التغيير الثوري الجديد بدءا من الثورة الادارية وانتهاء بممارسة المسؤولية من موقع اخلاقي في التعامل مع المواطنين وتنفيذ برامج الثورة وتهيئة جميع مستلزمات الحياة الضرورية لهم باعتبار المواطن يمثل القاعدة الاساسية في جميع التحولات ..

ويضيف بقوله : الحقيقة ان الامانة ذات مهام متشعبة ولها ارتباطات حيوية ومباشرة بالاقتصاد والمالية في منطقة الحكم الذاتي لذلك ترانا نعمل من اجل كفاءة اداء العاملين في الامانة وتهيئة الملاكات التي تستطيع تحمل اعباء مسؤولياتها المباشرة في التعامل مع المواطنين الى جانب اشرافنا المباشر من خلال الزيارات الميدانية المباشرة للاسواق في محافظات المنطقة واللقاء بالملاكات القيادية والوسطية لمتابعة تنفيذ خطط المبيعات للمواد في فروع الشركات المتواجدة في منطقة الحكم الذاتي ووفق ما هو مقرر مركزيا

« الحوار الديمقراطي المباشر »

■ ويستطرد السيد الامين العام قائلا :

اعتمدت الامانة عقد ندوات مع مختلف القطاعات الاقتصادية والمواطنين من اجل الحوار الديمقراطي الهادف والبناء حيث ان اللقاءات المباشرة تؤدي الى الوصول الى الحلول ووضع صيغ متقدمة في العمل سواء للوكلاء او الشركات التجارية الى جانب اتباع صيغة عقد مؤتمرات سنوية تشترك فيه كافة الجهات ذات العلاقة يضاف اليها عقد اجتماعات فصلية لمتابعة تنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمرات السنوية ومن اجل زيادة ورفع كفاءة العاملين ـ ومازال الحديث للسيد الامين العام ـ فقد تم التركيز على عقد دورات تطويرية في مختلف مجالات العمل منها المخازن والمبيعات والادارة والتخطيط والمتابعة ويتم التنسيق في هذا المجال مع كلية القانون وكلية الادارة في جامعة صلاح الدين ومع جمعية الاقتصاديين العراقيين فرع اربيل اما بالنسبة للدورات المقررة فهي (٦) دورات ستتم اقامتها بالتعاون مع وزارتي التجارة والمالية .

« استقرار المواد والبضائع »

وحول سؤال عن حالة السوق واستقرار المواد قال السيد الامين العام : وعند التطرق الى وضع المواد في منطقة الحكم الذاتي فان هناك استقرارا تاما للمواد الغذائية الرئيسية واما فيما يتعلق ببقية المواد فان ادارتنا قد اولت اهتماما متزايدا في تجهيز المتزوجين حديثا بالمواد تشجيعا لزيادة الانجاب حيث بلغ عدد المجهزين لغاية نهاية شهر ايار من هذا العام (١٠٩٠) متزوجا اضافة الى توفير جميع المستلزمات لساكني المدن الجديدة الى جانب منح الوكالات المتعددة لهم مضافا اليها تامين وتوفير مستلزمات البناء اسهاما في الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في المنطقة .

« موازنات ادارات الحكم الذاتي »

■ وعن المهام الاخرى التي تضطلع بها الامانة ، قال السيد الامين العام :

ان الامانة هي الجهة المسؤولة عن موازنات ادارات الحكم الذاتي ويضيف ومن اجل ذلك فقد تم توزيع جداول الموازنة التخمينية لسنة ١٩٨٩ لكافة مؤسسات الحكم الذاتي بالتنسيق مع مركز الحاسبة الالكترونية حيث يقوم المركز بتغذية الحاسبة ببرنامج خاص بمصروفات دوائر الحكم الذاتي ومن المؤمل انجاز البرنامج خلال الشهر الجاري والجدير بالذكر ان موازنة عام ١٩٨٩ سوف تختلف عن الموازنات للاعوام السابقة نظرا للتغيرات التي طرات على امانتي البلديات والمصايف والزراعة والاصلاح الزراعي بعد اضافة مديريات البلديات ودوائر الري اليهما هذا الى جانب ممارسة نشاط التفتيش المالي على كافة دوائر المنطقة

« انجازات كبيرة »

ساهمت الامانة في جميع نشاطات المنطقة ومن انجازاتها هو افتتاح سايلو فايدة في محافظة دهوك . واكمال تشكيلات مديريات الرقابة التجارية في محافظات المنطقة وافتتاح السوق المركزي في محافظة السليمانية الى جانب اعتماد الحاسبة الالكترونية في برامج رواتب المنتسبين وحسابات الميزانية وتنفيذ الخطة التفصيلية للامانة لعام ١٩٨٨ للفصلين الاول والثاني واعداد جدول احصائي عن القوى العاملة يمثل مؤشرات عام ١٩٨٨ لادارات المنطقة .

■ وفي ختام حديثه عاهد السيد حكمت حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية السيد الرئيس القائد الرمز بطل النصر والسلام صدام حسين حفظه الله بان تبقى الامانة وفية لبرامج الثورة وامينة على تجسيدها لخدمة ابناء منطقة الحكم الذاتي .

■ المنشأة العامة للاتصالات والبريد ■

اصدار مجموعة طوابع تذكارية ليوم القوة البحرية العراقية

اصدرت المنشأة العامة للاتصالات والبريد مجموعة طوابع تذكارية تخليدا ليوم القوة البحرية العراقية الذي احتفل به في الثاني عشر من آب الماضي .

وتتالف المجموعة من اربع فئات حدد سعر الفئة الاولى بخمسين فلسا والثانية بتسعين والثالثة بمائة والرابعة بمائة وخمسين فلسا وبطاقة تذكارية بمائتين وخمسين فلسا تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يقلد رجال البحر الشجعان انواط الشجاعة لدورهم الفعال في تحطيم القوة البحرية الايرانية وحماية مياهنا الاقليمية .

(واع)

كل صباح

القطاع الخاص

اختطت القيادة نهجا علميا وثابتا في دعم القطاع الخاص واشراكه في الحياة الاقتصادية انطلاقا من ثقل الدور الذي يمكن ان يؤديه هذا القطاع في الحياة الاقتصادية سواء بفضل المرونة التي يتمتع بها ام المبادرات الفردية ام سعيه الى رفع الانتاجية ام وضع المنافسة الذي يدفعه الى تخفيض الاسعار وتحسين نوعية السلع وما لكل ذلك من مردود على الاقتصاد القومي

وقد تجلى ذلك النهج من خلال التشريعات واللوائح والدعم المتواصل الذي يلقاه هذا القطاع من قبل الدوائر الرسمية وشبه الرسمية ومنشات القطاع الاشتراكي .

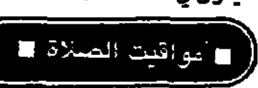
ولكن يبدو ان بعض الجهات في القطاع الخاص لا تستطيع ان تتفهم تلك النظرة العميقة للقيادة ويظهر ذلك بشكل واضح في الاسعار . فاستقراء سريع لاسعار القطاع الخاص السائدة يوضح بجلاء ان بعض الجهات في هذا القطاع تستغل نتائج المنافسة بالمقلوب .

فبدلا من ان تكون المنافسة عاملا لخفض الاسعار من اجل جذب المزيد من المستهلكين نجد انها تتبارى في عملية رفع الاسعار بل انه في حالات معينة لا تظهر على السطح اية اسعار تنافسية وانما هي اقرب الى الاسعار الاحتكارية كما لو كانت خاضعة لتسعيرة موحدة ولكنها تسعيرة الى اعلى .

ان على القطاع الخاص ان يكون بمستوى ثقة القيادة ويسعى الى تكوين سوق منافسة حقيقية تظهر من خلالها مزايا آلية السوق .

د . عبدالجبار منديل

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك



■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,١ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥,٢٠	المغرب	٧,١
الظهر	١,١	العشاء	٨,٢١
العصر	٤,٣١	فجر الاحد	٥,٢١

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدأ خفاراتها في الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي .

الاخاء ـ شارع الوثبة

اسمر ـ حي سومر ـ الغدير

اسماء ـ حي الحمراء ـ قرب نفق الشرطة

ابن خلدون ـ مدينة الشعلة ـ شارع الاسالة

اور ـ حي اور

الساحل ـ الدورة ـ حي الميكانيك .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها في الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

خير الله الحسني ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

سميرة النعيمي ـ حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة

غصن الزيتون ـ الشعلة ـ الشارع الوسطي

موفق ـ شارع فلسطين ـ ساحة بيروت

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة التاميم ■

ـ صيدلية الشعب

■ محافظة القادسية ■

ـ صيدلية القادسية

■ محافظة ميسان ■

ـ صيدلية عبدالواحد

■ محافظة البصرة ■

ـ صيدلية بتول

■ محافظة اربيل ■

ـ صيدلية دلسوز



احلام العصافير

بعد ان استمر عرض مسرحية (احلام العصافير) على المسرح الوطني عدة اشهر تنتقل هذه المسرحية اليوم الى مسرح الخيمة لتقدم عروضها على هذا المسرح . علما ان المسرحية من بطولة افراح عباس وعبدالستار البصري ونزار السامرائي .

تلفزيون

القناة الاولى

الفترة الصباحية

١٠,٠٠ تحية الصباح

١٠,١٥ افلام كارتون

١١,٠٠ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣

١١,١٥ سؤال اليوم

١٢,٠٠ المسلسل العربي « ام العروسة » تمثيل صلاح السعدني فردوس عبدالحميد وزهرة العلا .

الفترة المسائية

٥,٠٠ كرة القدم ـ الطلائع في المسيرة .

٦,١٥ افلام كارتون ـ جولة الاصدقاء

٧,١٥ البرنامج الصناعي

٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة

١٠,١٥ الفيلم الاجنبي

القناة الثانية

٥,٠٠ الفترة التعليمية

٧,٠٠ البرنامج الفارسي الموجه

٩,٠٠ فعاليات دورة سيئول

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٠ برنامج الاطفال

٩,٢٠ اغنيتي المفضلة

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

١٠,٥ اذاعة المحافظات

١١,٣٠ دنيا الاسرة

١٢,٠٠ المجلة الزراعية

١٢,٣٠ شمس العافية

١,٥ مع المتميزين

١,٣٠ المسلسل المحلي

٢,٠٠ موسوعة حضارة العراق

٢,٣٠ صوت التعاون

٣,٠٠ القوات المسلحة

٥,١٠ من اغاني الريف

٦,٠٠ مجلة اليوم

٧,٣٠ منوعات

٨,٥ مواقف

١٠,٣٠ قرات لك

١٠,٤٠ المقام العراقي

١٢,٣٠ المسلسل المحلي



التلفزيون التربوي

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الافلام العلمية التالية

٥,٠٠ الحليب من المزرعة الى المستهلك

٥,٩ الكهرومغناطيسية ـ تجربة اورستد

٥,٢٢ لقاء مع الفائز بالميدالية الذهبية لالمبياد الرياضيات

٥,٣١ التركيب الضوئي

٦,٥ الدم

٦,١٧ الايونات وسبب تماسكها

٦,٤٤ الحياة في جدول بيئة المياه العذبة

٦,٥٨ اوبريت شمس العراق .

منح اجازة صيد الاحياء المائية

قررت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية او من تخوله منح الاجازات السنوية للصيد وتجديدها لقاء رسوم جديدة وقال السيد طه ياسين الدوري مدير عام الهيئة ان هذا القرار يعتبر معدلا لقانون تنظيم صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ واضاف ان الرسوم الجديدة هي (٥٠) دينارا سنويا بالنسبة لاجازة سفينة صيد بدون محرك و(٧٥) دينارا سنويا عن اجازة سفينة صيد بمحرك داخلي خارجي لحد قوة (٥٠) حصانا وعلى ان تزداد الرسوم بمبلغ دينار واحد عن كل قوة حصان اضافية ..

■ .. ارشادات .. ■

بهدف تعميق الوعي الوقائي حماية لانفسنا ولمواردنا المادية تنصحنا مديرية الدفاع المدني بما ياتي :

■ .. السيطرة والتنظيم اساس لمعالجة المواقف الطارئة .

■ .نفذ وصايا الامن في مؤسستك بوعي ومسؤولية كاملة ■ ..لاترم الاوراق المستعملة او المواد القابلة الاحتراق في وعاء اعقاب السجائر .

■ .. نار الطبخ .. ■

اذا اندلعت النار بسبب دهن الطبخ او الشحوم والزيوت في المقلاة او في الفرن فيجب اجراء ماياتي .

ـ .. اغلق مفاتيح وقود الطباخ او الفرن .

ـ .. ضع غطاء على المقلاة واغلق الفرن وكن حذرا كي لاتحترق .

.. استعمل الة اطفاء كيمياوية (لاتستعمل الماء مطلقا) او القي بكمية من الطحين فوق الزيت او التراب او الرمل .

ـ .. لاتحمل مقلاة تحترق الى حوض المغسلة او الخارج ابدا .

■ .. الاسعاف الاولي .. ■

■ .. عضة الكلاب والقطط .

اغسل موضع الجرح مباشرة تحت حنفية ماء جار للتخلص من لعاب وافرازات الحيوان ، ثم اغسل موضع الجرح (العضة) بكمية كافية من الماء والصابون باستعمال ضمادة نظيفة ولمدة خمس دقائق ثم اشطف الجرح بالماء الجاري وغط الموضع برباط نظيف واستشر الطبيب مباشرة وسوف يقدم العلاج اللازم للمعضوض بصورة فعالة اكثر ويقرر الاجراءات التي يجب ان تؤخذ للوقاية من عدوى مرض داء الكلب ومرض الكزاز فاذا كانت العضة من كلب او قطة مجهولة فحاول ان تمسك بهذا الحيوان وتسلمه الى السلطات المسؤولة لغرض فحصه واجراء الاختبار اللازم اما في حالة اختفاء الحيوان او ان الدلائل تبين بان الحيوان مصاب بداء الكلب فعندئذ يجب حقن المصاب بالمصل اللازم ضد داء الكلب .

■ . الكدمة (ازرقاق الجلد) وتشمل كدمة العين (العين السوداء) ـ

ضع كيسا من الثلج او كمادة باردة (قطعة قماش صغيرة مشبعة بالماء البارد ومعصورة) فوق الكدمة وهذا كفيل بان يقلل الالم والتورم معا واذا استمر الالم فيجب مراجعة الطبيب

الدفاع المدني



■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة العبير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ٤١٦٩٠٠٥
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٢٣٥٣
فلوجة	٦٦١١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعلان

يسر المنشأة العامة للزيوت النباتية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ان تعلن عن بدئها باطلاق البيع المباشر لمنتجاتها لكافة الوكلاء واصحاب المحلات التجارية والتجهيز يتم من جميع المصانع التابعة لها وعلى النحو الاتي :

اولا ـ مصانع (الرشيد ـ المامون ـ الامين)
بواسطة مركز البيع المباشر الكائن في كمب ساره ـ طريق معسكر الرشيد وللمنتجات التالية :
الدهون الصلبة بعبوات ١١ كغم ـ ٥ كغم ـ ١ كغم
الزيوت السائلة بعبوات ١ لتر ، ٥ كغم
الصوابين بانواعها التواليت ـ الغسيل ـ الغار
مساحيق الغسيل والمنظف السائل
مستحضرات التجميل (معاجين الاسنان ـ الشامبو) يبدأ البيع اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان .

ثانيا ـ مصانع المعتصم في ميسان لتجهيز المنطقة الجنوبية من المنتجات التالية :
الدهون الصلبة بعبوات ١١ كغم ـ ٥ كغم
صابون الغار
مساحيق التنظيف
يبدأ البيع اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/١ والقطع والتجهيز عن طريق ادارة المصنع المذكور .

ثالثا ـ مصانع الزيوت في بيجي لتجهيز المنطقة الشمالية من الدهون الصلبة والزيوت السائلة بعبوة ٥ كغم المعدنية

يبدأ البيع اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/١ والقطع والتجهيز يتم عن طريق ادارة المصنع المذكور .

المنشأة العامة
للزيوت النباتية

٣٧٠٩

اعلان صادر عن وزارة النفط

ان وزارة النفط بحاجة الى عدد من المهندسين الذكور في الاختصاصات المدرجة ادناه للعمل في منشآتها وشركاتها النفطية فعلى كافة خريجي كليات الهندسة في الاختصاصات المذكورة الموزعين مركزيا الى هذه الوزارة او غير الموزعين منهم اليها والراغبين بالتعيين ممن اكمل الخدمة العسكرية مراجعة قسم التدريب والقوى العاملة / الدائرة الادارية والقانونية وتقديم طلب بذلك خلال شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان

الاختصاص
١ ـ هندسة مدنية
٢ ـ هندسة كهرباء / عام
٣ ـ هندسة الكترون
٤ ـ هندسة سيطرة ونظم
٥ ـ هندسة الآلات الدقيقة
٦ ـ هندسة كهرباء قوى
٧ ـ هندسة حاسبات
٨ ـ هندسة ميكانيك
٩ ـ هندسة كيمياوية
١٠ ـ هندسة نفط ومناجم
١١ ـ هندسة تكييف وتبريد
١٢ ـ هندسة ميكانيك سيارات
١٣ ـ هندسة انتاج

جامعة بغداد
عمادة كلية الصيدلة

اعلان

تعلن كلية الصيدلة جامعة بغداد عن وجود مزايدة لتاجير نادي الكلية ولمدة سنة اعتبارا من الاحالة وباسعار المأكولات والمشروبات ضمن الشروط العامة ، فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة عمادة كلية الصيدلة الادارة لقاء مبلغ (ـ,١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات بعد اسبوع من نشر الاعلان وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمصاريف الاخرى .

ملاحظة :ـ العمادة غير ملزمة بقبول اعلى العطاءات .

م.العميد

٣٧٨٨

مديرية تنفيذ الكاظمية
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية العقار تسلسل قطعة ٦ مقاطعة ١٤ ابار اليساري الواقع في النباعي/الدجيل العائد للمدين لطيف حسون نجم المحجوز لقاء طلب الدائن خليل علي عبديلس خضير عباس البالغ ١٠٠٨٩,٨٢٥ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .
المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه : مقاطعة ١٤ ابار اليساري /النباعي /الدجيل
٢ ـ جنسه ونوعه : ارض زراعية/تزرع بالخضروات
٣ ـ حدوده واوصافه : كما مؤشر في صورة القيد والخارطة
٤ ـ مشتملاته : ارض زراعية خالية من الشواغل
٥ ـ مساحته ـ (٧١,١١,٠٠) دونم
٦ ـ درجة العمران : ارض زراعية خالية من الزراعة في الوقت الحاضر
٧ ـ الشاغل : المدين وشركاؤه/مملوكة للدولة
٨ ـ القيمة المقدرة : ١٢,٦٠٠,١٠٠ دينار قيمة حصة المدين البالغة (٧٠٠٠٠) سهم من اصل (١٧٨٦٠٠) سهم .

مديرية تنفيذ الاحوال الشخصية الكرخ
رقم الاضبارة/١٩/خ/١٩٨٨
التاريخ/١٨/٩/٩٨٨
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الاحوال الشخصية/الكرخ حصة المدين طلال اسماعيل حمادي البالغة السدس من الدار المرقمة ٢/٢٣٩٥م٢ الداودي المحجوز لقاء طلب الدائنة مديرية تنفيذ الكرادة البالغ ٩١٣٩/٩٧٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .
المنفذ العدل

المواصفات :
١ ـ موقعه ورقمه : الداودي تسلسل ٢/٢٣٩٥م٢ المنصور
٢ ـ جنسه ونوعه : دار
٣ ـ حدوده واوصافه : يحتوي على طابقين الاول يحتوي على غرفة استقبال وطعام وثلاث غرف ونوم وهول ومطبخ والثاني على غرفتين ومرافق صحية وحديقة جانبية
٤ ـ مشتملاته : كما هو مبين اعلاه
٥ ـ مساحته
السدس من الدار اعلاه البالغة مساحتها ٦٤٨ م٢
٦ ـ درجة العمران : جيدة
٧ ـ الشاغل : المدين طلال اسماعيل حمادي
٨ ـ القيمة المقدرة : ـ,١٦٦٦٧ دينارا ستة عشر الفا وستمائة وسبعة وستون دينارا .

محكمة بداءة الموصل
اعلان

ان ارض الوقف مع الابنية للملك رقم ٣٢/٢١٤ تسلسل ٢/١٩١ راس الكور والعائد للمدعية حمدة محمد الياسين والمدعي عليه مدير الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة نينوى والبالغ مساحتها (١٠٨/٨٠) متر مربع والمشتملة على ثلاث غرف وسرداب ومجاز وايوان قررت هذه المحكمة انهاء العلاقة بين ارض الوقف ومالكي الابنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر في احدى الصحف اليومية وبانتهاء المدة ستجرى الاحالة القطعية في حالة بلوغها النسبة القانونية من البدل المقدر والبالغ ثمانية الاف وخمسمائة وواحد وسبعون دينارا ومائتا فلس فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادي محمد سعيد محمود .

القاضي

مديرية تنفيذ الفلوجة
اعلان

المحكوم له : حسين ياس حمادي/ فلوجة
المحكوم عليه : حيدر عزيز بكر/بغداد
لدى ارسال اخبار بقرار الحجز التنفيذي اليكم اعيد غير مبلغ لمجهولية محل اقامتك من الشرح المقدم من قبل مامور التبليغ في ١٩٨٨/٩/١٧ عليه تقرر تبليغك بالحضور خلال مدة خمسة عشرة يوما ومن بتاريخ النشر للحضور لسداد الدين الذي بذمتك للدائن وبعكسه سوف تنفذ الاجراءات القانونية بحقك والاستمرار بالتنفيذ وبيع المحجوز (سيارة رقم ١٢٦٩٩ /نينوى داتسن موديل القاضي

محكمة بداءة المسيب
العدد/٢/ب/٨٦/٨٧
المدان
المدعي/عبدالنبي خلف مروح
المدعي عليه/رسمي خلف مروح واشقائه

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١ قرارا يقضي بازالة شيوع الملك تسلسل ٣٣٥ دهدوانة بيعا فعلى الراغب بالشراء الحضور صباح يوم المزايدة العلنية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقررة والبالغة اربعة وثلاثون الفا واربعمائة وسبعون دينارا ان لم يكن من الشركاء وان اجور الدلالية والتسجيل العقاري من المشتري وان المزايدة تكون لمدة ثلاثين يوما من ثاني يوم النشر .

القاضي

الاوصاف
دكان عدد ستة وفوق الدكاكين شقة سكنية تحتوي على ثلاث غرف وهول وكليدور ومطبخ وحمام ومرافق صحية والبناء قديم ومشيد بالطابوق والشيلمان وان مساحة الارض المشيد عليها المنشاة تبلغ ٨٣/١٣ متر مربع وان قيمة الارض اثنى عشر الفا واربعمائة وسبعون دينارا وقيمة الشقة عشرة الاف دينار ويكون المجموع اربعة وثلاثين الفا واربعمائة وسبعين دينارا .

اعلان

م/مناقصة تشييد مرقد علي بن طاووس/محافظة بابل

١. تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية/دائرة الهندسة والتخطيط عن العمل الموصوف اعلاه بالمناقصة السرية وتدعو المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في هذه المناقصة .
٢. يمكن الحصول على جداول الكميات لقاء مبلغ (٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد وبالامكان الاطلاع على المخططات لدى دائرتنا .
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٠ـ١٠ـ١٩٨٨ في اغلفة مختومة الى سكرتير اللجنة لفتح العطاءات معززة بوصل الشراء والتأمينات الاولية ومقدارها (١٥٠٠) الف وخمسمائة دينار بشيك مصدق او كفالة مصرفية .
٤. لايقبل العرض مالم يكن المتعهد حاصلا على هوية تصنيف المقاولين الدرجة العاشرة وكذلك هوية اتحاد المقاولين وقائمة بالاعمال المماثلة واستشهاد من الضريبة لهذه السنة .
٥. علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض ولها الحق ان تختار ملايلائمها ويتحمل المقاول اجور نشر الاعلان الذي يحال العمل بعهدته .

المدير العام

٣٧٩٩

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
القوى العاملة

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اقامة دورات تدريبية مركزة لمدة تسعة اشهر في اختصاصات اللحام ـ النسيج وميكانيك النسيج ـ الالكترونيك ـ الكهرباء ـ الميكانيك ـ صيانة المعدات ـ الخراطة ـ الفريزة .
المراكز التدريبية ومواقعها :

١ .مركز التدريب المهني للحام في ابي غريب
٢ .مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية (ديالى) بعقوبة
٣ .مركز التدريب المهني للصناعات النسيجية (واسط) الكوت
٤ .مركز التدريب المهني للصناعات الغذائية (بغداد) طريق معسكر الرشيد

شروط القبول :

١ .يقبل في هذه الدورات الطلبة الراسبون في الصف السادس اعدادي او الناجحون من الصف الخامس الاعدادي (علمي ، صناعي ، تجاري ، ادبي)
٢ .ان ينجح الطالب في المقابلة التي تجريها الوزارة
٣ .ان لايتجاوز عمر المتقدم عن اثنين وعشرين سنة ولايقل عن سبع عشرة سنة ونصف
٤ .ان يكون عراقي الجنسية
٥ .يلتزم الطالب بالعمل في احدى المنشآت التي تحددها الوزارة له بعد التخرج
٦ .ان ينجح في الفحص الطبي

الامتيازات التي يحصل عليها خريج الدورة :

١ .يمنح الطالب مخصصات مقطوعة قدرها (٥٠) دينارا شهريا
٢ .يمنح المتخرجون من الدورات المذكورة شهادة تقييم معادلة لاعدادية الصناعة لاغراض التعيين وتحديد الراتب
٣ .يؤجل المتخرجون من الخدمة العسكرية لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ التخرج

الوثائق المطلوبة
تقدم الوثائق التالية في غلاف الى مراكز التدريب المبينة اعلاه وفي مدة اقصاها/١/١٠/١٩٨٨
١ .هوية الاحوال المدنية
٢ .وثيقة مدرسية
٣ .شهادة الفحص الطبي
٤ .صور شخصية عدد /٤
٥ .تعهد للالتزام بالعمل في المنشآت الصناعية بعد تخرجه

٣٨٠٠

اعلان

من وزارة الزراعة والري

في غمرة انتصارات شعبنا العظيم ومسيرته الظافرة في البناء في ظل راية فارس الامة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله صانع النصر والسلام ولمناسبة احتفالاتنا باسبوع قادسية صدام المجيدة ولتشجيع الاخوة المواطنين الكرام وتمكينهم من الاكثار من غرس الاشجار ورعايتها ليجعلوا من ارض العراق ، ارض زراعة يانعة وخضرة مزدهرة وعطاء لاينضب ، واستمرارا على نهج وزارة الزراعة والري في تشجيع المواطنين وتوفير التسهيلات اللازمة لهم فانه يسرنا ان نعلن للفلاحين والمزارعين والمستثمرين الذين يستغلون اراضي زراعية تطل على جوانب الطرق الخارجية بان وزارتنا على استعداد لتجهيزهم بشتلات الغابات والفاكهة المناسبة مجانا لغرسها في اراضيهم وبعمق (١٠ـ١٥) مترا خارج محرمات هذه الطرق بما يكفي لغرس ثلاثة خطوط ، الخط الأول يغرس باشجار الغابات والخطان الاخران باشجار الفواكه .

نهيب بالاخوة المشمولين بهذا النداء تقديم طلباتهم الى فروع الزراعة والري في المحافظات وشعب الزراعة والري في الاقضية والنواحي مبينين فيها رقم القطعة والمقاطعة وطول امتداد جبهة الارض الزراعية على الطريق للكشف عليها من قبل المختصين وحساب وحجز عدد الاشجار المطلوبة لغرس الخطوط المذكورة .

وزير الزراعة والري

٣٨٠٣

اعلان

تعلن الوحدة الاقتصادية في فندق السدير/نوفوتيل عن توفر الدرجات الوظيفية الشاغرة المدرجة ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين والذين تتوفر فيهم الشروط مراجعة شؤون الافراد في موعد اقصاه يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٩/٢٨ علما ان الراتب يحدد حسب الخبرة والكفاءة

١ـ معاون مدير حسابات : عدد ١
٢ـ امين مخزن : عدد ٢
٣ـ مدقق حسابات ليلي : عدد ٢
٤ـ مضيفة خدمة : عدد ١٠
٥ـ طباخ شرقي وغربي : عدد ٥

٣٧٨٧

اعلان

بمناسبة قرب موسم الشتاء .. يسر وزارة النفط ان تعلن عن توفر اسطوانات الغاز السائل المملوءة في جميع ساحات الغاز في القطر وبهذه المناسبة تدعو المواطنين الكرام لاستبدال اسطواناتهم الفارغة باخرى مملوءة لتكون رصيدا لدى المواطنين مذكرين السادة المواطنين بان الاسعار الرسمية لبيع اسطوانات الغاز هي كما ادناه شاكرين تعاون المواطن الكريم في رصد المخالفات والابلاغ عنها .. مع التقدير .
سعر اسطوانة الغاز القياسية المملوءة مطروحة في مراكز وساحات البيع ٦٠٠ فلس .
سعر اسطوانة الغاز القياسية المملوءة الواصلة الى دور المستهلكين ٧٥٠ فلسا .

قسم الاعلام والعلاقات
وزارة النفط

٣٧٩٩

اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الاستخراجية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الكائن مقرها في بناية الوزارة نفسها الطابق الأول ساحة الطيران عن مزايدة لاستثمار مملحة الحويجة (السراي) محافظة التاميم ولنهاية عام/١٩٨٩ .
فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة المراجعة لغرض تقديم العطاءات مستصحبين معهم تامينات قدرها ٥٪ من قيمة العطاء .
علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٨/٩/٢٨ ويتحمل الذي ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

المدير العام

٣٧٦٨

اعلان

تعلن الجامعة التكنولوجية عن وجود مناقصة لتنظيف الاقسام الداخلية التابعة لها ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه مراجعة وحدة الشؤون القانونية في الجامعة التكنولوجية للاطلاع على الشروط وتقديم عطاءاتهم اعتبارا من ٩/٢٨ ولغاية ١٠/١ على ان يتحمل المتعهد المحالة بعهدته المناقصة اجور النشر والاعلان .

ع /رئيس
الجامعة التكنولوجية

٣٧٩٧

وزارة الخارجية

اخطار

الى / متي الياس اوراها / الموظف في وزارة الخارجية والموجود حاليا خارج القطر
بالنظر لانقطاعك عن الوظيفة ولمجهولية محل اقامتك نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الخدمة وتطبق بحقك الاجراءات القانونية .

ع . وزير الخارجية

٣٧١٧

السيد وزير الداخلية يشكر السيد عدي صدام حسين على دعمه للاندية الرياضية



افتتح السيد سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الداخلية امس الاول بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة ملعب كرة القدم الجديد لنادي الشرطة الرياضي حيث جرت بهذه المناسبة مباراة ودية بين فريقي براعم الشرطة والجيش انتهت بتعادلهما بهدف واحد .

وفي ختام المباراة وزع السيد الوزير الهدايا على اللاعبين مشيداً بالجهود التي بذلت لانشاء الملعب عن طريق العمل الشعبي وبسواعد رياضيي النادي ضمن سقف زمني قصير .

واعرب السيد الوزير عن شكره للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لدعمه اللامحدود للاندية الرياضية كما اثنى على جهود الدكتور عبدالقادر زينل رئيس نادي الشرطة مدير العاب قوى الامن الداخلي في تطوير فعاليات وانشطة الشرطة .

اليوم .. اختتام بطولة الانتصار العظيم بكرة الطاولة

تختتم في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم في قاعة نادي الكرخ الرياضي بطولة الانتصار العظيم بكرة الطاولة التي اقامها النادي .

ويلتقي في فردي الناشئين اللاعب غزوان محمد من الكرخ وجاسم طالب من نادي الشباب

وفي فردي الاشبال عادل متى من الرشيد مع رشدي ابراهيم من النادي الفلسطيني .

■ بطولة اسبوع قادسية صدام بكرة القدم ■
فوز الطلبة على الطيران



فاز نادي الطلبة بكرة القدم على نادي الطيران بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب الشعب الدولي ضمن بطولة اسبوع قادسية صدام .

سجل الهدف الاول للطلبة اللاعب محمد علي مكي في الدقيقة (١١) من المباراة وجاء الهدف الثاني بواسطة جوني شمعون في الدقيقة (٧١) وسجل هدف الطيران الوحيد اللاعب خليل محمد علاوي من ضربة جزاء .

الرشيد ثانيا في بطولة الاندية العربية بكرة اليد للرجال

فقد نادي الرشيد بكرة اليد البطولة العربية الثانية عشرة للاندية العربية الابطال بكرة اليد بعد خسارته امام نادي مولودية نفط وهران الجزائري برصيد (١٩-٢٠) هدفا في المباراة الختامية التي جرت في تونس امس الاول .

واحتل النادي الافريقي التونسي المركز الثالث في حين احتل نادي اهلي جدة السعودي المركز الرابع للبطولة .

دورة سيئول الاولمبية

سيئول - من البعثة الاعلامية

العراق في مسابقات العاب القوى .. اليوم

بدأت امس تصفيات العاب القوى عروس الالعاب الاولمبية .

ويشارك العراق بالعداءين عوف عبدالرحمن بركض (٤٠٠) متر الذي تجري تصفياته اليوم و(٢٠٠) متر بعد غد (الاثنين) وناجي غازي بركض (١١٠) امتار موانع غدا .

وكان العداءان عوف وناجي قد شاركا في اللقاء الدولي الذي سبق موعد التصفيات والذي يعتبر تجربة للرياضيين استعدادا للمنافسات الرسمية .

وجاء عوف عبدالرحمن الذي شارك بسباق (٢٠٠) متر فقط نظرا لتقارب موعد المنافسة مع سباق ركض (٤٠٠) متر .. جاء رابعا على مجموعته وسادسا على المجموع العام وهو (٢٨) متسابقا مسجلا زمنا قدره (٢١ر٩٤) ثانية .

اما ناجي غازي فقد احتل المركز الثالث في مجموعته بعد بطل العالم الامريكي بهذه المسابقة كامبل والعداء الكندي الذي جاء ثانيا .

وقطع كامبل المسافة بزمن قدره (١٣ر٣٨) بينما كان زمن ناجي غازي الذي احتل المركز الخامس في المجموع العام وهو ١٨ متسابقا (١٤ر٥١) ثانية .

دأب السيد خالد طبرة رئيس الوفد العراقي والسيد هشام الكرخي نائب رئيس الوفد على حضور نشاطات منتخبنا الوطني وذلك خلال فترة الاستراحة وبعد المباريات يحضران الى المكان المخصص للاعبين ويشدان من ازرهم .

ارقام عالمية جديدة في السباحة والعاب القوى

سجل سباح المانيا الديمقراطية اوفي داسلر رقما قياسيا عالميا جديدا في سباحة (٤٠٠) متر حرة للرجال محرزا به الوسام الذهبي لبلاده بعد قطعه المسافة بثلاث دقائق و (٤٦ر٩٥) ثانية .

وجاء الرقم الجديد لينسخ الرقم العالمي السابق (٣ر٤٧ر٣٨) دقيقة الذي سجله البولوني اركور فودات في شهر اذار الماضي .

وفاز الاسترالي دنكان ارمسترونغ بالوسام الفضي اضافة الى وسام ذهبي كان قد فاز به في مسابقات اليوم الاول اما حامل الرقم العالمي السابق فودات فقد حصل على الوسام النحاسي .

وسجل جوزيف بريبلنيك من تشيكوسلوفاكيا رقما اولمبيا جديدا بفوزه بالوسام الذهبي في سباق (٢٠) كيلو مترا مشيا للرجال

وفاز رونالد فايغل من المانيا الديمقراطية بالوسام الفضي وموريزيو واميلانو من ايطاليا بالوسام النحاسي

وسجلت الولايات المتحدة رقما عالميا جديدا في سباحة (٤×١٠٠)م حرة تتابع لفرق الرجال بتحقيق زمن قدره ثلاث دقائق (١٦ر٥٣) ثانية .

منتخب الكرة يعود الى بغداد

يغادر سيئول اليوم عائدا الى بغداد المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم بعد ان انهى مبارياته في المجموعة الثانية واخفق في الوصول الى دور الثمانية .

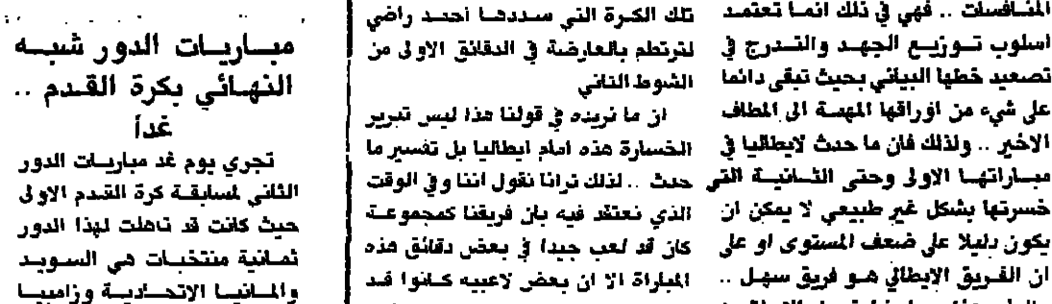
ما رفعه سليمان اوغلو يساوي ذهباً

يغادر سيئول اليوم على متن الطائرة الخاصة برئيس وزراء تركيا الرباع التركي نعيم سليمان اوغلو الذي سجل ستة ارقام قياسية عالمية جديدة في وزن (٦٠) كغم في مسابقة رفع الأثقال بالدورة الاولمبية سليمان اوغلو الذي اطلق عليه المراقبون اسم « هيركوليس الجيب » لصغر حجمه قياسا الى وزن الثقل الذي يرفعه اصبح أول رياضي تركي يفوز بوسام ذهبي منذ (٢٠) عاما بعد وسام المصارع محمد اتالاي في دورة المكسيك عام ١٩٦٨ .

وذكر مسؤولون في الوفد الاولمبي التركي ان احد المصارف في تركيا اهدى سليمان اوغلو (٣٤٢) ونصف قطعة ذهبية اي بمعدل قطعة واحدة لكل كيلوغرام رفعه في المسابقة .

واضاف المصدر ان استقبالاً رسميا وشعبيا سيجري لسليمان اوغلو عند وصوله الى تركيا . وان الحكومة التركية خصصت له دارا وسيارة وراتبا شهريا قدره الف دولار يستمر بتقاضيه لمدة اربع سنوات .

هل كان بامكان منتخبنا الوطني تخطي الحاجز الايطالي ؟



هل كان بامكان منتخبنا الوطني ان يتخطى الحاجز الايطالي وينتقل الى دور الثمانية في مسابقة كرة القدم الاولمبية ؟

من المؤكد ان يكون هناك من يجيب على مثل هذا التساؤل بالايجاب مثلما ان هناك من يقول كلا . وايضا فان لكل من هذين الرايين بعض الاسس التي يعتمد عليها في مثل هذا التقييم .. فالاول يبني تصوراته على اساس ان المنتخب الايطالي ليس « بعبعا » في مجموعتنا هذه ولا هو بالفريق الذي لا يهزم والدليل على ذلك خسارته القاسية ، بل هزيمته المنكرة امام منتخب زامبيا (صفر - ٤) قبل يومين فقط من مباراتنا معه .. وكذلك فان المنتخب الايطالي لم يظهر بتلك الصورة التي كنا نتوقعها له حتى في مباراته الاولى رغم فوزه فيها على منتخب غواتيمالا (٥-٢) .

اما الراي الاخر فيذهب الى القول بان الفرق الكبيرة لا ترمي عادة بكل ثقلها في خطواتها الاولى عند مشاركتها بمثل هذه المنافسات .. فهي في ذلك انما تعتمد اسلوب توزيع الجهد والتدرج في تصعيد خطها البياني بحيث تبقى دائما على شيء من اوراقها المهمة الى المطاف الاخير .. ولذلك فان ما حدث لايطاليا في مباراتها الاولى وحتى الثانية التي خسرتها بشكل غير طبيعي لا يمكن ان يكون دليلا على ضعف المستوى او على ان الفريق الايطالي هو فريق سهل .. والراي هذا ربما ينطبق على الايطاليين اكثر من غيرهم .. فلو عدنا مثلا الى مونديال اسبانيا قبل ست سنوات لوجدنا ان المنتخب الايطالي كان قد بدأ بداية وصفت حينها بانها سيئة حيث لم يتمكن من ان يتأهل الى الدور الثاني الا بفارق الاهداف رغم ان مجموعته كانت تعتبر اسهل المجاميع .. غير ان المنتخب ذاك والذي عجز عن تحقيق اي فوز واكتفى بالتعادلات فقط في الدور الاول كان قد تمكن في النهاية من ان يحرز كأس العالم وبكل جدارة .

باعتقادنا ان الامر لا يحتاج الى الكثير من الوقت للاجابة على مثل هذا التساؤل . فالمنتخب الايطالي لا يمكن ان يكون سهلا باي حال من الاحوال خصوصا وان ايطاليا يهمها كثيرا ان يكون فريقها الكروي في وضع جيد عبر هذه الدورة بالذات لاسباب دعائية اولا تتعلق باستعداداتها لتنظيم بطولة كأس العالم المقبلة بعد عامين من الان وهي ان كانت قد خسرت امام زامبيا بمثل تلك النتيجة فليس لانها اشركت فريقا متواضعا في هذه البطولة . بل لان فريقها كان قد لعب امام زامبيا باستخفاف واضح بحيث بدا كما ذكر احد النقاد وكانه ذاهب الى نزهة يجني من خلالها ما يريد من الاهداف

ومع ان النتيجة هذه كانت تبدو ايجابية بالنسبة لمنتخب العراق لانه سيلعب مع ايطاليا وله خياران الاول هو الفوز والثاني هو التعادل لكي يضمن الانتقال الى الدور الثاني الا انها من وجهة نظر اخرى كانت تبدو سلبية للغاية لان صعود منتخبنا سوف لن يمر الا من على حطام المنتخب الايطالي الذي كان قد فقد كل اماله باستثناء فرصة واحدة فقط هي الفوز على منتخب العراق . لذلك فقد كان طبيعيا والحال هذا ان يلعب المنتخب الايطالي بكل اوراقه امام منتخب العراق وان يسخر كل طاقاته وان يتخلى تماما عن مبدأ توزيع الجهد ليصبه كاملا في هذه المباراة التي تمثل امله الوحيد والاخير في هذه البطولة .

وفعلا فقد حدث هذا بالضبط .. فالمنتخب الايطالي لعب امام العراق وكانه يلعب في نهائي المسابقة .. ضغط شديد ومتواصل وتسديد قوي ومباشر ومناولات سريعة ومتقنة واداء رجولي مصحوب بخشونة هي من النوع الذي تمليه الظروف الصعبة .

وهكذا فقد كان طبيعيا ان يهيمن الايطاليون على المباراة إلا ان هيمنتهم تلك لم تكن مطلقة رغم كل ما حدث فالمنتخب العراقي استطاع في بعض الاوقات ايقاف زخم الهجوم الايطالي بل ومجاراته واللعب في ملعبه وتهديد مرماه اكثر من مرة كانت بينها اكثر من فرصة حقيقية للتسجيل لعل اخطرها تلك الكرة التي سددها احمد راضي لترتطم بالعارضة في الدقائق الاولى من الشوط الثاني

ان ما نريده في قولنا هذا ليس تبرير الخسارة هذه امام ايطاليا بل تفسير ما حدث .. لذلك ترانا نقول اننا وفي الوقت الذي نعتقد فيه بان فريقنا كمجموعة كان قد لعب جيدا في بعض دقائق هذه المباراة الا ان بعض لاعبيه كانوا قد وقعوا في اخطاء كان يجب ان لا تحدث .

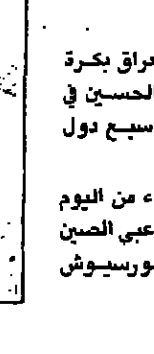
وربما يكون الهدفان اللذان دخلا المرمى العراقي بسبب من تلك الاخطاء وليس فقط بسبب قوة المنتخب الايطالي وصلابته في هذه المباراة بالتحديد .

كما ان مما يلام عليه لاعبونا هو لجوءهم المبكر الى اللعب الدفاعي ومع ان اللجوء الى اللعب الدفاعي في مثل هذه الحالات يرجع في الغالب الى الجانب النفسي اكثر مما يرجع الى الجانب التكتيكي الا اننا كنا نرى بان الاسلوب هذا كان يجب تجاوزه باية صورة كانت لان ذلك انما يخدم الفريق الخصم اكثر مما يخدم اصحابه وفعلا فقد استثمر الايطاليون ذلك حيث وجدوا امامهم فريقا مدافعا منذ الدقائق الاولى فراحوا يلعبون بحرية اكبر جعلتهم قريبين دائما من مرمانا

ومع ذلك . ولو سلمنا مثلا بقبول الاسلوب الدفاعي على اساس ان التعادل يكفينا لوجدنا انه كان من المهم جدا ان يصار الى التركيز على اللعب السريع في الهجمات المرتدة مثلما فعل الفريق الزامبي .. غير ان شيئا من ذلك لم يحدث لا بل ان ابرز اخطاء قدرتنا الهجومية كانت تتمثل بالبطء في التحرك عند محاولة غزو مرمى الخصوم

وايضا فان دور الوسط لم يكن نشطا دائما بل كان في بعض الاحيان يبدو غائبا وبلا فاعلية . ومما يسجل على فريقنا الى جانب بعض الاخطاء الدفاعية التي تسببت في طرق مرمانا مرتين الصورة المتباينة التي ظهر بها حارس مرمانا احمد جاسم . فهو في الوقت الذي استطاع فيه ان ينقذ مرماه من عدة كرات خطرة فانه يتحمل جانبا من مسؤولية دخول تلك الكرتين في شباكه خصوصا وان الكرتين لم تكونا اصعب من الكرات التي ردها .

مجموعة العراق في منافسات كرة الطاولة



اوقعت السحبة لاعب العراق بكرة الطاولة عبدالوهاب عبدالحسين في مجموعة تضمه مع لاعبي سبع دول اخرى .

وسيخوض مبارياته ابتداء من اليوم وحتى الاربعاء المقبل امام لاعبي الصين وهنغاريا وتايوان وموريشيوش ونيجيريا والنمسا .

مباريات الدور شبه النهائي بكرة القدم .. غداً

تجري يوم غد مباريات الدور الثاني لمسابقة كرة القدم الاولى حيث كانت قد تأهلت لهذا الدور ثمانية منتخبات هي السويد والمانيا الاتحادية وزامبيا وايطاليا والاتحاد السوفيتي والارجنتين والبرازيل واستراليا .. وبموجب نظام البطولة فسيلتقي في الساعة الخامسة عصرا (الحادية عشرة صباحا بتوقيت بغداد) منتخبا الاتحاد السوفيتي واستراليا في مدينة بوزان بينما يلتقي في الوقت نفسه منتخبا زامبيا والمانيا الاتحادية في مدينة كونجو وفي الساعة السابعة مساء (الواحدة ظهرا بتوقيت بغداد) يلتقي في مدينة تايغو منتخبا السويد وايطاليا بينما يلتقي في الوقت ذاته منتخبا البرازيل والارجنتين في سيئول .

اما على صعيد المجموعة الثالثة التي كانت تعتبر من اقوى المجموعات فقد استطاع المنتخب السوفيتي الذي رشحه المراقبون لخوض المباراة الختامية امام البرازيل تحقيق فوزه الثاني في مجموعته امس الاول حيث تغلب على منتخب امريكا (٤-٢) ليصبح رصيده (٥) نقاط من فوزه على الارجنتين (٢-١) وتعادله مع كوريا الجنوبية بدون اهداف

هذا ويقضي نظام البطولة بخروج المغلوب في الدور الثاني من المسابقة . الامر الذي يعني بان مباريات يوم غد سوف تدفع باربعة فرق خارج المسابقة بينما تبقى الفرق الاربعة الاخرى لتلعب في الدور شبه النهائي يوم الثلاثاء المقبل على ان تجري مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الجمعة المقبل تليها في اليوم التالي مباراة الختام .

فعاليـــات اليـــوم

تدخل الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين يومها الثامن ومازال الصراع على اشده من اجل الحصول على اوسمة الفوز . ففي هذا اليوم ستقام العديد من الفعاليات في سيئول والمدن الكورية حيث تتواصل في الملعب الاولمبي منافسات العاب القوى باقامة تصفيات (٤٠٠) متر موانع نساء و(١٠٠) متر موانع رجال ونهائي رمي الرمح للرجال وشبه نهائي سباق (١٠٠) متر نساء ونهائي القفز العالي رجال والمرحلة الثانية من سباق (٤٠٠) متر رجال وشبه نهائي سباق (٤٠٠) متر عدو نساء وتصفيات القفز العريض رجال ونهائي (٤٠٠) متر موانع رجال و(١٠٠) نساء وشبه نهائي سباق (١٠٠) متر نساء ورجال ونهائي (٣) آلاف متر نساء .

وفي نطاق الادوار التمهيدية لمسابقة كرة السلة للنساء تجري اربع مباريات الاولى بين فريقي يوغسلافيا وجيكوسلوفاكيا تعقبها مباراة الصين وامريكا ويلعب فريقا كوريا وبلغاريا تعقبها مباراة فريقي استراليا والاتحاد السوفيتي .

وتستمر النزالات التمهيدية للملاكمة والفروسية في حين ستقام نهائيات النساء بالجمناستك على مختلف الاجهزة وتجري ضمن مسابقات كرة اليد للنساء اربع مباريات الاولى بين فريقي كوريا وامريكا تعقبها مباراة الصين وساحل العاج ويلعب فريقا يوغسلافيا وجيكوسلوفاكيا والنرويج مع الاتحاد السوفيتي . وتقام اربع مباريات بالهوكي الاولى بين فريقي امريكا وانكلترا تعقبها مباراة بين فريقي كندا والمانيا الاتحادية ويلعب فريقا هولندا والارجنتين واستراليا مع كوريا في حين تقام نهائيات وزن (٦٠) كغم بالجودو .

حصاد يوم أمس من الاوسمة

● فازت السباحة الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو بالوسام الذهبي في سباحة (١٠٠) متر فراشة للنساء

وحصلت مواطنتها بيرت فايجانج على الوسام الفضي والسباحة الصينية جيان هونج على الوسام النحاسي .

وحصلت مواطنتها البلغارية انطوانيتا فرينكيفا على الوسام الفضي والالمانية الديمقراطية سيلكه هويرنر على الوسام النحاسي

● فاز السباح المجري جوزيف شابو بالوسام الذهبي في سباحة (١٠٠) متر ظهر للرجال .

وحصل البريطاني نيك جيلينجام على الوسام الفضي والاسباني سيرجيو لوبيز على النحاسي .

● احرز الفرنسي جان فرنسوا لامور الذهبية الاولى لفرنسا في دورة سيئول الاولمبية عندما فاز بالمركز الاول في مسابقة فردي سيف المبارزة وحصل يانوش اولخ من بولونيا على الوسام الفضي بينما كان الوسام النحاسي من نصيب الايطالي جوفاني سكالزو .

● افتتح اولف تيمرمان من المانيا الديمقراطية الارصدة الذهبية في مسابقات العاب القوى التي بدأت أمس بفوزه ببطولة قذف الثقل للرجال مسجلا (٢٢ر٤٧) مترا وهو رقم اولمبي جديد حيث نسخ الرقم السابق المسجل باسم السوفيتي كيسليوف وقدره (٢١ر٣٥) مترا . وحصل الامريكي راندي بارنس على الوسام الفضي وفرنر كونتير من سويسرا على الوسام النحاسي .

● فاز السوفيتي افاناسي كوزمين بالوسام الذهبي في فعالية المسدس السريع ضمن بطولة الرماية وحصل رالف شومان من المانيا الديمقراطية على الوسام الفضي والهنغاري زولتان كوفاكس على الوسام النحاسي

● احرزت العداءة البرتغالية روزا موتا اول وسام ذهبي لبلادها بفوزها بسباق ماراثون النساء امس لمسافة (٤٢) كيلومترا و(١٩٥) مترا قاطعة المسافة بساعتين و(٢٥ر٤٠) دقيقة وفازت الاسترالية ليزا مارتن بالوسام الفضي وكاترين دوبريه من المانيا الديمقراطية بالوسام النحاسي .

● هيمن الاتحاد السوفيتي على مسابقات الجمناستيك عندما حصلت يلينا شُشنوفا على الوسام الذهبي في الترتيب الفردي العام وفازت الرومانية دانيلا سيلفاس بالوسام الفضي بينما فازت سوفيتية اخرى هي سفتلانا بوكتسكايا بالوسام النحاسي

السوفيتية يلينا ششنوفا التي احرزت الوسام الذهبي بالفردي العام للجمباز

أميركا تترشح للمباراة الختامية بالكرة الطائرة للرجال

تأهلت اميركا لخوض المباراة الختامية بالكرة الطائرة للرجال الجارية حاليا في سيئول .

وجاء صعود فريق اميركا للمباراة بعد فوزها على فريق البرازيل بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت بينهما امس .

وانتهت اشواط المباراة على التوالي (١٤-١٦) (١٥-٥) (١٥-١٣) (١٢-١٥) و(١٥-٧) .

وبالنسبة لمباريات النساء فازت بيرو على الصين بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في إطار مباريات المجموعة الثانية .

وانتهت اشواط المباراة على التوالي .

(١٣-١٥)
(١٥-١٣)
و(١٦-١٤)

حصيلة الدول المشاركة في الدورة
حتى نهاية اليوم السابع

البلد	ذهبية	فضية	نحاسية	المجموع
الاتحاد السوفيتي	١٦	٤	١٣	٣٣
المانيا الديمقراطية	٩	١٠	٩	٢٨
الولايات المتحدة	٦	٥	٤	١٥
بلغاريا	٥	٦	٣	١٤
هنغاريا	٥	٣	٢	١٠
المانيا الاتحادية	٣	٣	٤	١٠
بريطانيا	٢	٤	٣	٩
ايطاليا	٢	٢	٣	٧
تشيكوسلوفاكيا	٢	١	–	٣
يوغسلافيا	٢	–	١	٣
النرويج	٢	–	–	٢
الصين	١	٥	٥	١١
استراليا	١	٤	–	٥
كوريا الجنوبية	١	٣	٣	٧
بولونيا	١	٣	٢	٦
رومانيا	١	٣	–	٤
فرنسا	١	١	٢	٤
نيوزيلاند	١	–	٢	٣
البرتغال	١	–	–	١
سورينام	١	–	–	١
تركيا	١	–	–	١
السويد	–	٢	٢	٤
اليابان	–	٢	١	٣
فنلندا	–	١	١	٢
كوستاريكا	–	١	–	١
هولندا	–	١	–	١
بلجيكا	–	–	١	١
اسبانيا	–	–	١	١
اليونان	–	–	١	١
سويسرا	–	–	١	١

خسارة مصارعنا غازي فيصل

خرج المصارع العراقي غازي فيصل بوزن (٥٧) كلغم من الادوار التمهيدية بعد ان خسر للمرة الثانية في نزاله مع بطل الصين جين يانك جانلين بالنقاط (٧-٩) .

وكانت الخسارة الاولى لغازي امام المصارع الهنغاري وذلك في اعقاب فوزين حققهما على مصارعي المكسيك وفرنسا .

وبهذا يكون مصارعا العراق بالرومانية فرحان جاسم وغازي فيصل قد اقصيا من المسابقات . وينتظر مصارعونا الثلاثة بالحرة فياض لازم بوزن (٥٢) وهيثم جلوب بوزن (٧٤) كغم ومحمد عبدالستار بوزن (٨٢) كغم السحبة التي ستجري يوم الاثنين القادم حيث تبدا التصفيات في اليوم التالي .

واذا نظرنا الى نتيجة مصارعينا في الرومانية نجد ان فرحان جاسم الذي خسر نزاليه المتتاليين امام الياباني والمصري حسن حداد لم يقدم شيئا او يظهر بمستوى يؤهله لتمثيل القطر في مثل هذه المنافسات

ويبدو ان خطا ما رافق موضوع اختياره لهذه المهمة التي هي اكبر منه كما وضح وبالاخص في نزاله الثاني امام مصارع مصر . فقد بدا فرحان عاجزا عن فعل اي شيء ولم تر شيئا مما اكتسبه من الفترة الطويلة التي امضاها على بساط المصارعة وفي اللقاءات الدولية الكثيرة .

اما المصارع الاخر غازي فيصل فقد قدم جهدا لا ينكر في نزاليه مع بطلي المكسيك وفرنسا كسب من خلالهما الفوز ولكنه توقف بعد ذلك ليلقى خسارتيه امام بطلي هنغاريا والصين اللذين تفوقا عليه ولم يكن بالامكان احسن مما كان وان كان المنتظر منه ان يخطو خطوة واحدة اخرى ليقترب من الوسام النحاسي على الاقل إلا ان ذلك لم يحدث بسبب رجحان كفة منافسه .

■ كل سبت ■

قضية التعبير في الفيلم العراقي

اذا تجاوزنا ميولنا الشخصية ، في ما يتعلق بقضية التعبير في الفيلم العراقي ، وهي قضية بالغة الاهمية ، وتساءلنا لماذا يتكون الاحساس سريعا لدى المشاهد وعلى نحو سلبي ؟ فان الجواب يتشكل امامنا في ماتراه من نقص في الاداة التعبيرية التي تكمن في حوار الفيلم العراقي .

هذا النقص الذي يتضح في تشكيلات اللغة التي يتحدث بها الممثلون ، وفي رسم الفروق بين مستويات الشخصية المتحدثة واداة التعبير . ولمزيد من الوضوح اقول . هناك ثغرة تتمثل في مشكلة الازدواج اللغوي التي تشوب ملكاتنا التعبيرية في السينما العراقية . فما يقتضيه الفكر من تعبير تحليلي وتفسيري مختلف تماما عما تقتضيه الحياة اليومية من اقتصاد في التعبير واعداد له . بحيث يعبر تعبيرا عمليا يلبي مطالب الفن والحياة .

ان فاعلية التعبير الفني في الفيلم تقوم بشكل اساس على لغة الحياة اليومية للناس . فالنص والحوار في الفيلم لايتغربان عن حدود التعبيرية المحلية العراقية . والمشاهد العراقي يجد نفسه في النص ، في الحوار ، في الفكرة السينمائية . لذلك لابد ان ينشا فن التعبير في الفيلم العراقي . ذلك الذي يجسد الحس الجماعي . والا هل نستطيع ان نفصل في المعمار الفني لعمل سينمائي بين شكله ووظيفته ؟ لست اقصد بالشكل هنا المعالم الخارجية له . وانما اعني عملية التشكيل الاساسية لعناصر التعبير فيه .

ان الصورة او الشكل او الصياغة في الاعمال السينمائية تكاد تكون جوهر الفن . فالموضوعات كثيرة في حياة الناس وتجاربهم وواقعهم النفسي والاجتماعي . والقضية عندي . هي ان تتحول هذه الموضوعات من حكايات لها شكل الحياة والطبيعة . الى حكايات لها شكل الفن وصياغته . فهي تعبير عن خبرة بشرية . وثمرة هذه الخبرة . انها تجسد جزءا عزيزا من تجربة المشاهد الخاصة .

لذلك يلتحم التعبير الفني للفيلم بالتعبير الواقعي للمشاهد . عند ذاك تتحقق صلة الاندماج بين الفيلم والمشاهد . ولاازال ارى ان الفيلم العراقي لم يعط بعد لقضية التعبير الفني للنص والحوار مايستحقانه من جهود تفضي به الى فن اللغة المحلية التي نريد .

■ عادل الهاشمي ■

من سبت الى سبت

« النصر الاكبر »

فيلم وثائقي جديد يتحدث عن المسيرات الجماهيرية ولقاءات مع المواطنين بمناسبة الانتصار العراقي الحاسم في معركتنا دفاعا عن ارضنا ضد عدوان النظام الايراني المتخلف . الفيلم يعرض ايضا مجاميع من الاسرى الايرانيين وهم يهتفون للسلام لا للحرب . ثم انتقل الكاميرا الى مدينة المدن البصرة الباسلة التي دقت في نعش العدوان المسمار الاخير بصمودها التاريخي . ثم يعرض الفيلم انتشار قوة الطوارىء الدولية .

الفيلم من اخراج عبدالسلام الاعظمي وانتاج دائرة السينما والمسرح . مدير الانتاج رمضان كاطع . الصوت فؤاد رضا . المصور شكيب عبدالرحمن . ومن المقرر ان يعرض الفيلم في الاول من كانون الاول المقبل .

« الطيار »

فيلم عراقي جديد كتب السيناريو له عبدالباري العبودي ومن اخراج صاحب حداد . الفيلم يتحدث عن بطولة الطيار العراقي الذي فقد طائرته وهبط في ارض العدو لكي يقطع رحلة اربعين كيلومترا في ارض وعرة عانى الجوع والعطش وقد كسرت يده اليسرى ثم وصل باقتدار خارق الى القطعات العراقية في اليوم السادس على سقوط طائرته . ومن المؤمل ان يبدا تصوير الفيلم في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل .

« عرس عراقي »

انتهى مؤخرا تصوير الفيلم العراقي الجديد « عرس عراقي » . الفيلم قصة وسيناريو وحوار عادل عبدالجبار واخراج محمد شكري جميل . الفيلم من تمثيل غازي التكريتي . فاطمة الربيعي . مقداد عبدالرضا . امل سنان . غازي الكناني . هاني هاني . وجعفر علي . مدير التصوير نهاد علي .

اين جمهور الفيلم العراقي ؟

[ابتداء من هذا العدد تطرح صفحة « سينما » موضوعا طالما شغل العديد من السينمائيين ، اين جمهور الفيلم العراقي ؟ هناك ظاهرة تتكرر مع كل عرض جديد لفيلم عراقي ، وهي ان هذا العرض لايستمر اكثر من ثلاثة ايام فما هي الاسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة ؟]



■ ماهي الاسباب الحقيقية التي تقف وراء اعراض الجمهور العراقي عن مشاهدة فيلم عراقي ؟ السؤال صعب . وللاجابة عليه لابد من دراسة موضوعية لمجمل الاسباب التي ادت الى هذه الحالة التي اسهمت في خلق انطباع يكاد يكون عاما . من ان الفيلم العراقي لايعرض لنا مايمس وجداناتنا وحياتنا . وهذا بدوره ادى الى افتقارنا لما نسميه بجمهور الفيلم العراقي .

في خمسينات هذا القرن . كان الفيلم العراقي . على امكاناته المحدودة جدا يمتلك مساحة واسعة من الجمهور . فاين ذهب هذا الجمهور . وكيف تسلل من مقاعد المتفرجين على الرغم من الامكانات التقنية الكبرى التي ارتبطت بالفيلم العراقي في عصرنا الحالي ؟

اسباب الغربة التي احاطت بالفيلم العراقي وحدّت من انتشاره كثيرة . وصفحة « سينما » التقت بالعديد من الوجوه السينمائية تستطلع اسباب هذه الظاهرة .

■ الفنان خليل شوقي اعطى في حديثه اهمية استثنائية للفروق بين جيلين في التفكير والاتجاه والانطباع ، حيث قال :

ـ لايمكن القول بان اهتمامات جيل عقد الخمسينات مثل اهتمامات جيل عقد الثمانينات ، الفروق واضحة بين الجيلين في الاتجاه والتفكير والاسلوب والميول والانطباعات . فنحن حاليا نجد لدى المشاهد العراقي حكما مسبقا حول الفيلم العراقي ، وهذا مايثير التساؤل . كيف استطاع المواطن العراقي تكوين راي اصبح عاما حول اهمية الفيلم العراقي ؟ بينما المشاهد في عقد الخمسينات كان يبحث عن الفيلم العراقي ويداخله شيء من الزهو والفخر وهو يستمتع داخل قاعة السينما مراقبا تطورات الفيلم العراقي . ومن وجهة نظري فالسبب يكمن في ان الافلام العراقية المنتجة حاليا لم تلب طموحات المشاهد العراقي . او لم يجد هذا المشاهد نفسه فيها . الى جانب ذلك . فالتعود على مستوى معين من الافلام المعروضة في التلفزيون ودور السينما قد غذت عند المشاهد بعض الجوانب الحسية . ولو استعرضنا على مدى اكثر من ثلاثين عاما النقود التي كتبت عن الفيلم الفلاني والفيلم الآخر . لوجدنا انها نقود كانت تدين هذه الافلام . بينما نجد هذه الافلام التي ادانها النقاد تاخذ طريقها للعرض في التلفزيون . هذا يعطي الانطباع . ان الجمهور في ما مضى كانت له اختياراته . حيث كان مصنفا . هناك جمهور الافلام الجادة . وهناك جمهور الافلام الكوميدية . وهناك جمهور الافلام الميلودرامية . وهناك افلام العوائل المرفهة اجتماعيا . لذلك وجدنا جمهورا اسميه جمهور الطقوس السينمائية . اما حاليا . فان الامر يعكس جمهورا قلقا لايستقر على حال .

■ المخرج عبدالهادي الراوي انحى باللائمة على الثقافة السائدة ، التي هي في الاساس العامل الفعال في تشكيل ذوق المشاهد . حيث قال :

ـ قد يكون من المفيد القول ان افلاما جيدة كبيرة لم تجد لها من يشاهدها . في المقابل هناك الكثير من الافلام السطحية تجد الاقبال الواسع . هناك ما اسميه بالكارثة . فالمشاهد العراقي الجيد وهو من الطبقة المتوسطة قد انصرف الى بيته ووسطه واخذ يكتفي بمشاهدة التلفزيون وما يعرضه . لان الظواهر السلوكية داخل دور العرض السينمائي لم تعد تشجعه على ارتياد السينما . هناك الكثير من الحلول في دول اخرى منها اقامة دور سينمائية صغيرة وقريبة من دور السكن . وهناك سينمات مختلطة فيها قاعات للفيديو وقاعات عرض وقاعة للتسلية . العوائل ترتاد مثل هذه القاعات . فكما تشاهد الفيديو يدفعها الاستطلاع لمشاهدة فيلم سينمائي . وهكذا يمكن للسينما ان تنتصر على ما يواجهها من انحسار . ومشكلة الفيلم العراقي هي انعكاس لازمة التعبير فيها . قد يتغاضى الجمهور . عن اي شيء سلبي يحيط بالفيلم . لكنه لن يتسامح مطلقا مع الافلام الهابطة التي يتدنى فيها مستوى الفكر . الجمهور دائما على حق . لانه لايخلق ذوقه . انما الذي يخلق ذوقه هو مستوى مليسود من ثقافة . وعليه فانني اعتقد ان اطلاق حرية التعبير واختيار الموضوعات والصدق في نقل خصائص الحياة المحلية العراقية هي من اكثر العوامل التي تجعل للفيلم العراقي جمهوره الحقيقي .

■ الكاتب ثامر مهدي يرى ان خلق مناخ له شروطه في التعبير واختيار الموضوعات هو المفتاح الاساسي نحو خلق جمهور حقيقي بالنسبة للفيلم العراقي . حيث يقول ان الفيلم العراقي كان له جمهوره . بدليل ان فيلم (سعيد افندي) اصبح اسطورة بالنسبة للجمهور العراقي . هناك من وجهة نظري قضيتان . الاولى ان الجمهور يبحث عن نفسه . وعلى اقل تقدير عن شيء يفهمه والثانية . البحث عن الجودة ـ التقنية ـ خاصة وان السينما العراقية تعيش حالة دائمة من المقارنة مع الفيلم المصري والاجنبي ، وللمراحل التي قطعها الفيلمان المصري والاجنبي ، فلننا لايمكن ان نضع الفيلم العراقي بشروطه الحالية كبديل لهما .

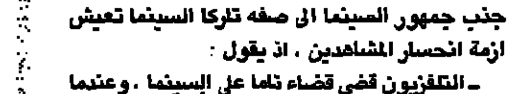
الجمهور قد يتسامح مع عوامل النقص بالتقنية او نقص وسائل التعبير . ولكنه لن يتساهل مع تفاهة الموضوع . والبدائل ان نجابه انفسنا في حرية الاختيار في التعبير عن انفسنا والصدق مع معاناتنا . ففيلم (بس يابحر) فيه قصور بالتقنية وهو فيلم انطلق من بيئة ليست سينمائية . ولكن حرارة الصدق الانساني في التعبير انجحت الفيلم . الشرط من وجهة نظري ان تتشكل عوامل مناخ سينمائي وروح المعالجة العلمية بصدق وان تتوفر قدرة التعبير عن الموضوعات التي تهم المواطن العراقي .

■ الكاتب صباح عطوان يرى ان التلفزيون قد جذب جمهور السينما الى صفه تاركا السينما تعيش ازمة انحسار المشاهدين ، اذ يقول :

ـ التلفزيون قضى قضاء تاما على السينما . وعندما جاءت الى العراق الكاميرا المحمولة صار التلفزيون سينما بيتية . حتى المسلسل المصري تطور على مستوى التصوير والاخراج والكتابة ليكون بعد ذلك منافسا قويا للسينما . وعبر عشرين عاما او مايزيد انتقلت خبرات المسرح والسينما وخبرات الادب الى التلفزيون . المخرجون العرب الكبار والممثلون العرب الكبار انتقلوا من التمثيل في السينما الى التمثيل في التلفزيون .

على مستوى العراق فان دور العرض فيه بحدود اربعين دارا . تصلح منها عشرة دور فقط وعلى مستوى العائلة فيصلح من هذه العشرة دار عرض واحدة فقط .

في العراق نحتاج الى اكثر من مائة دار عرض توزع في مراكز التجمع السكاني . هذا من جانب ومن جانب آخر الموضوعات التي نطرقها تدخل فيها اعباء الرقيب وتزداد المحرمات . الامر الذي يجعل من الفيلم العراقي معروفا في تناوله وحدود افاقه ومساحة حركته . عند ذاك والحالة هذه لماذا يندفع المشاهد نحو مشاهدة فيلم يتوقع مسبقا وزنه وقيمته وحدوده ؟



جديد « كوستاغافراس » ـ المخدوع ـ

من خلال حبكة بوليسية ماهرة يقدم المخرج المعروف « كوستاغافراس » مخرج الفيلم المعروف « زد » .. لجمهوره فيلما جديدا مقلقا بعنوان « المخدوع » .. في هذا الفيلم يعري « غافراس » قناع امريكا الزائف ويغوص في اعماق مخاوف اللاوعي للامة مخترقا دفاعاتها الحصينة ليكشف عن العنف العرقي والتعصب الاعمى .. تدور احداث الفيلم حول « غاري سيمونس » المشتبه به في اغتيال صحفي اذاعي من محطة اذاعة « شيكاغو » الذي تلاحقه المراة ـ « التحري » الرقيقة « كاثي ويفر » فتكتشف الحياة المزدوجة لسيمونس .. الذي يبدو تجسيدا لقيم بلادها في جانب ورجلا مخدوعا باحلامه من جانب اخر .. يفضي به الامر الى اعتناق نظريات بعض المتطرفين .. اما « كاثي » فتشعر بحب جارف نحو « سيمونس » وتستنكر كل قيم بلادها فتبدا حياتها بالانهيار .. فيلم « المخدوع » من بطولة الممثلة « ديبرا وينغر » التي رشحت مرتين لنيل جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم « شروط المحبة » وفيلم « الضابط والنبيل » ويشاركها البطولة الممثل « توم بيرنغر » الحائز على جائزة تقديرية عن دوره في فيلم « بلاتون » للمخرج اوليفر ستون ..

ايام فينيسيا .. مرة اخرى

اختتم مهرجان « فينيسيا » السينمائي ايامه الفنية التي ابتدات في يوم التاسع والعشرين من « آب » وانتهت في الثاني عشر من « ايلول » ـ وقد تراس لجنة التحكيم في المهرجان المخرج المعروف « سيرجيو ليون » وكان الممثل « هاري دين ستانتون » من ضمن اعضاء اللجنة .. من الافلام التي شاركت في المهرجان الفيلم الفرنسي « مرة اخرى » والفيلم الاميركي « العصريون » للمخرج « الن رودولف » والفيلم الايطالي « قانون خاص » لمخرجه فرانسيسكو ملسيلي « وبطولة « اورنيلا موتي » وهذا الفيلم هو نسخة جديدة للفيلم القديم « العين البشرية » الذي انتج قبل اربعين عاما ومثلته « آنا ماغناني » .

داي

اثر الدعاية في نشر الفيلم العراقي

■ نزار شهيد

عملية صناعة الفيلم العراقي تتطلب توظيف امكانات متعددة لمواكبة الفيلم حتى العرض الاخير له في دور العرض ليس بغية تحقيق الربح ، وهذه مسالة اساسية في نتاجات القطاع الخاص ، بل في تحقيق الغاية الاساسية من الانتاج السينمائي وهي غاية فنية فكرية تربوية في المقام الاول من توجهات دائرة السينما والمسرح باعتبارها الجهة المسؤولة عن الانتاج السينمائي في القطر ، ولن تتحقق مثل هذه الغاية الا بجذب اكبر عدد من قطاعات الشعب لارتياد دور العرض والاقبال على مشاهدة النتاجات العراقية .

دائرة السينما والمسرح تبدو ومن خلال التجربة غير قادرة على القيام بمهمة الدعاية وتنظيم العروض لنتاجاتها وذلك لانها ومن خلال هيكلها الاداري لاتستطيع القيام بمثل هذه المهمة وبشكل يحقق الغرض المطلوب لان الدائرة تضع في مهامها الاساسية الانتاج السينمائي المسرحي وتركز عليه لاجل تنفيذ الخطة الموضوعة لها دون محاولة ميدانية منها لمتابعة الدعاية للافلام التي تنتجها وبشكل جدي ومدروس .

ان عملية الدعاية للفلم تبدا منذ الشروع في الانتاج ويتم تخصيص ميزانية لاتقل النسبة فيها عن ٥٪ من ميزانية الفيلم للدعاية .

وتتنوع طرق الدعاية على مراحل انتاج الفيلم حتى تبلغ الحملة الدعائية ذروتها قبل فترة قصيرة من اطلاق الفيلم الى صالات العرض بغية جذب الانظار اليه .

ومن ملاحظاتي عن الدعاية في الفيلم العراقي اجد انها فقيرة وغير مدروسة وعشوائية وتعتمد على الارتجال والعلاقات العامة التي لاتتعدى الاعلان في الصحيفة من خلال خبر او بث الفيلم الاعلاني عبر شاشة التلفزيون قبل فترة مناسبة من عرض الفيلم وهذه الاساليب لاتفي بالغرض ولاتحقق النتيجة المطلوبة ، لان الدعاية نظام واساليب وطرق مدروسة يجب ان تحقق النتائج المتوخاة .

نحن لانطالب بمبالغ باهظة تصرف على الدعاية بل العمل بما هو متيسر خصوصا وان المجال مفتوح في الصحف والتلفزيون للدعاية ومتابعة الفيلم العراقي لكن يبقى جهد الجهة المسؤولة في الانتاج للدعاية لانتاجاتها وهي تتبع سياسة اعلامية تخلط بين الاخبار عن نشاطات الدائرة الاعلامية وبين الدعاية لافلامها وهذا الخلط والازدواجية ينسحب تاثيره السلبي على الفيلم وانتشاره . لذا فالمفروض وضع ميزانية للدعاية وتخصيص مدير دعاية للفيلم على ان يكون من ذوي الاختصاص ووضع خطة دعائية واضحة للفيلم وعلى فترات متعاقبة موزعة على الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية وبشكل جذاب ومتنوع عن الفيلم وممثليه وانتاجه وموعد عرضه وابرز ممثلي الفيلم الذين يعتبرون عامل جذب للمشاهد وتوزيع الهدايا الدعائية والملصقات الخاصة بالفيلم على شرط ان تعبر الملصقات عن فكرة واضحة ومحددة يتميز بها الفيلم وادامة الحملة الاعلانية طيلة فترة عرض الفيلم وتكثيفها عندما ينخفض شباك التذاكر عن المستوى المطلوب ويلاحظ اقتصار الدعاية على التلفزيون وهذا جانب احادي من الحملة الدعائية التي يجب ان تركز نشاطها على الشارع وذلك من خلال البوسترات واللوحات الكبيرة التي تعلن عن الفيلم وموعد عرضه ومكانه على ان توزع في اماكن متفرقة من المدينة وبشكل يجذب النظر وفي الاماكن المزدحمة والمكتظة .

ان الدور المزدوج الذي اكدنا عليه والذي تمارسه دائرة السينما والمسرح في الاعلان عن نفسها من خلال اعمالها الفنية الامر الذي يحجم كثيرا الدعاية للعمل الفني نفسه والذي هو الاساس في بث الخبر وتوزيعه لذلك فانني اقترح ان تناط مهمة الدعاية للافلام بمتعهدين يقومون بالعملية ويتابعونها باعتبارها عملية انتاجية مادية فنية او تاسيس دائرة خاصة بالدعاية تتحمل مسؤولية الدعاية على شرط ان يكون لكل فيلم ميزانية للدعاية ضمن ميزانية الفيلم حتى لاتحمل الميزانية الفيلمية تكاليف اخرى ، او اناطة قسم الدعاية في دائرة السينما بمجموعة من الشباب الكفوء والقادر على تحمل مسؤوليته مع منحه الصلاحيات الكافية في تنظيم الحملة الدعائية وتوجيهها توجيها صحيحا يحقق الطموحات .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ تكتبها اليوم : لميعة حسين ■

١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		●															١
										●							٢
						●					●						٣
	●						●				●						٤
			●	●	●									●			٥
							●					●				●	٦
			●				●				●						٧
●							●	●	●	●			●				٨
					●								●				٩
					●									●	●		١٠
		●		●						●		●					١١
					●								●			●	١٢
	●		●			●			●								١٣
					●				●		●	●		●	●		١٤
●					●		●						●				١٥
				●					●								١٦
	●									●						●	١٧

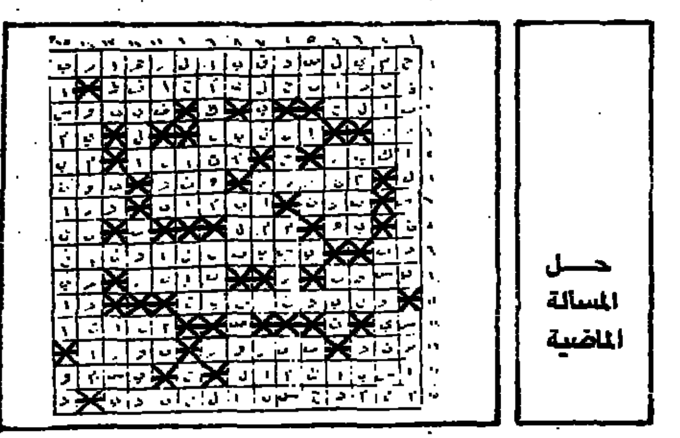
■ افقي ■

١ ـ ممثل مصري ـ متشابهة .
٢ ـ ممثلة مصرية ـ ملحن مصري (معكوسة) .
٣ ـ من الامراض ـ صاحب مهنة حرة (معكوسة) ـ من علوم اللغة العربية .
٤ ـ اسم علم مذكر ـ بعاد (معكوسة) ـ مطربة عراقية .
٥ ـ من العصور الجليدية ـ مطربة مصرية (معكوسة) ـ وبخ .
٦ ـ وكالة انباء (معكوسة) ـ طرشي ـ لقب لاعب كرة قدم كويتي .
٧ ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ متشابهة ـ من ادوات الحلاق ـ ابن .
٨ ـ انثى احد الحيوانات (معكوسة) ـ عدو (معكوسة) ـ من الاثمار .
٩ ـ انبياء ـ ناد رياضي انكليزي (معكوسة) ـ حنان وعطف (معكوسة) .
١٠ ـ مطربة وممثلة اميركية (معكوسة) ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .
١١ ـ من المعادن ـ ممثلة مصرية (معكوسة) بيت الدجاج .
١٢ ـ اداة نصب ـ دولة عربية ـ جبلية .
١٣ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ حيوان جميل .
١٤ ـ نوع (معكوسة) ـ من الخضار (معكوسة) .
١٥ ـ شهد (معكوسة) ـ نوع من الجري (معكوسة) ـ نوع من الغناء (معكوسة) .
١٦ ـ من الطيور ـ مركز حدودي ـ من الحيوانات .
١٧ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ مطربة مصرية .

■ عمودي ■

١ ـ من ابواب سور بابل ـ ممثلة مصرية ـ الهجوم (معكوسة) .
٢ ـ عاصمة اميركية ـ من الاثمار (معكوسة) ـ اداة لحمل المواد .
٣ ـ تاقع (معكوسة) من الخضار ـ من مقاييس الطول ـ رعب (معكوسة) .
٤ ـ دولة اميركية ـ حرف انكليزي (معكوسة) ـ آلة طرب ـ مقياس ارضي (معكوسة) .
٥ ـ ساع (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ للتاوه ـ جدها في هزاز .
٦ ـ معبود فرعوني (معكوسة) ـ جدها في سماح ـ الساقية (معكوسة) ـ من الاثمار .
٧ ـ اطفاء النار (معكوسة) ـ نصف عابس ـ آلة طرب .
٨ ـ من الامراض (معكوسة) ماركة سيارات .
٩ ـ سلسلة جبال (معكوسة) ـ فنانة مصرية .
١٠ ـ من الطيور (معكوسة) ـ لاعب كرة قدم عراقي سابق ـ مادة حامضية .
١١ ـ كتب ـ مخرج مصري .
١٢ ـ عاصمتها باماكو (معكوسة) ـ يسرق (معكوسة) ـ جدها في سومر .
١٣ ـ ممثل الخليفة في المدن البعيدة ـ اجزاء من الكلام (معكوسة) ـ من اصنام الجاهلية(معكوسة) .
١٤ ـ عاصمة اوربية (معكوسة) مدينة مصرية (معكوسة) مدينة فلسطينية .
١٥ ـ ممثل مصري ـ جزيرة في البحر الابيض (معكوسة) .
١٦ ـ علا ـ مطربة عربية سابقة ـ جوع .
١٧ ـ مادة نباتية تباع عند العطار ـ دولة اوربية (معكوسة) ـ مهنة انسانية .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعلان

الى المتهم : قاسم نوري طاهر ـ مجهول محلة الاقامة .

لما كنت متهماً في القضية المرقمة ١٩٨٦/١ لمركز شرطة السليفاني وفي الدعوى الجنائية المرقمة ١٢١/ج/٩٨٦ـ٩٨٧ وفق المادة ٢٥ ق. مرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلاناً بواسطة الصحف المحلية وعليك الحضور صباح يوم ٩٨٨/١٢/٣ وبعكسه ستمضي المحكمة الى محاكمتك غيابا وعلناً وفق الاصول .

الرئيس

٣٧١٠

■ في تقرير لمراسل وكالة انباء المانيا الاتحادية :

العراق يشعر بأنه اكثر قوة بعد حرب الثمانية اعوام

■ بون/واع : تحت عنوان (العراق يشعر بانه اكثر قوة بعد حرب الثمانية اعوام) وزعت وكالة انباء المانيا الاتحادية امس تقريرا مطولا لمراسلها . الذي حضر مؤخرا احتفالات العراقيين بالنصر الذي حققته قواتهم المسلحة .

واستعرض المراسل في تقريره النهضة العمرانية والثقافية التي يشهدها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين . وقال ان بغداد تشبه بالنسبة للكثير من زائريها اية عاصمة اوروبية اخرى .

وتحدث المراسل كذلك عن لقاءاته مع عدد من سكان بغداد قائلا .. ان الشعور بالثقة طاغ لدى الجميع والذين تحدثت معهم اكدوا الى ان العراقيين مستعدون للدفاع عن بلادهم مهما طال الزمن وغلت التضحيات .

ونقل المراسل عن المواطنين الذين تحدث اليهم صورة عن مدى تعلق العراقيين وحبهم للسيد الرئيس صدام حسين .

ونقل المراسل عن مواطن بغدادي يعمل سائق سيارة اجرة قوله لقد حاربت ثماني سنوات ولم اصب برصاصة واحدة ، وانا على استعداد للخدمة في الجيش اثني عشر عاما اخرى اذا تطلب الامر الدفاع عن الوطن .

■ بيان عسكري ■

الجيش السوداني قتل (٩٢) متمرداً

■ الخرطوم/رويتر : ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان جنود الجيش السوداني وميليشيا موالية للحكومة قتلوا (٩٢) متمردا جنوبيا في ثلاثة اشتباكات منفصلة هذا الاسبوع .

وقالت الوكالة نقلا عن بيان عسكري ان القوات قتلت (٧٠) متمردا في اشتباكين في الاقليم الاستوائي الجنوبي . وان رجال ميليشيا (انيانيا ـ ٢) هاجموا مواقع للمتمردين في اقليم اعالي النيل فقتلوا (٢٢) متمردا اخرين .

وقالت الوكالة ان رئيس الاركان الفريق الاول مهدي بابو النمر نفى ما زعمه المتمردون الاسبوع الماضي من انهم استولوا على بلدة كاتي ذات الحامية الواقعة على مسافة (١٥٠) كيلو مترا جنوب شرقي جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي .

وقد ابلغ وزير الدفاع عبدالماجد حامد خليل مجلة القوات المسلحة في تصريحات نشرت امس الاول ان متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان اصبحوا اكثر نشاطا .

واتهم السيد خليل قائد المتمردين جون جارانج بتضييع سلسلة من عروض السلام التي تقدمت بها حكومة الخرطوم على مدى الاعوام الثلاثة الماضية .

■ لتحقيق نمو افضل ■

المكسيك والنرويج تدعوان الى رفع اسعار النفط

■ مدينة مكسيكو/رويتر . دعا زعيما المكسيك والنرويج الى رفع اسعار النفط في الاسواق العالمية في اطار الجهود الرامية الى تحقيق نمو مستمر في اقتصاديات الدول النامية .

وقال الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد الذي تحدث في مؤتمر يستمر يومين عن البيئة والتنمية ان اسعار النفط الخام المنخفضة الحالية تحول دون الحفاظ على الطاقة وتضر باقتصاديات الدول المنتجة .

واضاف قوله . من السخف ان يسمح بانخفاض اسعار النفط الى المستويات التي بلغتها الان [illegible]

وقالت السيدة جروهارلم برونتلند رئيسة وزراء النرويج ان ارتفاع اسعار النفط سيؤدي الى تنمية مصادر بديلة للطاقة . واضافت قولها توجد حاجة قوية لاضفاء الاستقرار على اسعار النفط عند معدل معقول واعلى .

■ ادانة الكيان الصهيوني ■

وكالة الطاقة الدولية تتبنى مشروعاً عربياً

■ فيينا/واع : تبنى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية امس مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية . ويدين بشدة مواصلة رفض الكيان الصهيوني اخضاع جميع منشاته النووية لضمانات مراقبة الوكالة والتخلي عن امتلاك اسلحة نووية .

وطلب القرار الذي تم تبنيه من قبل اربع واربعين دولة ومعارضة تسع وعشرين دولة وامتناع احدى عشرة دولة عن التصويت . من المدير العام للوكالة ان يواصل تقديم ما يناسب من تقارير الى مجلس المحافظين والمؤتمر العام بشان قدرات اسرائيل . النووية وتعاظم خطرها وبشان وضع هذا القرار موضع التنفيذ . كما طلب من المدير العام اعداد دراسة تقنية عن الطرق المختلفة لتطبيق ضمانات الوكالة في المنطقة لحين قبول الكيان الصهيوني باخضاع جميع منشاته النووية لضمانات الوكالة

■ (١٣٨) برلمانيا اوربيا :

المطالبة بتعليق عضوية ايران في الامم المتحدة

■ طهران/واع : ادان (١٣٨) ممثلا برلمانيا اوربيا النظام الايراني لانتهاكه حقوق الانسان في ايران .

ودعوا في بيان اذاعه راديو (مجاهد) الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس المحافل الدولية الى الاحتجاج والاستنكار على هذه الاعمال . ووضع حد لانتهاكات النظام الايراني وممارساته الوحشية ضد الشعوب الايرانية .

وطالبوا في بيانهم بتعليق عضوية نظام خميني في الامم المتحدة والمنظمات الدولية وطرده منها والعمل على تقديم كل اشكال الدعم والاسناد للشعوب الايرانية لتجاوز محنتها .

■ اثر تاجيل الانتخابات الرئاسية ■

تشكيل حكومة انتقالية في لبنان

■ بيروت/واع : اعلن رسميا في بيروت امس عن تاجيل جلسة الانتخابات الرئاسية التي كان مقررا لها ان تعقد قبل ظهر امس . وانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس امين الجميل وذلك حتى اشعار اخر لم يحدد بعد .

وكان قد اعلن في بيروت في وقت سابق من الليلة قبل الماضية عن تعيين قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون رئيسا للحكومة الانتقالية بموجب مرسوم اصدره الرئيس اللبناني امين الجميل قبل عدة دقائق من انتهاء ولايته وتتالف الحكومة اللبنانية العسكرية من العماد ميشيل عون رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع الوطني والعقيد عصام ابو جمرا نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والاقتصاد والاسكان والتعاونيات والتجارة . واللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان السابق وزيرا للاشغال العامة والنقل والسياحة والعمل . والعميد اذكار معروف وزيرا للمالية والصحة والشؤون الاجتماعية والصناعة والنقل . والعميد لبيب عريكي وزيرا للخارجية والتربية الوطنية والفنون الجميلة والداخلية . والعقيد لطفي جابر وزيرا للموارد المائية والكهربائية والزراعة والعدل .

ويحتفظ بموجب المرسوم كل من العميد اذكار معروف والعقيد عصام ابو جمرا والعقيد لطفي جابر برتبهم العسكرية في الجيش .

■ مخاوف رسمية ■

شلل الاطفال يهدد الجيش الصهيوني

■ القدس المحتلة/رويتر : قررت قيادة الجيش الصهيوني تطعيم افراد قواتها بلقاح التهاب النخاع السنجابي (شلل الاطفال) بينما انتشرت مخاوف من تعرض الكيان الصهيوني قريبا لتفشي المرض في صورة وباء .

وبدا مسؤولو وزارة الصحة تطعيم (١٠٠٫٠٠٠) شخص في مدينتي اللد والرملة بالقرب من تل ابيب بعد اكتشاف فيروس المرض في مياه الصرف .

ويسبب هذا المرض الشلل بمهاجمة الجهاز العصبي .

ويتوقع المسؤولون الصهاينة الانتهاء من تطعيم (١٢٠٫٠٠٠) صهيوني في مدينة الخضيره الشمالية خلال اسبوعين

وقال متحدث عسكري ان مدير الخدمات الطبية بالجيش قرر تطعيم جميع الجنود الصهاينة . وان هذه الحملة ستبدا خلال بضعة ايام .

وكانت الصحف الصهيونية قد ذكرت ان عشرة صهاينة اصيبوا بالمرض خلال الشهر الماضي .

■ جيبوتي والصومال ■

استعداد لاعادة السلام على الحدود

■ جيبوتي/ا.ف.ب : اعلن رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد في حديث بثته اذاعة وتلفزيون جيبوتي ان الحكومة الصومالية مستعدة للعمل من اجل اعادة السلام والاستقرار الى شمال الصومال .

وقال الرئيس الجيبوتي من جهة اخرى ان زيارته لمقاديشو الاثنين الماضي كانت مخصصة بالاضافة الى مسائل اخرى لبحث الوضع في هذه المنطقة من الصومال

عالم فسيح

■ لبيعها بسعر معقول ■

تصنيع سيارة مصرية يوغسلافية صغيرة

■ القاهرة/ا.ش.ا . صرح المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس هيئة الصناعات الهندسية في جمهورية مصر بانه تم الاتفاق بصفة مبدئية مع يوغسلافيا بشان قيام احدى شركاتها بالتعاون مع شركة النصر للسيارات في انتاج السيارة الصغيرة (فيات ١٢٦) بمصانع الشركة بحلوان لتلبية احتياجات الجمهور بسعر اقتصادي معقول .

وسيقوم رئيس شركة النصر بزيارة ليوغسلافيا خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل لبحث امكانيات توقيع عقد نهائي في هذا الشان .

■ ٥٠ الف مارك لمن يدل على اللص ■

سرقة عائدات حفلتي برنس ومايكل جاكسون

■ دورتموند/ا.ف.ب : افادت شرطة دورتموند امس الجمعة ان عائدات الحفلتين الموسيقيتين اللتين اقامهما (برنس ومايكل جاكسون) في المانيا الغربية والبالغة (٤١٠) الاف مارك الماني (٢٢٧) الف دولار سرقت من منزل احد منظمي هذه الحفلات .

وقد دخل السارق شقة كلاوس غواك وخلع الخزنة حيث توجد العائدات وكان جاكسون قد جذب ٥٠ الف شخص الى حفلته بينما حضر ٢٢ الفا حفلة برنس .

وقد وقعت السرقة منذ حوالي عشرة ايام ولكن الشرطة تكتمت على الامر لمقتضيات التحقيق . ولا يمكن للمنظم ان يحصل من شركة التامين الا على مبلغ (١٥٠٠) مارك وقد وعد بمنح ٥٠ الف مارك (٢٨) الف دولار للذي يساعد الشرطة في العثور على المبلغ المسروق .

وتقدر الشرطة ان السرقة تمت على يد احد المقربين من منظم الحفلة الذين يعرفون جيدا المكان ويعرفون عائدات غواك .

■ بعد ثلاثة اعوام على وفاته ■

لوحات مارك شاجال في عرض خاص

■ باريس/ا.ش.ا يقام حاليا في مدينة نيس الفرنسية معرض لاحدث الاعمال التي اقتنتها مؤخرا المدينة للرسام العالمي (شاجال) وذلك بعد مرور ثلاثة اعوام على وفاته .. ويستمر المعرض حتى ٣ تشرين الاول المقبل .

يضم المعرض الاعمال الفنية التي انجزها الفنان في سنواته الاخيرة والتي جعلته يحتل مكانا بين كبار الفنانين بل من الفنانين المتميزين في استخدامهم للالوان في اللوحات الفنية .

ومارك شاجال رسام فرنسي وروسي الاصل ولد في ١٨٨٧ وتوفي سنة ١٩٨٥ عرف بغنى الالوان واتساع الخيال .

■ احدث كتب فرنسا الادبية ■

الايام الاخيرة في حياة بودلير

■ باريس/ا.ش.ا الايام الاخيرة في حياة الشاعر الفرنسي شارل بودلير (هو عنوان احدث الكتب الادبية التي ظهرت مؤخرا في الاسواق الفرنسية من تاليف (برنار ـ هنري ليفي) .

يتعرض المؤلف في هذا الكتاب للاحداث الاخيرة التي مر بها الشاعر الفرنسي قبل وفاته حيث قام بالاعتراف وهو على فراش الموت امام القس واحد اصدقائه وذكر انه حطم حياته بالمبالغة في كل شيء حتى في حبه لامه وبعدم فهمه لكل ما يحيط به وبتصرفاته الغريبة مما جعله يعيش في فقر مدقع والم شديد .

واشار الكاتب الى اشهر ديوان للشاعر وهو ديوان (زهور الشر) الذي كتبه في سنة ١٨٥٧ وقد تاثر الشاعر بالهجوم عليه وحذف بعض قصائده عند الطبع حيث انه كان مجافيا للذوق الادبي السليم والاخلاق .

شارل بودلير شاعر وناقد فرنسي ولد في ١٨٢١ وتوفي في سنة ١٨٦٧ .

قروض البنك الدولي تدمر البيئة

■ لندن/واع . اتهمت جماعة اصدقاء الارض لحماية البيئة البنك الدولي بتمويل مشروعات تتسبب في كوارث بيئية في جميع انحاء العالم .

وقالت الجماعة التي تتخذ لندن مقرا لها في كتيب اصدرته بمناسبة الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يعقد هذا العام في برلين الغربية ان البنك قدم ستة قروض لبرامج تنمية تؤدي الى تدهور البيئة .

وشملت قائمة وضعتها الجماعة لاخطر المشروعات على البيئة محطة كهرباء في حوض الامازون بالبرازيل تسببت في احداث فيضان اغرق مساحات شاسعة من الغابات ودمر العديد من قرى قبائل المنطقة .

كما استشهد الكتيب بسد سردار ساروفار في الهند الذي سيجبر ٨٠٫٠٠٠ شخص على الانتقال الى اراض جرداء .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

القائد صدام حسين يتلقى

تتمة المنشور على ص١

اخواننا في العراق الشقيق مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا واعضاء الوفد المرافق .

كما لايفوتني بهذه المناسبة الاشادة بقيادة فخامتكم وببعد بصيرتكم وان اكرر لسيادتكم التهنئة الخالصة بانتصاراتكم العظيمة التي حققت للشعب العراقي الشقيق العزة والكرامة مع تمنياتي الخالصة لفخامتكم بموفور الصحة والعافية وللعراق الشقيق مزيدا من الاستقرار والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة .

طارق عبدالرحمن المؤيد
وزير الاعلام ـ دولة البحرين

ندوة اقتصادية

تتمة المنشور على ص١

والمشاريع التنموية التي تحققت في العراق . منذ ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز . مشددا على الدور الرائد للسيد الرئيس صدام حسين واشرافه على تطوير الاقتصاد العراقي ووسائل واساليب العمل ورفع كفاءة الاداء في الاجهزة الانتاجية والخدمية .

واثنى السيد (ميشيل حبيب دولونكل) رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية بالجهود الجبارة التي قام بها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لكي يخرج الاقتصاد العراقي سالما من هذه الحرب التي استمرت ثماني سنوات .

واضاف ان طاقات العراق كبيرة لاعادة بناء ما دمرته الحرب وسيعمل بهذا الحماس نفسه خلال فترة السلام .

وقدم عدد من الاخصائيين الفرنسيين في شؤون النفط والتجارة والمال تقارير مفصلة عن تطور الاوضاع الاقتصادية في العراق . مؤكدين على متانة وقوة الاقتصاد العراقي الذي استطاع تجاوز المصاعب المختلفة التي سببتها ظروف الحرب . ووجود امكانيات وافاق واسعة لتحقيق مشاريع تنموية وعمرانية جديدة .

وتم خلال هذه الندوة عرض فيلم وثائقي عن التطور الكبير الذي شهده القطاع الصناعي في العراق وفي المجالات كافة خلال السنوات الاخيرة .

الارض المحتلة

تتمة المنشور على ص١

بشان قضية اضطهاد الذين يحملون جنسية امريكا من الفلسطينيين .

وعلم من تقرير اوردته وكالة انباء رويتر ان صدامات عنيفة جرت يوم امس في عموم المناطق التي يسكنها العرب في الارض المحتلة . وسقطت اعداد كبيرة من الفلسطينيين خلال الاشتباكات بين شهيد وجريح .

ويستفاد من تقارير المراسلين الاجانب ان السلطات الصهيونية منعت الصحفيين بالقوة من الوصول الى مناطق الاشتباكات . ولاسيما القريبة من الحرم القدسي او مدينة نابلس .

وهدد الجنرال ميتزجاج قائد المنطقة العسكرية الوسطى في تصريح اذيع ونشر في الارض المحتلة بان القوات الصهيونية ستفتح نيران اسلحتها الحية ضد كل فلسطيني يحاول ترجمة معارضته لاستمرار الاحتلال الصهيوني . وان القرار بهذا الصدد اتخذ . ولن تستثني القوات (الاسرائيلية) احدا . ان كان من النساء او الاطفال او الشيوخ .

وقال ان السلطات العسكرية الصهيونية ستفرض حظرا شاملا للمواد الغذائية على سائر المناطق العربية .

وذكر تقرير للبنك المركزي الصهيوني ان خسائر فادحة وقعت في الاقتصاد (الاسرائيلي) . وان المصانع الاساسية التي تقوم مردودات انتاجها الاقتصاد الصهيوني باتت مهددة بالاغلاق . واضاف التقرير ان استمرار الوضع كما هو عليه الان في الضفة الغربية وقطاع غزة يعني انهيار قطاع اقتصادي مهم .

وفي احدث تقرير احصائي عن الموقف الامني ان (٣٦) متظاهرا فلسطينيا اصيبوا امس واستشهد (١١) اخرون في اعنف تظاهرة شهدتها الارض المحتلة منذ ثلاثة شهور

وقال التقرير ان عشرات التظاهرات انطلقت من المساجد يوم امس وعدة مئات من الاعلام الفلسطينية رفعت فوق اسطح الابنية . وجرى توزيع منشورات جديدة . بينما شوهدت مجاميع من الشباب العربي الفلسطيني تطوف الشوارع حاملة الاعلام الفلسطينية . بلغ عدد المشاركين في احدى هذه المجموعات (٥٠٠) شاب .

وعلى صعيد اخر ندد (١٥) مليون عامل ايطالي في بيان اصدروه امس بعمليات القمع والاضطهاد التي تمارسها القوات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة . وقال العمال في بيانهم ان نقابات العمال الايطالية تعلن التزامها بمواصلة الدعم السياسي والمعنوي والمادي للانتفاضة الفلسطينية

السلام قرين الانتصار

تتمة المنشور على ص١

. فرصة . للتنفج من جديد . او للمماطلة ومحاولة التلاعب في مفاوضات جنيف . او لاطلاق المتبقي من سهام في جعبتها بواسطة التصريحات وعبارات الثرثرة . لكنها لم تغيّر من حقيقة الامور شيئا . وفي مقدمتها حقيقة انتصار العراق العظيم في الجبهة العسكرية والجبهة السياسية والجبهة الاقتصادية على حد سواء .

اما السلام الدائم والشامل والعادل . فستمضي الخطوات العراقية على طريقه . ثابتة واثقة مهما تكن المماطلة الايرانية . ومهما اخرجت الدوائر الامبريالية والصهيونية من اوراق اضافية .

فالسلام اولا وقبل اي شيء . هدف عراقي مركزي كان كذلك منذ تنفيذ القرار التاريخي بالتصدي للعدوان الايراني . في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ . وسيبقى كذلك . وسيصله العراق وينعم به ويستكمل انجازاته التنموية تحت ظلاله . بحكمة وعبقرية القائد الملهم صدام حسين وعزم جيشه وشعبه .. ولن يكون غير السلام طريقا صحيحا للحياة الآمنة المستقرة في عراق العز والسلام ولامة السلام والرسالات الخالدة .

ذعر في دمشق

تتمة المنشور على ص١

بهزيمة كبيرة على ايدي القوات العراقية الباسلة .

وقال هؤلاء القادمون من دمشق ان نظام حافظ اسد قد عبر عن خوفه من السقوط والانهيار بتشديد الاجراءات الامنية . وقيامه بشن حملات واسعة من الاعتقالات في مختلف المدن السورية .

الملك فهد

تتمة المنشور على ص١

الصهيوني خطر الذين يتخذون من الاسلام برقعا ويسددون اسلحتهم الى صدور ابناء الامة العربية الذين نهضوا بشرف الرسالة الاسلامية

وتساءل الملك فهد في خطابه عن السبب في عدم وجود احتياطي من (٣٠٠ او ٤٠٠ او ٥٠٠) الف جندي من الشبان السعوديين . وقال ان جندي اليوم مطلوب منه ان يتمتع بمستوى اكاديمي عال . مؤكدا ان خدمة البلاد بهذه الطريقة هي اعلى مراتب الشرف

امريكا والثوابت العربية

تتمة المنشور على ص١

العربية كلها تحت رقابتها . ولذلك فان تجاوز العرب الى (اسرائيل) بهذا الدعم غير المتحفظ وغير المتزن والمؤثر على امنهم واستقرارهم يعني ان الولايات المتحدة خرجت من دائرة الحليف (لاسرائيل) الى دائرة الشريك في محاولة هدم الكيان العربي . وثاني هذه الثوابت ان التحرك داخل اي قطر عربي لترجيح هذه الكفة او تلك ولتغليب هذا المرشح على ذاك معناه المساس باستقلال ذلك القطر

والاستقلال العربي من الثوابت التي يرفض العرب ان تمس . وهذا يعني ان واشنطن قد تجاوزت عملاءها الذين يتحركون باسمها في المنطقة الى مباشرة التحرك بنفسها وكانها تتحرك في ولاية امريكية وهذا يعني ان الاستقلال العربي في نظرها وهم وان هذا الوهم ينبغي ان يزول ليدرك العرب انهم ولاية امريكية . ولا اظن ان عربيا واحدا يحترم نفسه يقبل بهذه المكانة التي وضعت امريكا العرب فيها سواء اكانوا محكومين ام كانوا حكاما .

وثالث الثوابت ان العرب بحكم تعدد اديانهم ومذاهبهم لا تحميهم الا العروبة . وانه متى ما عززنا هذه الطائفة او تلك او اصحاب هذا الدين او ذاك لم يبق امامنا عرب بل جماعات متصارعة . وامريكا هذه الايام غارقة حتى اذنيها في الحرب الطائفية في الوطن العربي وهي تدفع عملاءها هنا وهناك لاعداد كتب ومقالات ومؤتمرات تغذي الطائفية وتسندها وتؤجج نيران حربها . وبين ايدينا كتب من هذا النوع نلاحظ فيها ان الهوى امريكي وان التوجه امريكي وان التدين امريكي .

اذن فقد دخلت معركتنا مع امريكا مرحلة الجد بعد انتصار العراق كما دخلت معركة الجد بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ . اي ان امريكا تحاول الان ان تنسف الحيوية العربية والعنفوان العربي الذي جاء بالنصر العراقي كما نسفت العنفوان العربي والحيوية العربية عندما قامت جمهورية الوحدة الاولى . فهل اصبح العرب يعون الخطر الامريكي الذي انشا (اسرائيل) ولا يزال يغذيها لاكتساح الوطن العربي والذي دفع ايران الى حرب مدمرة لكي تكتسح الجزيرة العربية كلها لو لم يخمد العراق انفاس الشر فيها ؟ هل وعى العرب انه اصبح امامهم خطر امريكي عليهم ان يدينوا منه او يدين منهم .

لا يجوز مطلقا ان نتصور بان النصر على امريكا مستحيل لقد انتصرت عليها كوبا وانتصرت عليها فيتنام وتنتصر عليها الشعوب المستهدفة لطغيانها كل يوم فهل نعي الدرس . وهل نتحرك .

رئيس وفد الصليب الاحمر

تتمة المنشور على ص١

واضاف في تصريحه الذي ادلى به عقب زيارة قام بها الوفد لمخيم (سيلوبي) التابع لمحافظة (ماردين) ان اغلب الامراض الموجودة بين هؤلاء الاكراد هي من الامراض الاعتيادية الشائعة التي ليست لها اية علاقة بالاسلحة الكيمياوية

ويذكر ان وفد هيئة الصليب الاحمر الدولية الذي وصل الى تركيا في بداية الاسبوع الحالي قد قام بجولات استطلاعية في منطقتي (ديار بكر وسيلوبي)

كما حدث المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة . ان فريقا تابعا لها لم يعثر على اي اثر لاستخدام اسلحة كيمياوية خلال جولة قام بها للمناطق الواقعة جنوب تركيا في الفترة بين التاسع والثامن عشر من شهر ايلول الحالي

وقالت في بيان نقلته وكالة الانباء الفرنسية من جنيف امس انها التقت بعدد من الاكراد الذين عبروا الحدود الذين لم يشيروا الى استخدام مثل هذه الاسلحة قط .

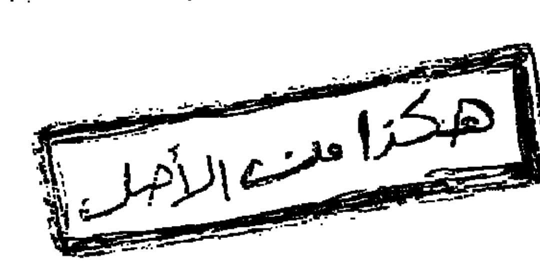
اعـلان

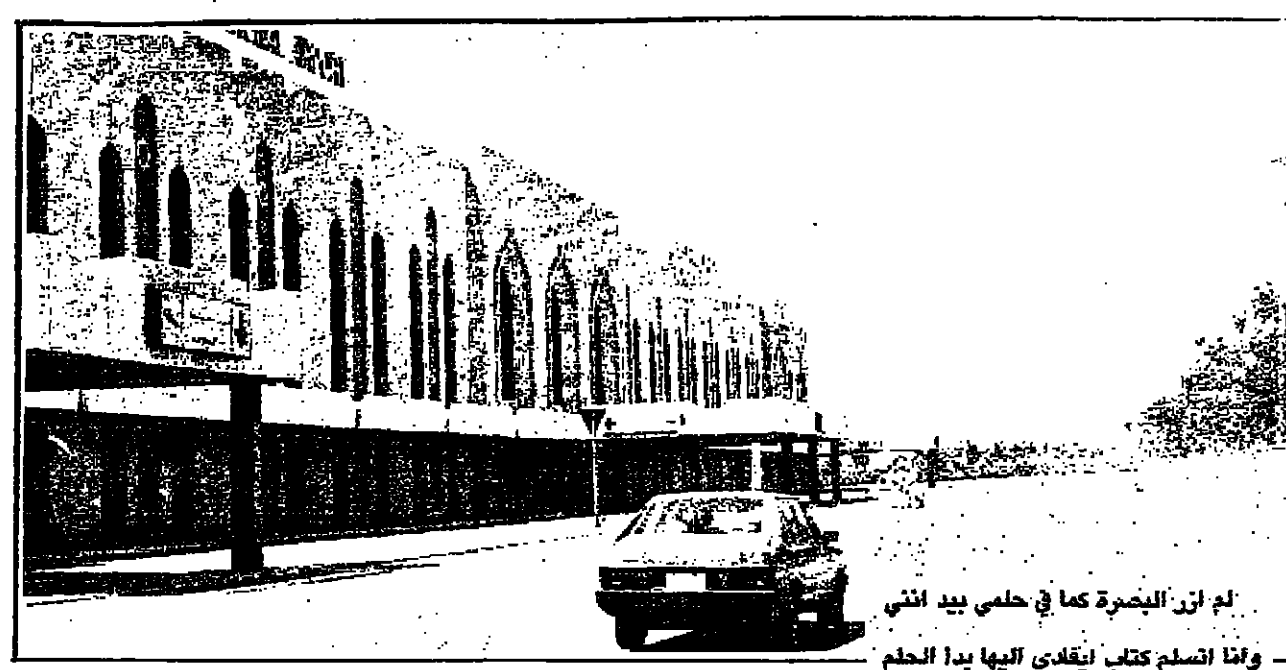
يعلن مجلس البحث العلمي للمرة الثانية عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه في تمام الساعة العاشرة ووفق التاريخ المؤشر ازاء كل مادة .

نرجو من الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان واجور المنادي وغيرها من المصاريف ان وجدت .

العدد	اسم المادة	مكان المزايدة	التاريخ
٢	سيارة نيسان باترول موديل ٨١ مرسمة	مجلس البحث العلمي الجادرية	١٩٨٨/٩/٢٦
١	سيارة لاندلوفر موديل ٧٥ غير مرسمة	كذلك	١٩٨٨/٩/٢٦
١	سيارة لاندكروزر موديل ٧٥ مرسمة	كذلك	١٩٨٨/٩/٢٦
١	سيارة جيب قيادة موديل ١٩٧٢ مستهلكة وغير مرسمة	مركز البحوث الزراعية والموارد المائية الفضيلية/ قرب السيطرة	١٩٨٨/٩/٢٧
١	ساحبة فيات موديل ١٩٧٦ مستهلكة	كذلك	١٩٨٨/٩/٢٧
١	ساحبة عنتر موديل ١٩٧١ مستهلكة	كذلك	١٩٨٨/٩/٢٧

رئيس لجنة البيع المركزية





شهر على افتتاح مطار البصرة الدولي

انجز المطار وحطت الطائرات

لم ازر البصرة كما في حلمي بيد انني وانا اتسلم كتاب ايفادي اليها بدأ الحلم يستحيل الى قوس قزح .. اذن لنقفل باب الحلم على جماله ولنفتح ابواب بصرتنا الاجمل .

مازالت الطائرة تستبق الريح اليها وكانها - او ربما - تريد مسابقة افكاري .

اقل من ساعة واكون عندك .. اقل من ساعة اتمنى ان لايفقد خبز ام حرارته .. اقل من ساعة وستعلمين كم علمتني ان اغنية واحدة تهزم كل النباح .

لاول مرة تتحول طائرة في مخيلتي الى مطار . إلا انها حطت في عطارك ايتها البصرة .

في كل طابوقة من كيان هذا المطار الجميل كتب احد ابناء العراق بجهده ودمه قسما بان يكون المطار هكذا بهيا حتى وان لم يره . وانا اكاد اتلمس تواقيع اولئك الذين غسلوا اعتابك من بصمات اعدائك واعداء الحياة . ساهموا بهذا الكيان - المطار - لتحط فيه افراح العالم ولتتعلم تلك الافراح كيف يكون الفرح اكثر قداسة حين يعمد بالدم .

اه .. حين يكون الانسان ممتلكا هذا الحجم من نكران الذات وهل اكثر نكرانا للذات من افناء الذات ؟ !

مطار البصرة الدولي ابتسامة مشرقة تفتح سماوات ملونة لمدينة كابدت وكبرت في مكابدتها .

كنت اتمنى ان التقي الطاقم الذي قاد اول طائرة حطت في مطار البصرة الدولي لكني لم اوفق في هذا . توجهت الى مدير المطار السيد محمد محمد غريب وحدثته عن امنيتي قال لي ان هناك الكثير من الجنود المجهولين الذين ساهموا في بناء المطار . وعندما طلبت منه تحديد اناس يمكن ان التقيهم اعتذر وقال لااستطيع التفريق بين افراد عائلتي .

قلت له اذن حدثنا عن بيتكم - المطار - قال :

بدأ العمل بالمطار منذ عام ١٩٨١ واستمر رغم ظروف الحرب . الغرض من انشاء المطار استقبال الرحلات الدولية والمحلية .

ويضم كل مستلزمات الراحة للمسافرين من كافتريات ومطاعم واسواق حرة ومحلات مختلفة الانواع . اضافة الى البنايات الرئيسة ورغم تعرض البصرة للقصف الشديد كان كادر العمل موجودا على الدوام ولم يتأثر بذلك وهذه هي الميزة التي تميز بها مشروعنا وابدع مافي كل هذا انه افتتح بعد ساعات من وقف اطلاق النار صدقيني لااستطيع التعبير عن مشاعري فان تستقبل طائرة في مطار لم يسبق ان حطت به طائرة فهذا شيء ليس بالامر الهين . كانت رهبة التجربة ممتزجة بالفرح وبامل طالما انتظرناه هي ماجعلنا نبكي ونحن نرى اول طائرة تحط في المطار . الواقع اكبر من ان نتكلم عنه . يكفي ان طاقم العمل كان عراقيا .

اجتمع بعض افراد العائلة وسألتهم عن مشاعرهم وهم يستقبلون اول طائرة في مطارهم . قال لي المهندس مصطفى عبداللطيف مصطفى :

واكبنا العمل بالمشروع منذ بدء الدراسات الاولية كان حلمنا ان يكون هناك مطار دولي في البصرة بدون مجاملة او خجل اقول كانت الدموع تنسكب من عيوننا ونحن نرى اول طائرة تحط في المطار . فالذي يواكب انشاء مطار منذ بدايته كتربة الى هبوط اول طائرة ليس مثل الذي يرى المطار بشكله النهائي . ذلك لاننا عشنا ظروف عمل لم يعشها سوانا تحت ظروف القصف كنا نعمل ونحن نحلم بالطائرات وهي تهبط .

اما المهندس نبيل عقوبي يوسف فيقول : لم نكن نصدق قدوم طائرة حتى لحظة رؤيتنا لها عندما هبطت لم نكن نفعل سوى البكاء والرقص .

في جلستنا الحميمة تلك لم يكن احد يتحدث عن نفسه بقدر ماكان يتحدث عن زملائه كان الجميع يتحدث عن المهندسة كريمة عبدالزهرة وعن جهودها وشجاعتها . عندما حضرت حدثتني عن مشاعرها قائلة :

هذا فخر واعتزاز لنا جميعا . لااستطيع وصف مشاعري ونحن ننتظر هذا اليوم منذ فترة طويلة وخاصة ان هبوط اول طائرة كان مواكبا لايقاف اطلاق النار فاصبح النصر نصرين .

ويقول المهندس عبدالرزاق رضا فيصل : ان يوم ٨/٢٠ كان اعز ايام حياتي لانه كان موعد قطف ثمرة جهودنا كانت دموع الفرح هي المعبر الوحيد عنا .

اما المهندس كامل وذاح الذي كان متلهفا للتحدث عن مشاعره فقال :

افتتاح المطار كان ثمرة جهود متواصلة وبمجموعة كادر هندسي عراقي . كان افتتاح المطار هدية للشعب والقائد وتنفيذا لمقولة القائد حفظه الله (يد تعمل ويد تحمل السلاح) .

واختتم الجلسة الحميمة هذه المهندس ناهض محمد صالح :

مشاعري مثل مشاعر اخواني تماما لايمكن التعبير عنها . خاصة وان شبابنا هنا ساهم في توفير اكثر من مليون دينار عراقي وشغلنا اجهزة متروكة خلال يومين وبكلفة اقل ، بينما طلب الخبير الاجنبي مبلغا كبيرا ولمدة اسبوعين . لكننا تولينا الامر بانفسنا وهذا انتصار بحد ذاته .

■ ارادة الجبوري ■
تصوير صباح عبدالرحمن

* *

نافذة

الكلب الأميركي .. والانسان الاميركي

كم انسان اميركي (سائب) ومشرد في بلاده .. يعيش في الشوارع الخلفية ، وفي انفاق المجاري ، وفي زوايا الارصفة .. وكم انسان اميركي ، تراه العين ملتحفا ببراميل القمامة ، ويصعب عليها التفريق بينه ، وبين (انزبالة) .. الوثائق ، واشرطة التلفزيون وافلام السينما الاميركية ، تجيب دائما على هذه الاسئلة ..

والاحصائيات الدورية ، التي تقوم بها مؤسسات صحفية واعلامية واجهزة رسمية ، تقدم ارقاما مذهلة عن صور واقعية لجماميع (سائبة) من المواطنين الاميركيين في بلادهم .. لكن ولااحصائية واحدة ، تحدثت عن الكلاب (السائبة) في اميركا ..!

الاحصائيات الاميركية ، والعالمية ، لم تجد كلبا واحدا (سائبا) في شوارع المدن الاميركية .. واخر احصائية نشرت قبل ايام قليلة ، ونقلتها الصحافة العالمية ، تزدحم بارقام مذهلة ، ليس عن الانسان الاميركي .. ولكن عن الكلب الاميركي .. تقول هذه الاحصائية :

ان عدد الكلاب في اميركا بلغ (٥٠) مليون كلب .. وان الاميركيين ينفقون سنويا حوالي سبعة مليارات دولار لشراء غذاء لهذه الكلاب و (٧٥) مليون دولار لشراء اربطة عنق و (٩٢) مليون دولار لشراء ادوية للكلاب .. بالاضافة الى (١,٦) مليون دولار لشراء لعب وملابس للكلاب .. وايضا هناك (١,٢) مليون كلب ، من الخمسين مليونا ، تشترك سنويا في مسابقات الكلاب لاختيار (كلب اميركا الاول) .. وتقدر تكاليف اعداد الكلب الواحد للاشتراك في المسابقة ، حوالي (٥٠) الف دولار ..

ماذا لو انفقت اميركا ، مليارات الدولارات هذه ، على الانسان ليس في بلدان اخرى تتحدث السياسية الاميركية عن حقوق الانسان فيها . ولكن على الانسان في اميركا ، بدل الكلاب .. وماذا لو انفقت هذه المليارات على الخبز وعلى البطانيات للاميركيين الذين يعيشون في انفاق المجاري ويأكلون الفئران ، بدل انفاقها على ربطات العنق للكلاب .. ؟!

ان ذلك ، لايحدث لسبب واضح ، وثابت في كل تجارب الشعوب مع الامبريالية الاميركية هو ان اميركا ، تفضل الكلب دائما على الانسان .. وللكلب الاميركي حقوق ، لاينالها الانسان الاميركي .. فكيف بالانسان خارج اميركا .. ؟ !

■ صالح سليمان

* *

في السلامة اللغوية

الشُغل والاشتغال

تكثر في بعض الأساليب اللغوية المعاصرة ، عبارة : «انتُدب (فلان) لاشغال وظيفة ..» وهذا استعمال تاباه اللغة العربية ، وتجعل بدلاً منه ، القول الآتي :

«انتُدب (فلان) لشَغل وظيفة .. بالفتح ; أو (لشُغل وظيفة بالضم) .

وسبب ذلك ، ان العربية في هذا البناء ، بناء (ش غ ل) تخلو من افْعَل - يُفعِل ، الذي مصدره (الاشغال) ، كما يُقال :

اقبل - يُقبل - إقبالا -

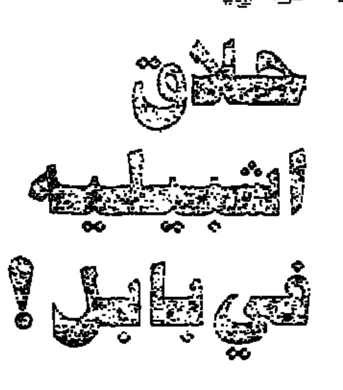
وهو ، اي بناء (ش غ ل) إما ثلاثي ، وهو (شَغَل) و مضارعه (يشغل) ومصدره (الشَغْل) - بفتح الشين - أو (الشُغل) - بضم الشين - وفاعله : (الشاغل) ومفعوله : (المشغول) ، وجمعه (أشغال) و (شُغول) ، وإمّا رباعي ، وهو : (اشتغل - يشتغل) ومصدره : (اشتغال) ، والفاعل : (مشتغِل) ، والمفعول : (مشتغَل) .

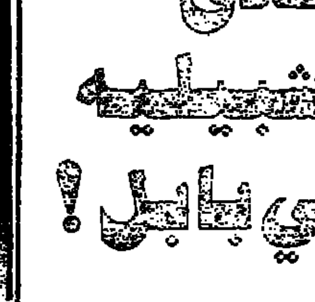
جاء في لسان العرب : (لايقال : اشغلْتُه لانها لغة رديئة .)

وجاء في اللسان : (شُغِل من الأفعال التي غلبت فيها صيغة مالم يُسمَّ فاعله (اي مابني للمجهول) ويقال : (شُغِلْت عنك بكذا) فإذا سميتَ الفاعل (أي بنيتَ الصيغة للمعلوم) قلتَ : (اشتغلتُ عنك بكذا)

وقالت العرب : (شُغْلٌ شاغل) على المبالغة ، مثل (ليل لائل) .

* *





حلاق اشبيليه في بابل !

قبل ان يتوجهوا الى اداء تمارينهم على اوبرا (حلاق اشبيلية) للموسيقار الايطالي روسيني استطعنا ان نجلس معهم قليلا في محاولة التعرف على جوانب عملهم وطبيعة فرقتهم التي تضم (٤٥) عازفا ومغنيا وممثلا وتقنيا (ماتيباتيسيني) .

السيدة فاليري ممثلة ومخرجة في الفرقة وتعمل مع زوجها السيد مورزو رينالدي قائد الفرقة الموسيقية متولية اداء اعمال عديدة مما تحتاجها الفرقة حدثتنا :

- تاسست الفرقة عام ١٩٨٠ في روما وشهدت تغييرات كثيرة ، جاء بعض الاشخاص وذهبوا من الفرقة ، وقدمنا الكثير منذ البداية من اعمال الاوبرا في روما والمدن الايطالية الاخرى كما شاركنا في مهرجان بابل الدولي الاول في العام الماضي وفي مهرجان جرش وفي مالطا ولدينا مشاريع كثيرة في اقطار عديدة .

ولفرقتنا موقع متميز بين فرق الاوبرا الايطالية الاخرى وهناك مسارح ثابتة لتقديم هذا النمط من الفن حيث تقدم الاوبرا بصورة كبيرة كما تجرى اختبارات صعبة للطاقات الصوتية ثم يتمرن المتقدم في الفرقة مدة ثلاثة اشهر لنختار الافضل من بين المتنافسين فالمنافسة مهمة لانها تتم بين المغنين الايطاليين فقط ولينتخب منهم الاكثر صلاحية وجودة للانتساب للفرقة .

ماذا ستقدمون في المهرجان ؟

- سنقدم (حلاق اشبيلية) اوبرا الموسيقار الايطالي روسيني وهو عمل مشهور يحظى بالتقدير والاهتمام في كل الاماكن التي قدم فيها العمل ، وهو فرصة طيبة للشباب ليتمكنوا من الغناء والتمثيل في نفس الوقت .

كيف هو تصوركم لبابل بعد زيارتكم لها العام الماضي ؟

- لقد كان مهرجان بابل الدولي العام الماضي جميلا ورصينا ونحن واثقون من انه سيزداد نجاحا كل عام وتتجدد عظمته مع عظمة بابل ، والدليل ماشاهدناه من استعداد فهو منظم وبذل فيه جهد كبير .

هل تعرفون شيئا عن الفن العراقي بمختلف اشكاله ؟

- ليس كثيرا قد اكون اعرف شيئا عن الموسيقى العراقية لقد سمعت بعضا منها لاسيما قطعا للموسيقار العراقي منير بشير على الة العود في روما العام الماضي وهي موسيقى جميلة ومحبوبة .

عروض مهرجان بابل في بغداد ليوم غد الاحد

١- فنون شعبية تونسية مسرح المنصور ٨ مساء

٢- عزف كيتار/ البرازيل المجمع الموسيقي العربي في الكرخ ٨,٣٠ مساء

٣- غناء وفنون شعبية مغربية مسرح الرشيد ٨,٣٠ مساء

٤- فنون شعبية مصرية مسرح الرشيد

فعاليات مهرجان بابل لهذا اليوم

١- فرقة الفنون الشعبية والغناء التونسي المسرح البابلي ٨ مساء

٢- غناء وفنون شعبية مغربية المسرح البابلي ١٠/١٥ مساء

٣- منوعات من الموسيقى اليابانية قاعة العرش ٧ مساء

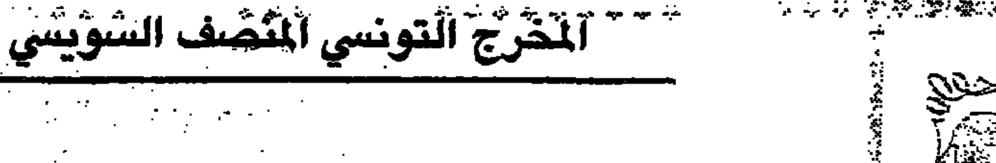
٤- فنون شعبية جيكوسلوفاكية قاعة العرش ٩ مساء

٥- عزف بيانو النمسا معبد ننماخ ٧,٣٠ مساء

٦- عزف كيتار البرازيل معبد ننماخ ٩ مساء

* *

المخرج التونسي المنصف السويسي



نحن - الفنانين العرب - متفقون

مرات عديدة زارنا فيها المخرج التونسي المنصف السويسي ورأينا له فيها بعضا من اعماله كان اخرها مسرحية (ياثروة في خيالي) في مهرجان بغداد للمسرح العربي الاول الذي اقيم مؤخرا وكان يمثل فيها الى جانب اضطلاعه بالاخراج ..

وهو اليوم بيننا ليشارك في مهرجان بابل الدولي باخراجه مسرحية « واقدساه » التي ينتجها الاتحاد العام للفنانين العرب والتي سبق ان عرضت في القاهرة وعمان ومن المؤمل لها ان تزور اقطارا عربية اخرى . حدثنا عن الشكل الذي خرجت به المسرحية الى النور واهمية انطلاقها من تجمع عربي واحد وصولا الى تحقيق مضمون فني ملتزم بقضيته ، قال :

- كما للفنان العربي ان يتجذر في تربته لابد له ان تثمر فروعه في سماء الوطن العربي بنتاجات كثيرة لكم كنا في توق الى اقامة تجمع فني عربي نعبر من خلاله عن قضايا مشتركة ونصوغ فيه ابداعا متكاملا يكون اثرى من تجاربنا القطرية لنصهر خبراتنا وتجاربنا واراءنا نحو تشكيل ثراء فني متطور نرتقي فيه بخطابنا الجمالي ونوسع دائرة انتشاره وكان لاتحاد الفنانين العرب دور اساسي في تجسيد حلمنا هذا وكانت مسرحية (واقدساه) باكورة انتاج الاتحاد باشراف الكاتب المسرحي سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد وباشتراك فنانين من ابرز الوجوه العربية في اكثر من عشر دول عربية ..

التقينا على صعيد قضية مصيرية لنا جميعا تمثل اخطر وادق مايصل اليه الصراع الحضري بيننا كامة وبين اشرس واعتى اعداء هذه الامة ، وقفنا جميعا متسلحين بقناعاتنا وايماننا بعدالة قضيتنا مستعملين كل ادواتنا الفنية ومعرفتنا المسرحية لنصوغ خطابا جماليا في مستوى هذه القضية ..

■ كيف انبثقت فكرة المسرحية ؟

- كتب نص المسرحية الكاتب يسري الجندي من مصر الشقيقة بطلب من الاتحاد العام للفنانين العرب وعرض علي اخراج هذا العمل ، اخترت له مجموعة من الممثلين والفنيين الذين يشكلون تجانسا فيما بينهم وهم اقرب للقيام بشخصيات المسرحية من غيرهم وليس باعتبارهم المتفوقين في المسرح العربي ولكنهم من ابرز الفنانين العرب وانطلقنا معا في سماء مغامرتنا مكتشفين اغوار مجهول جديد مخضعين التجربة للتحليل والدراسة ونحن نعتز بان الله عز وجل وفقنا لتاسيس اسرة فنية تلتقي بالمحبة والتآزر كما اننا نسفه بهذا العمل المقولة الوهمية الاستعمارية القائلة بان العرب اتفقوا على ان لايتفقوا .. فنحن هنا متفقون ! واجمل ما حققناه الاحساس بضرورة استمرارية هذه التجارب ومواصلتها ..

■ كيف تجيء مشاركتهم في بابل ؟

- كنا ننتظر ان نقدم هذه المسرحية في كل الاقطار العربية وخارجها ايضا فمن الحوار العربي - العربي الى الحوار العربي - الدولي ، جاءت مشاركتنا في بابل بدعوة من المهرجان مع التنسيق مع نقابة الفنانين العراقيين والمركز القطري العراقي للاتحاد على ان يستمر العرض اكثر من مرة لا في نطاق المهرجان فقط بل خارجه ايضا ..

■ لابد ان المشاركة في مثل هذه المهرجانات مجدية ؟

- لاشك في ذلك فالمهرجانات العربية هي مناسبات طيبة لاقامة علاقات رصينة انطلاقا من تبادل الخبرات واحتكاك التجارب ..

■ قد تلتقي مسرحية (واقساه) بمضمون (ياثروة في خيالي) التي عرضت في بغداد ومثلت فيها ؟

- التناول مختلف والنظرة مختلفة ففي (ياثروة في خيالي) نظرة نقدية ساخرة تهكمية لاذاعة على سلبياتنا هي نوع من ممارسة النقد الذاتي بقسوة شديدة اما في (واقدساه) فان السعي كان لابراز الايجابيات والقدرات على صعيد صنع مصير افضل وقدرته على الابداع والانجاز بعد ان تلقينا جميعا درسنا من اطفال الحجارة فمسرحية (واقدساه) هي تقدير للشموخ العربي والاعتزاز بكفاءة الانسان العربي ..

■ الن تتكرر تجربة تمثيلك في مسرحية جديدة ؟

- ارجو ذلك لاسيما اذا كنت سامثل في مسرحية من اخراج صديقي الفنان عزيز خيون وهذه امنية لي كممثل لقد كان الفنان الطيب الصديقي يؤنبني دائما ويعتب علي لانني لااستثمر طاقاتي في التمثيل فارجو ان تتاح لي فرصة لذلك فانا لااستطيع ان اخرج لنفسي وغير مقتنع بذلك ، كما لااستطيع تبديد جهدي في امرين اذا مارست التمثيل الى جانب الاخراج ومن ناحية ثانية ان المخرجين العرب قليلون فلابد ان اقتنع بالمخرج الجيد الذي يقتنع بي ممثلا وهذا امر مهم ..

■ ما مشاريعك المسرحية المقبلة ؟

- هناك مسرحية قد تعمق تجربة العمل الموحد كتبها الكاتب الفلسطيني د. عبداللطيف عقل هي (البلاد طلبت اهلها) ساقوم باخراجها في الاردن وتكون انتاجا عربيا مشتركا يساهم فيه فنانون عرب وهي من انتاج المركز العربي للفنون فرع عمان ، وهناك مسرحية (اختنا على غرة) وانا اعيش لاجلها تجربة جديدة مع الكاتب المصري يسري الجندي فالعمل سيكون من تاليف واخراج يسري الجندي والمنصف السويسي معا فهو عمل مشترك بكل شيء .

■ سهام جبار ■

اقبال نعيم

في زحمة اعمالها الفنية التقينا الفنانة اقبال نعيم لتحدثنا عن اعمالها الجديدة قائلة -

انتهيت من التصوير في مسلسل (نادية) التلفزيوني من تاليف معاذ يوسف واخراج صلاح كرم وانتاج شركة بابل للتوزيع والاعلان واعمل في مسلسل اذاعي يسجل في اذاعة بغداد حاليا .

اما للمسرح فاتدرب حاليا على مسرح بغداد في مسرحية (بيروشناشيل) للمخرج د. عوني كرومي مع ممثلي فرقة المسرح الشعبي ومن المؤمل ان مسرحية (الف رحلة ورحلة) من تاليف فلاح شاكر واخراج عزيز خيون التي اشارك فيها ان تشارك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والذي سيساهم فيه ١١٦ عرضا مسرحيا من دول عربية وعالمية .

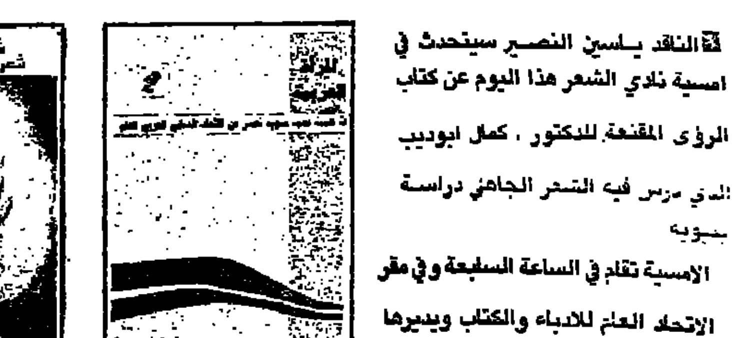


عيون

■ الرؤى المقنعة .. محاضرة ■ معرض للتحف في قاعة البغدادي ■ مجلة المرأة العربية عدد جديد ■ شجرة الحكمة - ديوان

■ الناقد ياسين النصير سيتحدث في امسية نادي الشعر هذا اليوم عن كتاب الرؤى المقنعة للدكتور ، كمال ابوديب الذي درس فيه الشعر الجاهلي دراسة بنيويه

الامسية تقام في الساعة السابعة وفي مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب ويديرها الناقد عبدالجبار البصري .





■ قاعة البغدادي للتحف والسجاد تقيم معرضا شاملا مشتركا للتحف والعاديات في بغداد في مقر القاعة الواقع في حي المغرب بالاعظمية ويستمر حتى نهاية الشهر .

■ (المرأة العربية) المجلة العلمية نصف السنوية التي تصدر عن الاتحاد النسائي العربي العام صدر منها العدد السادس والذي احتوى على العديد من المواد الفكرية والثقافية .

■ عن شركة عشتار للطباعة صدر ديوان شعر لماجد البلداوي تحت عنوان (شجر الحكمة) والذي يحتوي خمسا وعشرين قصيدة نشر اغلبها في المجلات والصحف العراقية .